



مؤسسة دار الشعب

ذکر ودعاء

جمعه وحققه وعلق عليه

عبدالله أحمد أبو زينة

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

الطبعة الثانية

الإهداء

إلى

الذين لا يستطيعون النظر إلى الأمام؛ لأن مستقبلهم مظلم.
والذين لا يستطيعون النظر إلى الخلف؛ لأن ماضيهم مؤلم.
والذين يطمعون في القرب من الله وفي شفاعته رسوله.
أهدى هذا الكتاب

عبدالله أحمد أبو زينة

القاهرة فى :

غرة المحرم سنة ١٣٩١

٢٦ فبراير سنة ١٩٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

والصلاة والسلام على سيدِّ الذاكرين الخاشعين، وقُدوةِ
الحامدين الشاكرين، سيِّدنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلِيَّائِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .
وبعد .

فلَمَّا كَانَتِ الرُّوحُ الْإِنْسَانِيَّةُ كَائِنًا حَيًّا ، وَلَا بُدَّ لِكُلِّ كَائِنٍ
حَيٍّ غِذَاءٌ إِذَا فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لِلرُّوحِ غِذَاءٌ فَالْجِسْمُ الَّذِي نَشَأَ مِنْ
طِينِ الْأَرْضِ يَعْيشُ عَلَى مَا تُنْبِتُهُ هَذِهِ الْأَرْضُ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ طَبِيعَتِهِ ،
فَإِذَا قَلَّ غِذَاؤُهُ ذَبَلَ وَاضْمَحَلَّ .

وكَذَلِكَ الرُّوحُ ، غِذَاؤُهَا مِنْ طَبِيعَتِهَا وَفِطْرَتِهَا وَهُوَ الْإِيمَانُ ،
فَتَذَبُلُ أَوْ تُشْرِقُ تَبَعًا لِمُسْتَوَى الْإِيمَانِ الَّذِي تَعِيشُ فِي نِطَاقِهِ .
فَالْإِيمَانُ بِوَجُودِ قُوَّةٍ عَلِيَا مُتَصَرِّفَةٍ فِي الْإِنْسَانِ مُهَيِّمَةٌ عَلَيْهِ
تَأْخُذُ بِيَدِهِ فِي بَيْدَاءِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَظَلَامِهَا وَظَلَمِهَا ، وَتَدْرِكُهُ
فِي الْمَلِمَاتِ وَالْمِحَنِ - فِطْرَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ وَجِدَتْ مَعَ الْإِنْسَانِ يَوْمَ
خُلِقَ وَهِيَ الَّتِي سَمَتْ بِهِ وَهَيَّأَتْ لَهُ ذَلِكَ السُّلْطَانَ الْعَظِيمَ عَلَى

الأرض.

ولهذا كان عزاء النفس البشرية دائماً في السماء، تتجه إليها في الشدة والرخاء، وسعادة الروح الكبرى في حينها المُلح إلى الامتزاج بالنور الأعلى والاستغراق في عبادته ومحبته والطلب منه في إلحاح وتضرع.

لهذا كُله التقت رغبات كبار المسئولين في دار الشعب مع ما يجول بخاطري ووجداني من ضرورة إعداد وجبات روحية تشتمل على المأثور من ذكر الله والصلاة على حبيب الله - عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم - والابتهاال إلى باري الموجودات، وفاطر السموات، القاهر القادر، اللطيف الخبير؛ لتصفوا أفئدتنا، وتحيي أرواحنا، وتطمئن قلوبنا، «ألا بذكر الله تطمئن القلوب».

ومن أجل ذلك استخرت الله ورجوته أن يشد أزري، ويمدني بعونه، لأنجز هذا العمل وسرعان ما وقفتي المحيپ المتعال إلى المنهل العذب، والنبع الصافي، الذي أغترف منه ما أبتغي، وكان هذا النبع وذلك المنهل بعد كتاب الله الكريم هو ما أثر عن سيد المرسلين ﷺ من دعاء وابتهاال وذكر، آناء الليل

وأطراف النهار. وما أثيرَ عن أولئك الذين ساروا على دربه،
واتَّبَعُوا سُنَّتَهُ، مِنْ أَعْلَامِ الْمُتَصَوِّفِينَ وَأَيَّمْتِهِمُ الَّذِينَ أَحْيَوْا
مَبَادِيءَ التَّصَوُّفِ الْخَالِصِ الَّتِي تُعْبَرُ عَنْ رُوحِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،
وَجَوْهَرِ السُّنَّةِ الْمَشْرُوقَةِ فَأَشْرَقَتِ الْكَمَالَاتُ الْإِلَهِيَّةُ عَلَى
نَفْسِهِمْ، فَتَلَأَلَتْ وَضَاءً بِالْجَمَالِ الرَّبَّانِيِّ. فَتَطَقُوا بِالْحِكْمَةِ،
وَسَعَدُوا بِالْمَشَاهِدَةِ، فَاخْتَرَتْ بَاقَةَ طَيِّبَةِ الْأَرِيحِ مِنْ هَذِهِ الْأَذْكَارِ
وَالْأَدْعِيَةِ وَالصَّلَوَاتِ - وَرَاعَيْتُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ صَحِيحَةَ النَّسْبَةِ
إِلَى قَائِلِهَا - لِتَكُونَ دَوَاءً لِدَاءِ قُلُوبِنَا وَشِفَاءً لِمَرْضِ صُدُورِنَا،
عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُوفِّقَنَا إِلَى الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ وَيَمْنَحَنَا الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ
عَلَى فَهْمِ كِتَابِهِ الْكَرِيمِ وَالْعَمَلِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْأَمِينِ.

وَقَدْ بَدَأْتُ بِذِكْرِ مَا وَرَدَ فِي الْأَذْكَارِ وَالِدُعَاءِ وَقَضَاهُمَا
وَأَدَابِهِمَا، مُسْتَشْهِدًا بِمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ، وَبِمَا صَحَّ مِنْ أَحَادِيثَ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ. ثُمَّ اخْتَرْتُ
طَائِفَةً مِنْ أَذْكَارِهِ وَدُعَائِهِ ﷺ. وَمِمَّا كَانَ يُعَلِّمُهُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ
وَأَصْحَابِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ دُعَاءٍ وَذِكْرِ، وَأَتَّبَعْتُ ذَلِكَ بِمَا
وَرَدَ عَنْ أَقْطَابِ الصُّوفِيَّةِ مِنْ أَحْزَابٍ وَأَوْرَادٍ وَتَوَسُّلَاتٍ مِنْ مَنْشُورٍ
وَمَنْظُومٍ، ذَاكِرًا نَبْذَةَ بَسِيطَةٍ لِلتَّعْرِيفِ بِكُلِّ قُطْبٍ شَارِحًا

العبارات الغامضة في كل حزب وورد.
وقد أضفت إلى ذلك دلائل الخيرات بما تحويه من
تسبيحات وصلوات، بعد أن بذلت في تحقيقها ما يعلمه الله
من جهد. إذ وجدت نفسي أمام عدة طبعات تختلف كل منها
عن غيرها اختلافاً يظهر جلياً في البدء والختام.

وأولى هذه النسخ كتبت بخط قايش زادة سنة ١٣٠٥هـ
وطبعها الشمرلي طبعةً أنيقة على ورق جميل، بما فيها من
أخطاء إملائية ولغوية، ودون أدنى تدخل فيما كتبه الخطاط
المذكور من نقص أو زيادة، وفي آخر هذه النسخة قد صححه
محمد رشيد الحواصلى الدمشقى سنة ١٣٤٥هـ.

أما النسخة الثانية، فقد كتبت بخط عيسى أوغلى حسين
صبرى زادة سنة ١٣٢٠هـ وطبعت طبعة عادية في حجم صغير
ولكنها تشتمل على زيادات كثيرة في أولها وآخرها، ولم ينوّه
عن مؤلف هذه الزيادات، ومن خصائص هذه النسخة أنها
أغفلت في كثير من الأحيان كلمة (سيدنا) قبل ذكر أى نبي
من الأنبياء بما فيهم سيدنا ومولانا محمد عليه أفضل الصلاة
وأتم التسليم.

والنسخة الثالثة فقد كُتِبَتْ بِخَطِّ أَحْمَدَ عَبْدِ الْحَىِ الْحَامِلَى التُّجَانَى الخَطَّاطِ، سنة ١٣٨٢هـ، والواضح أَنَّهُ اعْتَمَدَ فِي نَقْلِهِ عَلَى النسخة السَّابِقَةِ، لوجودِ التَّطَابُقِ التَّامِ بَيْنَ النسخَتَيْنِ فِي زِيَادَاتِهِمَا، وإِغْفَالِهِمَا كَلِمَةَ (سَيَدُنَا) قَبْلَ ذِكْرِ أَيِّ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

ومَّا يُؤَكِّدُ ذَلِكَ أَنَّ مَلْتَزِمَ طَبْعِهِمَا شَخْصٌ وَاحِدٌ، وَالْمِيزَةُ الَّتِي تَمْتَّازُ بِهَا النسخة الأَخِيرَةُ أَنَّهُا كُتِبَتْ بِخَطِّ يَخْضَعُ لِلْقَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَّةِ وَإِنْ كَانَ فِيهَا قَلِيلٌ مِنَ الْخَطَأِ فِي ضَبْطِ الْكَلِمَاتِ.

وَقَدْ اتَّخَذَتِ النسخة الأُولَى لِقِدَمِهَا هِيَ الْأَصْلَ، وَالنسخَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مَسَاعِدَتَيْنِ، عَلَى أَنَّ يَظْهَرُ عَمَلِيٌّ فِي النِّهَايَةِ مُطَابِقاً لِمَا كَتَبَهُ مُؤَلِّفُ دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ.

وَأَرْجُو أَنَّ أَكُونَ بِهَذَا الْعَمَلِ قَدْ وَضَعْتُ بَيْنَ يَدَى الْقَارِئِ الْمُسْلِمِ الْمُؤْمِنِ بَعْضَ الْوَسَائِلِ الَّتِي هِيَاتُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ السَّابِقِينَ دَرَجَةً كَرِيمَةً وَمَرْتَبَةً رَفِيعَةً.

وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُؤَفِّقَنَا لِمَا فِيهِ صَلَاحُ دِينِنَا وَدُنْيَانَا إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

المؤلف

الذِّكْرُ وَالِدُعَاءُ

الذِّكْرُ وَفَضَائِلُهُ:

دعانا سبحانه وتعالى إلى ذِكْرِهِ بِطَرِيقَةٍ تَفِيضُ بِالسُّمُوِّ وَالْجَمَالِ
فَقَالَ: «فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ» (١).

وطلبَ مِنَّا أَنْ نُكثِرَ مِنْ ذِكْرِهِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا﴾ (٢) وَأَمَرْنَا أَنْ نَذْكُرَهُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا وَأَوْضَاعِنَا فَقَالَ
جَلُّ شَأْنِهِ: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾ (٣).
وَأَوْضَحَ أَنَّ أَرْبَابَ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ هُمُ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي آيَاتِهِ وَنِعَمِهِ فَيَقُولُ:

(١) من سورة البقرة : الآية ١٥٢ .

(٢) من سورة الأحزاب : الآية ٤١ ، بكرة : أول النهار ، والأصيل : قرب آخره .

(٣) من سورة النساء : الآية ١٠٣ ، قال ابن عباس في معناها أى بالليل والنهار فى البر والبحر والسفر والحضر والغنى والفقر والمرض والصحة والسر والعلانية .

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِهِمْ﴾ (١).

كما أنَّ الذِّكْرَ يُطْمِئِنُّ الْقُلُوبَ وَمُفْرَجٌ لِّلْمُضَائِقِ وَالْكَرُوبِ
ومصداق ذلك قول الله تعالى :

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ
الْقُلُوبُ﴾ (٢). كما أنَّ للذِّكْرَ نَتَائِجَ طَيِّبَةً مِنْهَا طَمَأْنِينَةُ الْقَلْبِ
وهُدُوءُ النَّفْسِ، والرِّضَى وَرَاحَةَ الْبَالِ يَقُولُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ لِنَبِيِّهِ
ورسوله ﷺ :

﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَى﴾ (٣).

ولقد أعد الله للذاكرين من فضله مغفرةً وثواباً كبيراً فيقول :
﴿والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرًا
عظيمًا﴾ (٤) وكان رسول الله ﷺ المثل الأعلى لأصحابه

(١) من سورة آل عمران : الآية ١٩١ .

(٢) من سورة الرعد : الآية ٢٨ .

(٣) من سورة طه : الآية ١٣٠ .

(٤) من سورة الأحزاب : الآية ٣٥ .

فى الذكْرِ يُعَلِّمُهُمْ وَيَسْأَلُونَهُ وَيُحِبُّبِهِمْ فى الذكْرِ وَالِاسْتِغْفَارِ مِنْهُ، روى الإمام أحمد أن رسول الله ﷺ قال:

« مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا قَطُّ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ . »

ويقول ﷺ عن الله فى حديث قدسى رواه البخارى ومسلم:

« أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِ بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فى نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فى نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فى مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فى مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَىَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنْ أَقْتَرَبَ إِلَىَّ ذِرَاعًا أَقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ باعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » (١) .

وقال ﷺ : « ذَاكِرُ اللَّهِ فى الغَافِلِينَ كَالشَّجَرَةِ الخَضِرَاءِ فى وَسَطِ

الهِشِيمِ » . (٢) .

وقال ﷺ : قال الله عز وجل « مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عن مَسْأَلَتِي

أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ » .

وأخبرنا رسول الله ﷺ أَنَّ الذكْرَ وَالِاسْتِغْفَارَ مِنْ أَسْبَابِ

السَّعَادَةِ وَالرِّزْقِ فَقَالَ :

« مَنْ لَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ

مَخْرَجًا ، وَرِزْقَةً مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » .

(٢) الهشيم: النبت اليابس المخطم .

(١) معناه أنه يسرع إليه بالاستجابة

الدُّعَاءُ

أمرنا الكريم المتعالِ الحبيبُ القريبُ أَنْ نَطْلُبَ مِنْهُ وَنَدْعُوهُ، فقال وهو أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ (١).

وقال فى موقفٍ آخر: ﴿ إِنْ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ (٢) وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّ الدُّعَاءَ مُخُ الْعِبَادَةِ فتركه يُعَدُّ مَعْصِيَةً. وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ (٣) وقد أخبرنا المعلم الأمين عن أعجز النَّاسِ فقال: أعجز النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ. »

وروى الترمذى عن أبى هريرة أن رسولَ الله ﷺ قال: « مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ ». وعنه أن الرسولَ ﷺ قال: « الدعاءُ سِلاحُ المؤمنِ وَعِمَادُ الدِّينِ، وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ »، وعن سلمان الفارسيّ رضى الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صُفْرًا » (٤) خَائِبَتَيْنِ. »

(٢-١) من سورة غافر : الآية ٦٠ ، داخرين : صاغيرين ذليلين .

(٤) صفرأ : خاليتين

(٣) من سورة البقرة : الآية ١٨٦

وَعَنْ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فِي أَهْمِيَةِ الدُّعَاءِ وَفَضْلِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُغْنِي حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ. وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، وَأَنَّ الْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ فَيَتَلَقَّاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١).

أوقات الدعاء:

إِنَّ اللَّهَ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِمَا فِي الصُّدُورِ مِنْ أَسْرَارٍ، يَسْمَعُ دَبِيبَ الذَّرِّ عَلَى الصَّخْرِ. فَهُوَ بِلَا رَيْبٍ يَسْمَعُ دُعَاءَ الدَّاعِينَ وَالْمَتَضَرِّعِينَ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي عَلَى السَّائِلِ أَنْ يَتَحَرَّى بِدُعَائِهِ أَوْقَاتَ الْإِجَابَةِ وَأَحْوَالَهَا وَأَمَاكِنَهَا، كَلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ، وَشَهْرِ رَمَضَانَ، وَكَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، وَسَاعَةِ الْجُمُعَةِ (٢)، وَكَجَوْفِ (٣) اللَّيْلِ، وَثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ وَوَقْتِ السَّحَرِ (٤)، وَعِنْدَ النَّدَاءِ بِالصَّلَاةِ، وَبَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، وَبَعْدَ الْحَيْعَلَتَيْنِ لِلْمُخْبِتِ الْمَكْرُوبِ (٥)، وَعِنْدَ الْإِقَامَةِ، وَعِنْدَ الصَّفِّ

(١) أخرجه البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد، ويعتلجان: يتدافعان.

(٢) ما بين جلوس الإمام على المنبر وانتهائه من الصلاة، وعند قراءة الفاتحة إلى أن يؤمن.

(٣) جوف الليل: منتصفه.

(٤) السحر: قبيل طلوع الفجر.

(٥) لمن اشتد ضيقه واستحكمت أزماته.

فى سَبِيلِ اللَّهِ، وَعِنْدَ التَّحَامِ الْجِهَادِ وَدُبْرِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَةِ، وَفِي السُّجُودِ، وَعَقِبَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَعِنْدَ قَوْلِ الْإِمَامِ وَلَا الضَّالِّينَ، وَعِنْدَ شُرْبِ مَاءِ زَمْزَمَ، وَعِنْدَ تَغْمِيضِ الْمَيْتِ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ.

أماكن الدعاء:

وَأَمَّا أَمَاكِنَ الدَّعَاءِ الَّتِي تُرْجَى الْإِجَابَةُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا فَهِيَ:

الْأَمَاكِنَ الطَّاهِرَةَ الْمُبَارَكَةَ عَامَةً.

وَيُرْوَى الطَّبْرَانِي: أَنَّ الدَّعَاءَ مُسْتَجَابٌ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ وَفِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ وَفِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَعِنْدَ الطَّوَافِ وَعِنْدَ زَمْزَمَ وَعَلَى الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ وَفِي الْمَسْعَى وَخَلْفَ الْمَقَامِ وَفِي عَرَفَاتٍ وَالْمَزْدَلِقَةِ وَمَنَى وَعِنْدَ الْجُمَرَاتِ الثَّلَاثِ، وَفِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ (١).

(١) المراد بالذكر تدارس القرآن والصلاة على النبي ﷺ وذكر الله، يقول الرسول ﷺ: « ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله عز وجل إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ».

وقال أبو هريرة رضى الله عنه... إن أهل السماء ليبتاعون بيوت أهل الأرض التي يذكر فيها اسم الله تعالى كما تتراءى النجوم.

آداب الدعاء:

١ - تخير الأوقات الشريفة والأحوال الشريفة كما أسلفنا .
٢ - أن يدعُو مُسْتَقْبِلًا الْقِبْلَةَ رَافِعًا يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطِيهِ
كَمَا كَانَ يَفْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ حِينَ يَدْعُو رَبَّهُ وَكَانَ إِذَا دَعَا ضَمَّ كَفَيْهِ
وَجَعَلَ بَطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ وَلَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ
يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ بَعْدَ الدُّعَاءِ .

٣ - خفض الصَّوْتِ بَيْنَ الْخَافَتَةِ وَالْجَهْرِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ أَبَا مُوسَى
الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ كَثُرَ
وَكَبَّرَ النَّاسُ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الَّذِي
تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمٍّ وَلَا غَائِبٍ، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَعْنَاقِ
رِقَابِكُمْ» .

وقال تبارك وتعالى: ﴿ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ﴾ (١) .
٤ - أن لا يتكلف السجع في الدعاء، والأولى ألا يجاوز
الدعوات المأثورة، لأن السجع في الدعاء يتنافى مع ما ينبغي أن
يكون عليه الداعي من خضوع وخشوع .
٥ - التَّضَرُّعُ وَالْخُشُوعُ وَالرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ ادْعُوا
رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ (٢) .

(١) سورة الإسراء: الآية ١١٠ .

(٢) سورة الأعراف: الآية ٥٥ .

٦ - أَنْ يَجْزِمَ الدُّعَاءَ وَيُوقِنَ بِالْإِجَابَةِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:
« ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا
يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٍ غَافِلٍ » .

وقال سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ مَا يَعْلَمُ مِنْ
نَفْسِهِ (١) فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجَابَ دُعَاءَ شَرِّ الْخَلْقِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ إِذْ
قَالَ: ﴿ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ، قَالَ: إِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ (٢) ﴾ .

٧ - أَنْ يُلْحَقَ فِي الدُّعَاءِ وَيُكْرَّرُهُ ثَلَاثًا؛ لِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ « كَانَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا » وَلَا يَسْتَبْطِئُهُ
إِجَابَةُ دُعَائِهِ .

٨ - أَنْ يَفْتَتِحَ الدُّعَاءَ بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ الرَّسُولُ،
أَوْ يَبْدَأَهُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَخْتِمُ
بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ الصَّلَاتَيْنِ وَهُوَ أَكْرَمُ مِنْ
أَنْ يَدَعَ مَا بَيْنَهُمَا .

٩ - التَّوْبَةُ النَّصُوحُ (٣) وَالاسْتِغْفَارُ عَنِ الْمَعَاصِي وَالدُّنُوبِ قَبْلَ
الْبَدْءِ فِي الدُّعَاءِ .

(١) المراد أن الإنسان لا تمنعه كثرة خطاياها وذنوبه من الدعاء لأن الله واسع المغفرة .

(٢) سورة الحجر : الآية ٣٦ .

(٣) التوبة النصوح : الندم على فعل الذنب وعدم العودة لمثله أبداً .

مِن دَعَاءِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَذْكَارِهِ

من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وأذكاره

قال ابن عباس رضي الله عنهما بعثنى العباسُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَتَيْتُهُ مُمَسِيًّا وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ (١) فقام يصلي من الليل فلما صلى ركعتي الفجر قبل صلاة الصبح قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِيهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِيهَا شَمْلِي وَتُلِمُّ بِيهَا شَعْبِي، وَتَرُدُّ بِيهَا الْفِتْنَ عَنِّي، وَتُصَلِّحُ بِيهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِيهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِيهَا شَاهِدِي، وَتُرَكِّي بِيهَا عَمَلِي، وَتُبَيِّضُ بِيهَا وَجْهِي، وَتُلْهِمُنِي بِيهَا رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بِيهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً تُنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ ضَعُفَ رَأْيِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَقَصُرَ عَمَلِي، وَأَفْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ،

(١) ميمونة بنت الحارث بن حزم الهلالية المضرية زوج النبي ﷺ، قالت عنها عائشة بعد وفاتها ذهبت والله ميمونة... كانت من أتقانا وأوصلنا للرحم.

فَأَسْأَلُكَ يَا كَافِيَ الْأُمُورِ، وَيَأْشَافِي الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ
الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ
فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَضَعَفَ عَنْهُ عَمَلِي، وَكَمْ
تَبَلَّغَهُ نِيَّتِي وَأُمْنِيَّتِي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتُهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، أَوْ خَيْرٍ
أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَه
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، حَرِيًّا
لِعَذَابِكَ وَسَلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَطَاعَكَ مِنْ
خَلْقِكَ، وَتُعَادِي بَعْدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ
التُّكْلَانُ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، ذِي الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ
الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ.
الْمُوفِينَ بِالْعَهُودِ. إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.

سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْغَرْهُ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي تَعْطَفُ بِالْمَجْدِ
وَتَكْرَمُ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي
الْفَضْلِ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى
كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ.

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصْرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي».

«اللَّهُمَّ زِدْنِي نُورًا وَأَعْطِنِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا».

ومن ذكره ودعائه ﷺ عند قيامه للصلاة في جوف الليل:

«اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ (١) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ (٢)، وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمَقْدُمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

(١) القيم : المتصرف

(٢) أنبت : اعترفت وأقررت .

ومن دعائه ﷺ حينما كان يأوى إلى فراشه :

روى أبو يعلى عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يأمر بفراشه فيفرش له فيستقبل القبلة ، فإذا آوى إليه توسد كفه اليمين ثم همس لا ندرى ما يقول فإذا كان في آخر ذلك رفع صوته فقال : « اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، إله كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان ، فالق الحب والنوى . أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء أقض عنا الدين واغننا من الفقر » وفي سنن أبي داود عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال :

« لا إله إلا أنت سبحانك ، اللهم استغفرك لذنبي وأسألك رحمتك . اللهم زدنى علماً ولا تُزغ (١) قلبى بعد إذ هديتنى ، وهب لى من لدنك رحمة إنيك أنت الوهاب (٢) .

(١) الزيف : الميل أى لا تميل قلبى عن الإيمان والهدى .

(٢) الوهاب : كثير الهبات ، والهبة : العطاء بدون مقابل .

ومن دعائه ﷺ :

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: لم يكن النبي ﷺ يدعُ (١)
هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي
دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي (٢)
اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ
شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي (٣).

وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال:

كان النبي ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وهو على كل شيء قدير». رَبُّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ
مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبُّ أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسَوْءِ الْكِبَرِ، رَبُّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ
وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ.

وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: أصبحنا وأصبح الملك لله ... الخ

(١) يدع : يترك .

(٢) الروح : الفزع والخوف .

(٣) قال وكيع : يعني الخسف .

ومن الأدعية والأذكار التي كان قُدْوَةُ المعلمين وهادى البشرية إلى الطريق المستقيم يُعَلِّمُهَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ :

قال رسول الله ﷺ لعائشة رضى الله عنها :

عَلَيْكَ بِالْجَوَامِعِ الْكَوَامِلِ (١) ، قَوْلِي : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَاسْتَعِيدُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشْدًا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

وقال صلوات الله وسلامه عليه لفاطمة :

« يَا فَاطِمَةُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكَ بِهِ ؟ أَنْ تَقُولِي : يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، لَا تَكْلِنِي (٢) إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ » .

(١) الجوامع الكوامل : الكلمات التي جمعت كل خير ، الكوامل التامة .

(٢) لا تكلني : لا تتركني بدون عنايتك .

وكان ﷺ يقول لأصحابه مُرَعِباً لهم في الذكر والدعاء :
« إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنَفَةِ (١) ثَوْبِهِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ وَلْيَقُلْ : « بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ
أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ
عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : قال لي رسول الله
ﷺ :

« إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ (٢) فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ
عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ : وَجَّهْتُ (٣) وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ (٤)
أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ (٥) ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً (٦) وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ،
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيَّكَ
الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَأَجْعَلْهُنَّ
آخِرَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ » .

(١) صنفه الثوب : طرفه من الداخل .

(٢) مضجعك بفتح الجيم : مكان الاضطجاع والنوم .

(٣) وجهت وجهي إليك : أى قصدتك بعبادتي .

(٤) فوضت أمري إليك : رددته إليك وجعلتك عنى وكيلاً .

(٥) أى اعتمدت فى أمرى كله عليك .

(٦) أى طمعا فى ثوابك وخوفاً من عذابك .

ومن أذكاره ﷺ التي كان يلقنُها لأصحابه رضي الله عنهم ما رواه البخاري في صحيحه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « مَنْ تَعَارَّ (١) مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَا ، اسْتَجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ .

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ (٢) لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، مَنْ قَالَهَا مَوْقِنًا (٣) حِينَ يُمَسِّي فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَالَهَا مَوْقِنًا بِهَا حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ .»

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :

(١) تعارَّ: بتشديد الراء أى استيقظ من الليل .

(٢) أبوء: بياء موحدة مضمومة وهمزة بعد الواو ممدودة معناها أقر وأعترف .

(٣) موقنًا بها: مؤمنًا إيمانًا قويًا .

مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : « بِسْمِ
اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ... لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ .

وَعَنْ (١) زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ
دُعَاءً وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَهُ (٢) وَيَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَالَ : قُلْ
حِينَ تَصْبِحُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ (٣) وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ،
وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ
نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ
يَكُنْ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ مَا
صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ
لَعَنْتُ ، إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي
بِالصَّالِحِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَبِرَدِّ (٤) الْعَيْشِ
بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَكَذَذَةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ
ضُرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَعْتَدِيَ

(١) رواه الطبراني والإمام أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد .

(٢) تعاهد الشيء : حافظ عليه والمراد هنا : داوم على قراءته وجدده عهدك به ولا تتركه

(٣) لبيك اللهم لبيك : أى أنا مقيم على طاعتك إلباباً بعد إلباب وإجابة بعد إجابة أو

معناه التماهي وقصدى إليك .

(٤) العيش الهنيء والحياة السعيدة الأبدية فى الجنة

أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسَبَ خَطِيئَةً أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ، اللَّهُمَّ
فَاطِرَ (١) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ
الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءُكَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ
آتِيَةٌ لَا رَيْبَ (٢) فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبَعْتَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ إِنْ تَكَلَّمْتَ
إِلَى نَفْسِي تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ وَأَنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا
بِرَحْمَتِكَ فَاعْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبَّ
عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

وعن المُنْبِذِرِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يقول :

« مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ
نَبِيًّا . فَأَنَا الزَّعِيمُ (٣) لَأَخْذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ . »

(١) فاطر : خالق وبارئ

(٢) لاشك في ذلك ولا ارتياب

(٣) الزعيم : الكفيل الضامن

وَفِي أَوْسَطِ الطَّبْرَانِي بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ سَمُرَةٌ
ابْنُ جَنْدُبٍ : أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا ،
وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَارًا وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : مَنْ قَالَ إِذَا
أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى : « اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي ، وَأَنْتَ
تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِينِي ، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي . لَمْ يَسْأَلِ
اللَّهُ شَيْعًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » .

وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
« دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ
الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو أُمَامَةَ » .

فَقَالَ لَهُ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ
وَقْتِ صَلَاةٍ؟ » فَقَالَ : « هُمُومٌ لَزِمْتَنِي (١) وَدُّيُونَ يَارَسُولَ اللَّهِ » .

قَالَ : « أَفَلَا أُعَلِّمُكَ شَيْعًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّكَ ، وَقَضَى
عَنْكَ دَيْنَكَ؟ »

فَقُلْتُ : بَلَى .. يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ :

(١) لزمتني : التصقت بي وصاحبتي ولا أستطيع التخلص منها .

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ (١) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعُجْبَنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ (٢) مِنْ غَلْبَةِ الدَّيْنِ ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ .»

قال : فَفَعَلْتُ .. فَأَذْهَبَ اللَّهُ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي .

ومِمَّا عَلَّمَهُ الرَّسُولُ الرَّحِيمُ مِنَ الدَّعَاءِ لِشِفَاءِ بَعْضِ الْعِلَلِ مَا عَلَّمَهُ لِحَالِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فَقَدَرُوهُ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّطَبَّرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ بَرِيدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : شَكَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَزْرَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَنَامُ اللَّيْلَ مِنَ الْأَرْقِ (٣) فَقَالَ ﷺ : إِذَا آوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ : «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَمَتْ (٤) ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَمَتْ (٥) ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ (٦) .. كُنْ لِي جَاراً (٧) مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعاً

(١) الحزن : الهم

(٢) أعود : التجيء واحتجى

(٣) الأرق : بفتح الهمزة والراء معناه السهر لعله . أما السهر إذا كان من عادة

الساهر فهو : أرق بضم الهمزة والراء

(٤) أظلمت : ما وارت تحتها

(٥) أقلمت : حملت

(٦) أضلت : الضلال ضد الهدى

(٧) جاراً : مجيراً وحافظاً

أَنْ يَفْرَطَ (١) عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَبْغِيَ (٢) عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ (٣)، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ - أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - .

ومن ذلك ما قاله الرسول ﷺ لقبیصة بن المخارق عندما قال له يا رسول الله علّمني كلمات ينفعني الله عز وجل بها فقد كبر سني، وعجزت عن أشياء كثيرة كنت أعملها، فقال عليه السلام: «أما لدنياك: فإذا صليت الغداة فقل ثلاث مرات: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإنك إذا قلتها من الغم والجذام والبرص والفالج، وأما لآخرتك فقل: اللهم اهديني من عندك، وأفض علي من فضلك، وأنشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك. ثم قال ﷺ أما أنه إذا وقى بهن عبد لم يدعهن فتح له يوم القيامة أربعة أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء.

ومن دعاء أبي بكر رضي الله عنه:

عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤) أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَمُوسَى

(١) يفرط: يعجل بالمقوبة

(٢) يبغى: البغى الفساد والظلم

(٣) عز جارك: لا يضام من لجأ إليك واعتصم بك

(٤) عندما ذهب أبو بكر للرسول وقال له: إني أتعلم القرآن ويتفلت مني فعلمه

نَجِيكَ، وَعَيْسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَبِتُورَةَ مُوسَى، وَإِنْجِيلِ
عَيْسَى، وَزُبُورِ دَاوُدَ، وَفُرْقَانَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ، وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، أَوْ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ، أَوْ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ،
أَوْ غَنِيٍّ أَفْقَرْتَهُ، أَوْ فَاقِرٍ أَعْنَيْتَهُ، أَوْ ضَالٍّ هَدَيْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بَشَّتَ بِهِ أَرْزَاقَ
الْعِبَادِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ (١)
الْوَتْرِ (٢) الْمُنَزَّلِ فِي كِتَابِكَ مِنْ لَدُنْكَ مِنَ النُّورِ الْمُبِينِ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ،
وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيائِكَ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَرْزُقَنِي الْقُرْآنَ
وَالْعِلْمَ بِهِ، وَتَخْلَطَهُ بِلَحْمِي وَدَمِي، وَسَمْعِي وَبَصَرِي، وَتَسْتَعْمِلَ
بِهِ جَسَدِي، بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ (٣).

(١) الصمد: السيد لأنه يقصد والدائم والرفيع.

(٢) الوتر: بكسر الواو وفتحها الواحد.

(٣) ارجع لكتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي وكتاب رياض الصالحين من كلام
سيد المرسلين للإمام النووي. وكتاب غذاء الألباب لشرح منظومة الآداب للشيخ
محمد السفاريني تجد المزيد من الأدعية إن شئت.

ذِكْرُ الصُّوفِيَّيْنَ
وَدَعَاؤُهُمْ

ذكر الصوفيين ودعاؤهم

ليس من العسير على الباحث فى فلسفة الصوفية والتصوف أن يجد أنهم قد استمدوها من آيات الذكر الحكيم، فقد أعرضوا عن الدنيا وأقبلوا على خالقهم إقبال رجاءٍ ومحبةٍ وفناءٍ، عملاً بما فى كتاب الله الكريم من آيات تصف الدنيا بأنها متاع الغرور، وبأنها لهو ولعب وتفاجر وتكاثر على النافه الزائل من ألوان الشهوات والأهواء، قال تعالى : ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ، وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ (١).

كما أن الصوفية اتخذوا من رسول الله ﷺ إمامهم الأكبر فقد كان صلوات الله وسلامه عليه يواصل التَّعَبُّدَ والتَّهَجُّدَ والاستغفارَ والذكرَ والصلاةَ حتى تتورم قدماه وحتى ليناديه ربه الرحيم الرحمن مشفقاً عليه قائلاً : ﴿طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ (٢) وكان ﷺ يبكى مرتجفاً من خشية الله،

(١) الآية : رقم ٢٠ من سورة الحديد.

(٢) أول سورة طه.

ويدعوه متضرعاً أدبار السجود وآناء الليل وأطراف النهار ويقول لأصحابه : « والله لو علمتم من الله ما أعلم لخرجتم إلى المقابر تجأرون » والمتتبع لأعمال الرسول وأحاديثه عن الدنيا يجد الكثير من النفحات الصوفية الواضحة، فقد قال يوماً لأبى هريرة رضى الله عنه : « يا أبا هريرة ألا أريك الدنيا جميعاً بما فيها؟ فقلت : بلى يا رسول الله ، فأخذ بيدي ، وأتى وأدياً^(١) من أودية المدينة فإذا مزبلة^(٢) فيها رؤوس أناس وعذرات^(٣) وخرق وعظام ، ثم قال : يا أبا هريرة . هذه الرؤوس كانت تحرص كحرصكم ، وتأمل كأملكم ، ثم هى اليوم عظام بلا جلد ثم هى صائرة رماداً ، وهذه العذرات هى ألوان أطعمتهم اكتسبوها من حيث اكتسبوها ، ثم قذفوها من بطونهم فأصبحت والناس يتحامونها^(٤) ، وهذه الخرق البالية كانت ريشهم^(٥) ولباسهم ، فأصبحت والرياح تصفقها ، وهذه العظام عظام دوابهم التى

(١) الوادى : المكان المنخفض بين مرتفعين .

(٢) مزبلة : مكان إلقاء الزبل والفضلات .

(٣) العذرات : البراز والغائط .

(٤) يتحامونها : يتعدون عنها ويتحاشونها .

(٥) ريشهم : ملابسهم الفاخرة .

كَانُوا يَنْتَجِعُونَ^(١) عَلَيْهَا أَطْرَافَ الْبِلَادِ، فَمَنْ كَانَ بَاكِيًا عَلَى الدُّنْيَا
فَلْيَبْكِ .»

مِنْ هَذَا الْفَيْضِ الرَّبَّانِيِّ اسْتَمَدَّ الصُّوفِيَّةُ فَلَسَفَتَهُمُ الزَّاهِدَةُ
فَانْتَصَبُوا عَلَى نَفْسِهِمْ وَأَهْوَائِهِمْ، فَصَفَتْ أَرْوَاحَهُمْ وَصَارُوا
رَبَّانِيَيْنَ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ مَا رَوَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فِيمَا يَرُويهِ عَنْ رَبِّهِ : مَنْ
عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَتْهُ^(٢) بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ
أَحَبَّ لِي مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ
بِالنَّوَافِلِ^(٣) حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ،
وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي
بِهَا، وَلَكِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَلَكِنْ اسْتَعَاذَ بِي لِأُعِيدَنَّهُ .»

فَلَا غَرَابَةَ أَنْ نَنْطِقُوا بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَوَصَلُوا إِلَى حَيَاةِ الصِّفَاءِ
وَالطَّهَارَةِ وَأَنْسُوا بِاللَّهِ تَعَالَى فَلَا تَخْلُو لِحِظَةٍ مِنْ لِحِظَاتِهِمْ عَنْ
مَشَاهِدَةِ أَوْ إِلهَامِ أَوْ ذَوْقِ أَوْ وَجْدَانِ .

(١) ينتجعون : يطوفون عليها طلباً للرزق في أطراف البلاد .

(٢) آذنته بالحرب : أعلنت عليه الحرب .

(٣) النوافل : الزائد عن المطلوب والمفروض من صلاة وصيام وزكاة وحب .

وهم على اختلاف مدارسهم^(١) يرسون قواعد الأخلاق العملية على أساس متين يرتكز على التخلق بالخلق القرآني والطهارة من الإِشْرَاقِ بالله تعالى في جميع الحركات والسكنات . ومراقبته عز وجل في كل شأن من شئون الوجود النفسى لتصبح الأعمال خالصة له تعالى خالية من شوائب العاهات الخلقية كالنفاق والرياء والغش والحقْد ولا يصح ذلك إلا إذا كانت القيم مصدرها الاهْتِدَاءُ بهدى المثل الإنساني الأعلى صلوات الله وسلامه عليه، وحينئذ يكون السلوك مبنياً على دوافع وانفعالات سليمة مطابقة لسعادة الإنسان وخير المجتمع^(٢) .

وسنذكر في الصفحات التالية جانباً من مناجاتهم وذكرهم وتوسلاتهم متمثلة في أورادهم^(٣) وأحزابهم التي كانوا يعلمونها

(١) ولا يعيب الصوفية وجود متصوفة أدعياء، فالأدعياء موجودون في كل فن وعلم وفي كل زمان ومكان لم يمنع وجودهم تقدم العلوم أو الفنون. فأما الزيد فيذهب غناء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض .

(٢) انظر كتاب السيد إبراهيم الدسوقي للأستاذ أحمد عز الدين خلفه الله ص ٤ .

(٣) واضعوا هذه الأحزاب والأوراد إما أن يكونوا من مؤسسى الطرق الصوفية الرئيسية أو من مؤسسى فروع هذه الطرق . ولكل عازف منهم أسلوب خاص به ففى الصلاة على إمام الهداة عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام هى مفتاح أنوار روح ظلك العارف وسبيل كماله وباب فتوحه الموصل إلى خزائن العلوم الاصطفائية التى لا يطلع عليها سوى صفوة الله تعالى من خلقه ومن هؤلاء العارفين من لجأ إلى النظم فوضع توسلاته فى قالب شعري صادق الإحساس شريف المعنى، انظر ص ١٤٣ وما بعدها .

لمريديهم وأتباعهم، ومنها نتيبن مقدار ما كانوا يعانونه من الشوق ومبلغ ما يتمتعون به من إيمان بالنور الأعلى وامتزاج به وحب له، ومنها يتضح أيضاً أنهم كانوا يرتكزون أكثر ما يرتكزون في ذكرهم ودعائهم على ما ورد في كتاب الله من أدعية وأذكار، ويتوسلون بأسمائه وصفاته بأسلوب متضرع وبكلمات نابغة من أعماق الروح الصافية المتلألئة.

وهذه الأوراد والأحزاب^(١) تتضمن الثناء على الله عز وجل وتقديسه وتمجيده وتفريده بالكمالات اللائقة بحضرة الألوهية كما تتضمن الاستغفار والتوبة والاستعاذة بالله سبحانه وتعالى من كل شاغل أو حجاب يقطع الإنسان عن الهدى المحمدي، كما تشتمل هذه الأدعية الصلاة على النبي الأُمى سيد الأولين والآخرين وعلى طلب التوفيق إلى كل خير يرضاه الحق سبحانه وتعالى في الدارين.

(١) الأحزاب التي أقرها أساتذة الطرق الصوفية على ثلاثة أنواع:

قسم خاص بما ورد في الحديث الشريف.

وقسم سجل فيه العارف ما ألهمه الله عز وجل بعبارات واضحة.

وقسم سجل فيه العارف ما أفيض عليه من الأنوار بعبارات ممزجة بحروف لا يدري معانيها إلا من كان في مرتبته ومقامه، ومثال ذلك:

الحروف الواردة في أوراد القطب الجيلاني والإمام الشاذلي والقطب الدسوقي (انظر

السيد إبراهيم الدسوقي بقلم أحمد عز الدين) ص ١١٠.

سیدی عبدالقادر الجیلانی واذکاره (١)

مِنْ أَوْرَادِ الْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ وَدَعَائِهِ
نَذَكَرُ وَرَدَ الْجَلَالَةَ وَدَعَاءَهُ وَدَعَاءَ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ :

ورد الجلالة (٢)

وهو أن تقرأ الجلالة عدد ١٧١٦٦ وبعد القراءة تقسم عليها
هذا القسم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْأَلْفِ الْقَسَائِمِ الَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ سَابِقٌ
وَبِالْإِمْنِ اللَّتَيْنِ طَمَسْتَ بِهِمَا الْأَسْرَارَ وَجَعَلْتَهُمَا بَيْنَ الْعَقْلِ
وَالرُّوحِ، وَأَخَذْتَ عَلَيْهِمَا الْعَهْدَ الرَّائِقَ، وَبِالْهَاءِ الْمُحِيطَةِ بِالْعُلُومِ
الْجَوَامِدِ وَالْمُتَحَرِّكََةِ وَالصُّوَامِتِ وَالنُّوَاطِقِ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ

(١) هو الإمام المجمع على جلالاته في العلم والمعرفة السيد عبدالقادر بن موسى
الجیلانی، ولد سنة ٥٤٧٠هـ وتوفي سنة ٥٦١هـ كان إمام عصره في علوم الشريعة
والحقيقة وأسس الطريقة الصوفية النسوية إليه وله مكانة خاصة في جميع أنحاء
العالم الإسلامي وله تراجم كثيرة وكراماته متعددة مشهورة.

(٢) لفظ الجلالة : الله.

المُهَيِّمِينَ^(١) الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْقَادِرُ
 الْقَاهِرُ الَّذِي تَشَعُّشَعَ فَارْتَفَعَ وَقَهَرَ فَصَدَعَ^(٢) وَنَظَرَ نَظْرَةً لِلْجَبَلِ
 فَتَقَطَّعَ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا مِنَ الْفَزَعِ^(٣)، أَنْتَ اللَّهُ الْإِلَهُ الْأَكْرَمُ الْأَزَلِيُّ
 السَّرْمَدِيُّ الَّذِي لَا يَحُولُ وَتَدَهَّشُ مِنْهُ الْعُقُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِسِرِّ سِرِّكَ الَّذِي هُوَ أَنْتَ وَعَدْتِ بِهِ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّكْرِ بِخَفِيِّ
 جَوْلَانِ مَعْرِفَتِكَ بِالْفِكْرِ أَعْمِسْنِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ فِي بَحْرِ أَنْوَارِكَ،
 وَأَمَلًا قَلْبِي مِنْ أَسْرَارِكَ وَمَكْنَى فَيْكِ وَمِنْكَ وَأَسْأَلُكَ الْوُصُولَ بِالسَّرِّ
 الَّذِي تَدَهَّشُ مِنْهُ الْعُقُولُ فَهُوَ مِنْ قُرْبِهِ ذَاهِلٌ أَيْتَنُوخُ يَا مَلُوخُ بَايِ
 وَأَمِّنْ أَيْ وَأَمِّنْ مَهَبَاشِ^(٤) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 اللَّهُمَّ إِنَّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَسِرِّي وَجَهْرِي وَبَاطِنِي وَظَاهِرِي يَشْهَدُ
 لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ اجْعَلْنِي أَشَاهِدَ الْقُدْرَةَ النُّورَانِيَّةَ يَا اللَّهُ هُوَ - وَتَدَعُو
 بما تريد، ثم تقول :

(١) هيمن على كذا صار قيباً عليه وحافظاً.

(٢) صدع عدوه : شقه نصفين .

(٣) إشارة إلى ما حدث عندما طلب موسى عليه السلام من ربه أن يراه فقال له الله
 إن استقر الجبل من نظرتي إليه فسوف تراني فلما تجلى سبحانه للجبل جعله دكاً
 وخر موسى صعقاً وهذه القصة في سورة الأعراف .

(٤) عبارات ممترجة بحروف لا يدرى معناها إلا من أفاض الله عليهم المعرفة والأنوار .

يَا مَنْ يُسْتَعَاثُ بِهِ إِذَا عُدِمَ الْمَغِيثُ، وَيُسْتَنْصَرُ بِهِ إِذَا عُدِمَ
النَّصِيرُ، وَيُنْتَفَعُ بِهِ إِذَا غُلِقَتْ أَبْوَابُ الْمُلُوكِ الْمُرْتَجِيَةِ وَحَجَبَتْهُ
الْقُلُوبُ الْعَافِلَةُ الْمَلْهِيَةُ.

طَهَّفَلُوشِ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَسَدَّتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ وَخَابَتِ
الْأَمَالُ إِلَّا فِيكَ وَأَعْوَتْهُ وَأَعْوَتْهُ الْعَجَلُ الْعَجَلُ الْعَجَلُ،
الإِجَابَةُ الإِجَابَةُ الإِجَابَةُ أَجِبْ دَعْوَتِي وَأَقْضِ حَاجَتِي وَاكْشِفْ عَنِّي
بَصِيرَتِي وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ومن دعائه قدس الله سره :

دعاء الجلالة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ وَبِذَاتِ السِّرِّ، هُوَ أَنْتَ وَأَنْتَ هُوَ،
اِحْتَجَبْتَ بِنُورِ اللَّهِ وَبِنُورِ عَرْشِ اللَّهِ وَبِكُلِّ اسْمِ اللَّهِ مِنْ عَدُوِّي وَعَدُوِّ
اللَّهِ بِمِائَةِ أَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، خَتَمْتَ عَلَيَّ نَفْسِي وَعَلَى
أَهْلِي وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي بِخَاتَمِ اللَّهِ الْمُنْبِيعِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ
النَّصِيرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ آمِينَ.

وَمِنْ دَعَائِهِ لِتَيْسِيرِ الرُّزْقِ وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ .

دعاء سورة الواقعة (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (٢) لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ (٣) خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ (٤) إِذَا رُجَّتِ
الْأَرْضُ رُجًّا (٥) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (٦) فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا (٧) وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا
ثَلَاثَةَ (٨) فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (٩) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ (١٠) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (١١) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ . فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ .

(١) سورة الواقعة مكية إلا آيتي ٨١ ، ٨٢ فمدنيتان وآياتها ٩٦ آية نزلت بعد سورة طه ويقول القطب الرباني سيدي عبدالقادر الجيلاني في شأن هذا الدعاء : قد اقتصر على دعاء الواقعة لتيسير الرزق لأن من قرأ سورة الواقعة إحدى وأربعين مرة في مجلس واحد قضيت حاجته وخصوصاً فيما يتعلق بطلب الرزق وكذلك قراءتها بعد صلاة العصر أربع عشرة مرة وهذا مجرب مشهور (وقد أورد السورة ممتزجة بالدعاء) .

(٢) الواقعة : القيامة .

(٣) لا يكون حين تقع نفس تكذب على الله أو تكذب في نفسها .

(٤) تخفض قوما وترفع قوما .

(٥) هزت هذا عنيفا .

(٦) فتت وصارت كالسويق المنثور .

(٧) غبارا منتشرا .

(٨) أصنافا ثلاثة حسب أعمالكم : أصحاب الميمنة ، وأصحاب المشأمة ، والسابقون .

(٩) و (١٠) أصحاب الميمنة الذين يأخذون صحائف أعمالهم بأيانهم ، وأصحاب المشأمة الذين يأخذونها بشمائلهم .

(١١) السابقون إلى الإيمان .

ثَلَاثَةٌ (١) مِنَ الْأَوَّلِينَ . وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ . عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ (٢) .
مُتَكِّينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ . يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (٣) . بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ
وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (٤) . لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفَوْنَ (٥) . وَفَاكِهَةٍ مِمَّا
يَتَخَيَّرُونَ . وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ . وَحُورٌ عِينٌ (٦) . كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ
الْمَكْنُونِ (٧) . جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا (٨) .
إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (٩) . وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ . فِي سِدْرٍ
مُخْضَرٍ (١٠) . وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (١١) . وَظِلٍّ مَمْدُودٍ . وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ (١٢) .
وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ . لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (١٣) . وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (١٤) . إِنَّا

(١) جماعة كثيرة العدد .

(٢) سرور منسوجة بالذهب ومشبكة بالدر .

(٣) ولدان خالدون أو يتزينون بالقرط في آذانهم .

(٤) كأس من معين : أى من عين تابعة من الأرض .

(٥) لا يحدث لهم صداع ولا سكر .

(٦) نساء واسعات العيون شديدة بياض بياضها وسواد سوادها .

(٧) المكنون : المصون المحفوظ .

(٨) لغواً ولا تأثيماً : اللغو الكلام الذى لا فائدة له ، والتأثيم هو نسيبتهم إلى الإثم .

(٩) إلا أن يقال لهم سلاما سلاما .

(١٠) شجر نبق لا شوك فيه .

(١١) شجر موز منتظم الثمر .

(١٢) ماء مصبوب بين أيديهم .

(١٣) لا تنقطع فى وقت من الأوقات ولا تمتنع عن تناولها .

(١٤) فرش عالية القدر أو مرتفعة عن الأرض ، أو النساء ارتفاعها لأنها على
الأرائك .

أَنْشَأْتَاهُنَّ إِنْشَاءً . فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا . عُرْبًا أَتْرَابًا (١) . لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى . وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ . وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ . فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (٢) وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ (٣) . لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ . إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (٤) . وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ (٥) . وَكَانُوا يَقُولُونَ أَأَنذَرْنَاكُمْ مُنذَرًا . وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ . أَوْ آبَاءُنَا الْأَوْلَى . قُلْ إِنَّ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (٦) ﴿

اللَّهُمَّ يَا أَوَّلَ الْأُولَى وَآخِرَ الْآخِرِينَ وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، بِحَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمِ الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ يَا مَنْ هُوَ أَحْوَنُ قَافٍ أَدَمٌ حَمٌّ هَاءٌ آمِينَ (٧) ، وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ، ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

-
- (١) عربيا : جمع عروب وهى المرأة المتحبة إلى زوجها ، أترابا : من سن واحدة .
(٢) سموم : الحرارة التى تنفذ فى المسام ، وحميم : ماء متناه فى الحرارة .
(٣) يحموم : دخان أسود كريحه . (٤) مترفين : متنعمين .
(٥) يتمسكون بالذنب العظيم وهو الشرك .
(٦) الأولون والآخرون لمجموعون لموعد يوم محدد ومعروف .
(٧) (أحون ، قاف ، آدم ، حم ، هاء ، آمين) يقول الصوفية إن هذه الأسماء من لغة الأرواح وبها يتخاطب أهل الفتح الكبير والمعانى فى هذه اللغة تؤديها الحروف الهجائية لا العبارات ، فكل حرف هجائى له معناه وإذا ضم إلى حرف آخر كانا كعبارة مفيدة ويرتقى المتكلم بها إلى معانى الحروف الهجائية وأسرارها ولا يعرف ذلك إلا الربانيون وقد روى أن القطب الدسوقى قال : إننى أشرح فى نقطة الباء سبعة أحمال يعبر فتنقطع قلوب العارفين وتهتز وتميل عند معرفة نقطة الباء .

وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشْدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا
سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَّمَاهُمْ (١) فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ
أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ
أَخْرَجَ شَطْأَهُ (٢) فَازْرَهُ فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوَافٍ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ
لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ
مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿اللَّهُمَّ اهْدِنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٣) ﴿صِرَاطَ
اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ
الْأُمُورُ﴾، اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَفَضْلِكَ
وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَدِّبْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ
إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَهْبَاءُ الضَّالُّونَ الْمُكذِبُونَ . لَا أَكُونُ مِنَ شَجَرٍ مِنْ
زَيْتُونٍ﴾ (٤) . فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ . فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ
فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهَيْمِ (٥) . هَذَا نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (٦) . نَحْنُ

(١) سيماهم: علامتهم.

(٢) أخرج شطأه: أخرج فراخه، كالفاسائل التي تنبت بجانب النخل والشجر أو
كالبراعم التي تنبت بجانب الساق.

(٣) الصراط: الطريق المستقيم الذي لا عوج فيه.

(٤) زقوم: شجر له ثمر مر المداق.

(٥) شرنا كثيراً كشرب الإبل التي بها داء الهيام وهو داء يشبه الاستسقاء.

(٦) نزلهم: ما يقدم لهم مؤقماً من الأطعمة الخفيفة إلى أن ينالوا ما يستحقونه من
ألوان العذاب.

خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ . أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ (١) . أَلَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ .
نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٢) . عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ
فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ . وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ . أَفَرَأَيْتُمْ مَا
تَحْرَثُونَ (٣) . أَلَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ . لَوْ نَشَاءُ لَجَمَلْنَاهُ حِطَابًا فَلَطَّمْتُمْ
تَفَكَّهُونَ (٤) . إِنَّا لَمُعْرَمُونَ (٥) . بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ . أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي
تَشْرَبُونَ . أَلَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ (٦) . لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا
فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ (٧) . أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ (٨) . أَلَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ
الْمُنشِئُونَ . نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرِجَاءً لِلْمُقِيمِينَ (٩) . فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿

(١) تمنون : ما تضعونه في الأرحام من نطفة .

(٢) وما نحن بمسبوقين : لا يسبقنا أحد ولا يفر من الموت إنسان .

(٣) تحرثون : تزرعون .

(٤) حطابا : فتاتا مطحما ، فطلمت تفكهون : أى لبقيتم تتحدثون فى تعجب
واستغراب .

(٥) نحن هالكون لهلاك رزقنا .

(٦) المزن : السحاب الأبيض الذى يأتى بالمطر .

(٧) أجاجاً : ملحاً .

(٨) تورون : تقدحون وتشعلون .

(٩) للمقوين : الذين ينزلون القفر .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقَاعِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ
كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْلَى وَمَجْدِكَ الْأَسْنَى وَإِشْرَاقِ نُورِ وَجْهِكَ
الْأَجَلِّ الْأَجْلَى وَبِقَضْلِكَ الْكَرِيمِ وَجُودِكَ الْعَمِيمِ وَبِكَلِمَاتِكَ
التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا بَارِيءَ
يَا جَوَادُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مُغِيثُ يَا كَفِيلُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا
جَلِيلُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَرْزُقَنِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي خَيْرَ الصَّبَاحِ وَخَيْرَ الْمَسَاءِ وَخَيْرَ الْقَدَرِ وَخَيْرَ الْقَضَاءِ
وَخَيْرَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا
أَجْتَنَيْتِي وَلَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرَجُوهُ وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِكَ وَأَصْبَحْتُ
مُرْتَهِنًا^(١) بِعَمَلِي فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي وَلَا غَنِيَّ أَغْنَى مِنكَ يَا حَيُّ يَا
قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ... (ثلاثين مرة) بِرَحْمَتِكَ
أَسْتَغِيثُ إِلَهِي لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَيِّءْ بِي صَدِيقِي وَلَا
تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي. لَا مَبْلَغَ عِلْمِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا
يَرْحَمَنِي اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي رِزْقًا طَالِبًا غَيْرَ مَطْلُوبٍ غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا

(١) مرتهناً: محتسباً.

لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين. كُلَّمَا دَخَلَ
عَلَيْهَا زَكْرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، اللَّهُمَّ إِنْ
كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ وَإِنْ كَانَ
مَعْدُومًا فَأَوْجِدْهُ وَإِنْ كَانَ مَوْجُودًا فَأَثْبِتْهُ وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا فَقَرِّبْهُ وَإِنْ
كَانَ قَرِيبًا فَسَهِّلْهُ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا فَثَبِّتْهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْعًا فَكَوِّنْهُ
وَأَنْقِلْهُ إِلَيَّ حَيْثُ كُنْتُ وَلَا تَنْقِلْنِي إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ وَبَارِكْ لِي فِيهِ
وَتَوَلَّ أَمْرِي بِيَدِكَ وَحُلِّ بِنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِيهِ وَاجْعَلْ يَدَايَ عَلَيَّ
بِالْإِعْطَاءِ وَلَا تَجْعَلْ يَدَايَ سُفْلَى بِالِاسْتِعْطَاءِ اللَّهُمَّ أَنَا وَعَيْلَتِي
عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَقَمْتَنِي وَكَيْلًا فَلَا تَسْلُبْنِي وَإِيَاهُمْ مَا أَوْدَعْتَنِي يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ تَكْرَمْ عَلَيْنَا يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ
قَرَعْتُ أَبْوَابَ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْفَتْاحُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ يَا غَنِيُّ
يَا حَمِيدُ يَا مُبْدِيُّ يَا مُعِيدُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ
حَرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يَمُنُّ عَلَيْهِ يَا مَنْ يُجِيرُ
وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْإِنْعَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ يَا ظَهِيرُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ اللَّهُمَّ إِنْ
كُنْتُ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ شَقِيًّا أَوْ مَحْرُومًا أَوْ مَطْرُودًا

فَأُثْبِتْنِي عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ سَعِيداً مَرْزُوقاً مُوقِفاً لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ
قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ فِي كِتَابِكَ الْمُنزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ . .
يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ، دَعْوَتَكَ اللَّهُمَّ كَمَا
أَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَرِّجْ عَنِّي مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الضَّيْقِ يَا قَدِيمَ
الْإِحْسَانِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَائِمُ يَا مُمْلِيءَ كُنُوزِ أَهْلِ الْعَنَى وَمُغْنِي
أَهْلَ الْفَقَاةِ مِنْ سَعَةِ تِلْكَ الْكُنُوزِ بِالْقَائِدَةِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَاتِرَ
وَجَائِرِ الْكَسْرِ أَرْحَمَ فَقْرِي إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حَسْنَ الْحَالِ فِي
غِنَاكَ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ ذَاكِرُهُ وَأَنْ تُفَيْدَنِي مِنَ الْكِرَامَةِ مَا أَسْتُرُّ بِهِ
دِينِي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْظَمُ، وَهَذَا صَبَاحٌ جَدِيدٌ نَسَأُكَ الْعِصْمَةَ فِيهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْمَعُونَةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَالْأَشْتَعَالِ
بِمَا يُقْرَبُنَا إِلَيْكَ زَلْفَى يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَهَابٌ بِأَسْطِ فَتَّاحِ
رِزَاقٍ وَأَسْعَ عَنِّي مُغْنٍ مُنْعِمٍ مُتَفَضِّلٍ. اللَّهُمَّ آتِنِي بِفَضْلِكَ
الْعَظِيمِ رِزْقاً وَأَسْعاً وَأَفِراً عَدَقاً مُتَسِعاً يَا بَرِّياً تَوَّابُ يَا هُوَ
يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ (١) وَإِنَّهُ
لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ. إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ. فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (٢)

(١) مواقع النجوم: مساقطها.

(٢) كتاب مكنون: مصون والكتاب المكنون هو اللوح المحفوظ.

لا يمسّه إلا المطهرون^(١). تنزيلٌ من رب العالمين، أفبهذا الحديث أنتم مدهنون^(٢) وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون^(٣) فلولا إذا بلغت الحلقوم^(٤). وأنتم حينئذ تنظرون. ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا إن كنتم غير مدينين^(٥). ترجعونها إن كنتم صادقين. فأما إن كان من المقربين. فروح وريحان وجنة نعيم^(٦). وأما إن كان من أصحاب اليمين. فسلام لك من أصحاب اليمين. وأما إن كان من المكذبين الضالين. فنزل من حميم^(٧). وتصلية جحيم^(٨). إن هذا لهو حق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم^(٩) ﴿

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَرِزْقِي وَأَعْصِمْنِي مِنَ النَّصَبِ فِي طَلْبِهِ وَمِنَ
الْهَمِّ وَالْبُخْلِ لِلخَلْقِ بِسَبَبِهِ وَمِنَ التَّفَكُّرِ وَالتَّذَمُّرِ فِي تَحْصِيلِهِ وَمِنَ
الشُّحِّ وَالْبُخْلِ بَعْدَ حُصُولِهِ وَأَجْعَلْهُ سَبَبًا لِإِقَامَةِ الْعُبُودِيَّةِ وَمُشَاهَدَةِ

(١) لا يمس اللوح المحفوظ إلا الملائكة المطهرون من الكدورات الجسمانية. أو لا يمس القرآن إلا المطهرون من الأحداث.

(٢) مدهنون: متهاونون.

(٣) وتجعلون شكر رزقكم إنكم تكذبون به.

(٤) فهلا إذا بلغت روح المريض حلقومه.

(٥) غير مدينين: غير مجزيين.

(٦) روح: استراحة، ريحان، رزق طيب.

(٧) نزل: النزل ما يقدم للضيف قبل الطعام، حميم: ماء متناه في الحرارة.

(٨) تصلية: مصدر صلاه النار أى أدخله فيها.

(٩) سبح: نزه عن النقص.

أَحْكَامِ الرُّبُوبِيَّةِ، إِلَهِي تَوَلَّ أَمْرِي بِذَاتِكَ وَلَا تَكَلِّنِي إِلَى نَفْسِي
طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا
بَاسِطُ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي بِمَهَبَهُوبِ ذِي لُطْفٍ خَفِيِّ بِصَعَصَعِ
بِسْنَهْ سَهْوَبِ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الَّذِي لَهُ الْعِظَمَةُ وَالْكَبْرِيَاءُ
بِطَهْ طَهْوَبِ بَطَهْ طَهْوَبِ لَهْوَبِ لَهْوَبِ (١) ذِي الْقُدْرَةِ وَالْبُرْهَانَ
وَالْعِظَمَةَ وَالسُّلْطَانَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُرْتَفِعِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ مَنْ
شِئْتَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَلْهَمْتَهُ لِأَحْبَابِكَ مِنْ أَصْفِيَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَحْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمُبَارَكِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ
الْمُقَدَّسِ أَنْ تُعْطِيَنِي رِزْقًا مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهِ قَلْبِي وَتُغْنِي بِهِ فَقْرِي
وَتَقْطَعُ بِهِ عِلَاقَةَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْوَهَّابُ
الرِّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْبَاسِطُ الْجَوَادُ الْكَافِي الْغَنِيُّ الْمَغْنِيُّ الْكَرِيمُ
الْمُعْطِي الْوَاسِعُ الشُّكُورُ ذُو الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَحَقِّ حَقِّكَ وَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَبِحَقِّ
اسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
تُجِيبَ دَعْوَتِي بِحَقِّ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ وَبِحَقِّ فَتْحِ مَبْخَمَتِ فَتَّاحِ قَادِرِ
جَبَّارِ فَرْدِ مُعْطِي خَيْرِ الرَّاغِبِينَ مُغْنِي الْبَائِسِ الْفَقِيرِ

تَوَابٌ لَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرَائِمِ يُسِّرْ أَمْرِي وَارْزُقْنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا
مُبَارَكًا وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَاجْعَلْهُ مِنْ نَصِيبِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيدٌ وَصَلِّ بِجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ
عَلَى أَشْرَفِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأُمْسَيْتُ وَأَنَا أَحِبُّ الْخَيْرَ وَأَكْرَهُ الشَّرَّ وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِنُورِكَ لِنُورِكَ فِيمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ وَفِيمَا
يَصْدُرُ مِنِّي إِلَيْكَ وَفِيمَا يَجْرِي بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ سَخِّرْ لِي
رِزْقِي وَاعْصِمْنِي مِنَ الْحِرْصِ وَالتَّعَبِ فِي طَلْبِهِ وَمِنْ شُغْلِ الْقَلْبِ
وَتَعَلُّقِ الْفِكْرِ بِسَبَبِهِ وَمِنْ الذُّلِّ لِلْخَلْقِ فِيهِ وَمِنْ الشُّحِّ وَالبُخْلِ بَعْدَ
حُصُولِهِ.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَعَجِّلْ لِي بِهِ يَانِعْمَ الْمُجِيبِ .
اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَعَجِّلْ لِي بِهِ يَانِعْمَ الْمُجِيبِ .
اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَعَجِّلْ لِي بِهِ يَانِعْمَ الْمُجِيبِ .
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ دَوْرَاتٌ وَلَا فِي الْأَرْضِ غَمْرَاتٌ، وَلَا
فِي الْبِحَارِ قَطْرَاتٌ وَلَا فِي الْجِبَالِ مَدْرَاتٌ وَلَا فِي الشَّجَرِ وَرَقَاتٌ،
وَلَا فِي الْأَجْسَامِ حَرَكَاتٌ وَلَا فِي الْعُيُونِ لِحْظَاتٌ وَلَا فِي النُّفُوسِ
خَطْرَاتٌ إِلَّا وَهِيَ بِكَ عَارِفَاتٌ وَلَكِ مُشَاهِدَاتٌ وَعَلَيْكَ دَالَاتٌ

وَفِي مُلْكِكَ مُتَحَيِّرَاتٌ فَبِالْقُدْرَةِ الَّتِي سَحَرْتَ بِهَا أَهْلَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ سَخَّرْ لِي قُلُوبَ الْمَخْلُوقَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
اللَّهُمَّ ارْحَمْ فَقْرِي وَاجْبُرْ كَسْرِي وَاجْعَلْ لُطْفَكَ فِي أَمْرِي، وَاجْعَلْ
لِي لِسَانَ صِدْقٍ وَاجْعَلْهُ مَحَلًّا لِلْخُطَابِ وَالنُّطْقِ بِالصَّوَابِ وَالْعَمَلِ
بِالسُّنَّةِ وَالكِتَابِ اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي إِذَا نَسَيْتُ وَيَقْظِنِي إِذَا غَفَلْتُ،
وَغْفِرْ لِي إِذَا عَصَيْتُ وَاقْبَلْنِي إِذَا أَطَعْتُ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بَكِتَابِكَ بَصَرِي وَأَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَيَسِّرْ بِهِ أَمْرِي
وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي وَفَرِّجْ بِهِ كُرْبَتِي وَنَوِّرْ بِهِ قَلْبِي وَأَكْرِمْ قَلْبِي بِالْحُبِّ
وَالْفَهْمِ وَأَرْزُقْنِي الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَالْعِلْمَ وَالْفَهْمَ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ
أَكْرِمْنِي بِأَنْوَاعِ الْخَيْرَاتِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،
وَصَلِّ بِجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَآلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَهْلِ عَيْتَرَتِهِ
وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
وَتَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَتَهْبُ ثَوَابَهَا لِلنَّبِيِّ وَالصَّحَابَةِ وَالْمُرْسَلِينَ وَجَمِيعِ
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ... آمِينَ.

سيدي أحمد الرفاعي (١) صلواته وأحزابه

للإمام الرفاعي أوراد كثيرة وأدعية متعددة نَحْتَار منها عَلَى
سبيل التبرك الحزب الصغير والصلاة عَلَى النبي ﷺ التي تقرأ
بعده .

الحزب الصغير

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ ، الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ، مَالِكِ یَوْمِ الدِّیْنِ اِیَّاكَ
نَعْبُدُ وَاِیَّاكَ نَسْتَعِیْنُ ، اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ ، صِرَاطَ الَّذِیْنَ اَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّیْنَ ﴾ . آمین .

(١) هو الإمام أحمد بن صالح أحمد محیی الدین بن العباس المعروف بالرفاعي الكبير أبی العلمین ولد فی أم عبدة وهي جزيرة قُرب واصل فی محافظة البصرة بالعراق سنة ٥١٢هـ، فی بیت خاله القطب الربانی الشیخ منصور البطانحی إذ توفی والده وهو فی بطن أمه . حفظ القرآن وهو صغير جداً وبدأ یتردد علی مجالس العلم وهو فی السابعة من عمره، وكان یعمل فی كل الحرف حتی یأكل من عمل یده . ورث المشیخة عن خاله بجدارة بعد أن بز أقرانه فی الاختیارات الروحية التي أجراها لهم الشیخ (انظر ص ١٩ وما بعدها من كتاب أقطاب التصوف الثلاثة لصلاح عزام) ثم أتى أمر الله فتوفی فی عام ٥٧٢هـ، ودفن بأم عبدة حیث مزاره الآن . أما رفاعي مصر بالقلعة فهو علی الرفاعي المشهور بأبی شباك وهو ابن الإمام أحمد الصیاد حفيد الإمام أحمد الرفاعي (انظر الكتاب السابق ، ص ٤٣) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿آلَمَ﴾، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون، أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (١).

﴿وَالهُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٢).

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٣).

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبَدَّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفَوْهُ يَحْسَبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا

(١) سورة البقرة: الآيات من ١ - ٥ .

(٢) سورة البقرة: الآية ١٦٣ .

(٣) سورة البقرة: الآية ٢٥٥ .

إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ قَدِيمِ كَرِيمِ مَكْنُونِ مَخْزُونِ
أَسْمَائِكَ . وَبِأَنْوَاعِ أَجْنَاسِ رُقُومِ نُقُوشِ أَنْوَارِكَ وَبِعِزِّزِ إِعْزَازِ عِزَّتِكَ ،
وَبِحَوْلِ طَوْلِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ ، وَبِقُدْرَةِ مِقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ ،
وَبِتَأْيِيدِ تَحْمِيدِ تَمْجِيدِ عَظَمَتِكَ وَبِسُمُو نُمُو عُلُوِّ رِفْعَتِكَ . وَبِقِيُومِ
دِيُومِ دَوَامِ أَبْدِيَّتِكَ ، وَبِرِضْوَانِ عُفْرَانِ أَمَانِ مَغْفِرَتِكَ ، وَبِرَفِيعِ بَدِيعِ
مَنْعِ سُلْطَانِكَ ، وَبِصَلَاتِ سَعَاتِ بَسَاطِ رَحْمَتِكَ ، وَبِلَوَامِعِ بَوَاقِ
صَوَاقِعِ عَجْجِجِ وَهَيْجِ بَهَيْجِ نَوْرِ ذَاتِكَ ، وَبِبَهْرِ جَهْرِ مَيْمُونِ ارْتِبَاطِ
وَخَدَانِيَّتِكَ ، وَبِهَدِيرِ تَيَّارِ أَمْوَاجِ بَحْرِكَ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِكَ ،
وَبِاتِّسَاعِ انْفِسَاحِ مَيَادِينِ بَرَازِخِ كُرْسِيِّكَ ، وَبِهَيْكَلِيَّاتِ عُلُويَّاتِ
رُوحَانِيَّاتِ أَمْلَاكِ عَرْشِكَ . وَبِالْأَمْلَاكِ الرُّوحَانِيَّةِ الْمُدِيرِينَ
لِكَوَاكِبِ أَفْسَلَاكِكَ ، وَبِحَنِينِ أَيْنِ تَسْكِينِ الْمُسْرِيدينَ

لِقُرْبِكَ وَبِحِرْقَاتِ زَفَرَاتِ خَضَعَاتِ الْخَائِفِينَ مِنْ سَطْوَتِكَ،
وَبَأْمَالِ نَوَالِ أَقْوَالِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي مَرْضَاتِكَ، وَبِتَجَمُّدِ تَمَجُّدِ
تَهَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعَابِدِينَ عَلَى طَاعَتِكَ يَا أَوْلَى يَا آخِرِيَا ظَاهِرِيَا بَاطِنِي
يَا قَدِيمِي يَا مُقِيمِي اطمسْ بِطَلْسَمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سِرَّ
سُوَيْدِيءِ قُلُوبِ أَعْدَائِنَا وَأَعْدَائِكَ، وَدُقِّ أَعْنَاقَ رُءُوسِ الظُّلْمَةِ
بِسُيُوفِ نَمَشَاتِ قَهْرِ سَطْوَتِكَ، واحْجُبْنَا بِحُجُبِكَ الْكَثِيفَةَ عَنِ
لِحْظَاتِ لَمَحَاتِ أَبْصَارِهِمُ الضَّيِّقَةَ بِحَوْلِكَ وَقَوَّتِكَ، وَصَبَّ عَلَيْنَا
مَنْ أَنَابِيهِ مَيَازِيبِ التَّوْفِيقِ فِي رَوْضَاتِ السَّعَادَةِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ
نَهَارِكَ وَاغْمِسْنَا فِي حَيَاضِ سَوَاقِي مَسَاقِي بَرِّكَ وَرَحْمَتِكَ، وَقَيِّدْنَا
بِقِيُودِ السَّلَامَةِ عَنِ الْوُقُوعِ فِي مَعْصِيَتِكَ، يَا أَوْلَى يَا آخِرِيَا ظَاهِرِيَا
بَاطِنِي يَا قَدِيمِي يَا مُقِيمِي. اللَّهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ وَانْحَصَرَتِ الْأَفْهَامُ
وَحَارَتِ الْأَوْهَامُ وَبَعُدَتِ الْخَوَاطِرُ وَقَصُرَتِ الظُّنُونُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ
كَيْفِيَّةِ مَا ظَهَرَ مِنْ مَبَادِيءِ عَجَائِبِ أَنْوَاعِ قُدْرَتِكَ دُونَ الْبُلُوغِ إِلَى
تَلَاثِ لَمَعَاتِ بُرُوقِ شُرُوقِ أَسْمَائِكَ. اللَّهُمَّ مُحَرِّكِ الْحَرَكَاتِ
وَمُيَسِّدِي النِّهَايَاتِ وَالْعَآيَاتِ وَمُشَفِّقِ صَمِّ الصَّلَآدِيدِ وَالصُّخُورِ
الرَّاسِيَاتِ الْمُنْبَعِ مِنْهَا مَاءٌ مُعِينًا لِلْمَخْلُوقَاتِ الْمُحْيِي بِهَا سَائِرِ
الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ وَالْعَالَمِ بِمَا اخْتَلَجَ فِي سِرِّ وَهْمِ نَطْقِ إِشَارَاتِ
خَفِيَّاتِ لُغَاتِ التَّمَلِّ السَّارِحَاتِ، وَمَنْ سَبَّحْتَ وَقُدَّسْتَ وَعَظَّمْتَ

وَمَجَّدَتْ بِجَلَالِ جَمَالِ كَمَالِ أَفْضَالِ عِزِّكَ مَلَائِكَةَ السَّبْعِ سَمَوَاتٍ
اجْعَلْنَا اللَّهُمَّ يَا مَوْلَانَا فِي هَذِهِ السَّنَاعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ
وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ وَإِلَى دَارِكَ دَارَ السَّلَامِ أَدْنِيَّتَهُ
وَقَرَّبْتَهُ جُدِّ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ يَا جَوَادَ، جُدِّ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ يَا جَوَادَ،
جُدِّ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ يَا جَوَادَ، عَامِلِنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تُعَامِلِنَا بِمَا
نَحْنُ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
ارحمننا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ارحمننا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ارحمننا .
رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ويطهركم تطهيرا . إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .

(صلوات الرفاعي)

وبعد الانتهاء : من قراءة هذا الحزب المبارك يتبع بصلاة على
حضرة الرسول الكريم، وهذه الصلوة تُسمى « جوهرة الأسرار »
وَنَصُّهَا : « اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْبَقِ، وَصِرَاطِكَ
الْمُحَقَّقِ الَّذِي أَبْرَزْتَهُ رَحْمَةً شَامِلَةً لَوْجُودِكَ وَأَكْرَمْتَهُ بِشُهُودِكَ،
وَاصْطَفَيْتَهُ لِنُبُوتِكَ وَرِسَالَتِكَ، وَأَرْسَلْتَهُ بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَيْكَ
بِإِذْنِكَ وَسِرَاجًا مُنِيرًا، نُقْطَةً مَرَكِزَ بَاءِ الدَّائِرَةِ الْأَوْلِيَّةِ . وَسِرَّ أَسْرَارِ

الألفِ القطبية الذي فَتَقَّتْ بِهِ رَتْقَ الوجودِ وَخَصَصَتْهُ بِأشرفِ
المَقَاماتِ لِمَوَاهِبِ الامْتِنانِ وَالْمَقَامِ المَحْمُودِ وَأَقْسَمَتْ بِحَيَاتِهِ فِي
كَلَامِكَ المشهُودِ لِأَهْلِ الكَشْفِ وَالشُّهُودِ فَهُوَ سِرُّكَ القَدِيمُ السَّارِي،
وَمَاءُ جَوْهَرِ الجَوْهَرِيَّةِ الجَارِي الذي أَحْيَيْتَ بِهِ المَوْجُودَاتِ مِنْ
مَعْدِنِ وَحَيَوَانِ وَنَبَاتِ فَهُوَ قَلْبُ القُلُوبِ وَرُوحُ الأرواحِ وَعِلْمُ
الكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ القَلَمُ الأَعْلَى وَالْعَرْشُ المُحِيطُ.

رُوحُ جَسَدِ الكَوْنَيْنِ وَبَرَزْخُ البَحْرَيْنِ وَثانِي اثْنَيْنِ وَقَخرِ الكَوْنَيْنِ
أَبُو القاسِمِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ المَطْلَبِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ
ذاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ سُبْحانِ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى المرسلين.

والحمدُ لله رَبِّ العالمينَ.

سيدي عبدالرحيم القنائي (١)

ومن أذكار وأدعية سيدي عبدالرحيم القناوي نذكر حزبه المعروف والمشهور وهو :-

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قل هو الله أحد ﴾ * الله الصَّمَدُ (٢) * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿ (٣) ﴾ * (٤)

﴿ قل هو الله أحد ﴾ * الله الصَّمَدُ (٢) * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿ (٣) ﴾ * (٥)

﴿ قل هو الله أحد ﴾ * الله الصَّمَدُ (٢) * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿ (٣) ﴾ * (٦)

(١) هو العالم العارف بالله سيدي عبدالرحيم القنائي الحسني . قدم مصر ولم يولد بها وإنما ولد في بلدة ترغاي من مقاطعة سبتا في المغرب الأقصى أول شعبان سنة ٥٢١هـ واستقر بقنا ، وتوفي سنة ٥٩٢هـ وبقيت أسرته بها ، فتوفي بها ابنه الحسن سنة ٦٥٥هـ والسيد محمد سنة ٦٩٢هـ .

وكان القنائي عالماً ومعلماً ، وترك كثيراً من المؤلفات الخالدة . وله كرامات واضحة ظاهرة (ارجع إلى أقطاب التصوف الثلاثة بقلم صلاح عزام ص (٩٧) . وكتاب (السيد إبراهيم الدسوقي للدكتور أحمد عز الدين ص (٣٢) .

(٢) الصمد : المقصود إليه .

(٣) كفوا : مماثلاً ومثابهاً .

(٤ ، ٥ ، ٦) سورة الإخلاص .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ (١) أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (٢) * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ

غَاسِقٍ (٣) إِذَا وَقَبَ (٤) * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٥) وَمِنْ شَرِّ

حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ *﴾ (٦)

﴿قُلْ (١) أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (٢) * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ

غَاسِقٍ (٣) إِذَا وَقَبَ (٤) * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٥) وَمِنْ شَرِّ

حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ *﴾ (٧)

﴿قُلْ (١) أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (٢) * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ

غَاسِقٍ (٣) إِذَا وَقَبَ (٤) * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٥) وَمِنْ شَرِّ

حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ *﴾ (٨)

(١) أَعُوذُ : أَلْتَجِيءُ .

(٢) الْفَلَقُ : مَا يَفْلُقُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَعْمِجُ جَمِيعَ الْمُمْكِنَاتِ فَإِنَّهُ تَعَالَى فَلَقَ ظِلْمَةَ الْعَدَمِ عَنْهَا بِنُورِ الْإِبْجَادِ .

(٣) غَاسِقٌ : الْغَاسِقُ هُوَ اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ .

(٤) إِذَا وَقَبَ : إِذَا دَخَلَ .

(٥) النَّفَّاثَاتُ فِي الْعُقَدِ : النَّفَّاثَاتُ فِي الْعُقَدِ وَالْمُرَادُ السَّاحِرَاتُ .

(٦ ، ٧ ، ٨) سُورَةُ الْفَلَقِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾^(١) * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ^(٢) ﴿٣﴾

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾^(١) * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ^(٢) ﴿٤﴾

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾^(١) * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ^(٢) ﴿٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
* إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ * غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(٦)

(١) الوسواس الخناس : الموسوس الذي يتأخر إذا ذكر الإنسان ربه .

(٢) الجنة : الجن .

(٣) سورة الناس . (٥ ، ٤ ، ٣)

(٤) سورة الفاتحة .

(٥) سورة الفاتحة .

(٦) سورة الفاتحة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الم﴾ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويُقيمون الصلاةَ وما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون، أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ﴿١﴾. ﴿والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾ ﴿٢﴾. الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الأرض من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم

لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم

الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿٣﴾

﴿الم﴾ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴿٤﴾ هو الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴿٥﴾.

(١) سورة البقرة : الآيات من ١ - ٥ .

(٢) سورة البقرة : الآية ١٦٣ .

(٣) سورة البقرة : الآيات من ٢٥٥ - ٢٥٧ .

(٤) سورة آل عمران : الآيتان ١ - ٢ .

(٥) سورة آل عمران : الآية ٦ .

﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم. إن الدين عند الله الإسلام﴾^(١) ﴿قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب﴾^(٢).

﴿الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا﴾^(٣) ﴿ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل، لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير﴾^(٤)، ﴿اتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين﴾^(٥). ﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون﴾^(٦)

﴿وما أمروا إلا ليعبدوا إلهًا واحدًا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون﴾^(٧) ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(٨) ﴿حتى إذا أدركه الغرقُ قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين﴾^(٩).

-
- (١) سورة آل عمران: الآيات: ١٨، ١٩. (٢) سورة آل عمران: الآيات ٢٦، ٢٧.
(٣) سورة النساء: الآية ٨٧ (٤) سورة الأنعام: الآيات ١٠٢، ١٠٣.
(٥) سورة الأنعام: الآية ١٠٦. (٦) سورة الأعراف: الآية ١٥٨.
(٧) سورة التوبة: الآية ٣١. (٨) سورة التوبة: الآية ١٢٩.
(٩) سورة يونس: الآية ٩٠.

﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (١). ﴿ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَّابٌ ﴾ (٢). ﴿ أَنْ أَنْذَرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴾ (٣). ﴿ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (٤). ﴿ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ مَا يُوحَى ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ (٥). ﴿ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ (٦). ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (٧). ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبِّحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨). ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ (٩). ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (١٠). ﴿ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (١١). ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (١٢).

- | | |
|---------------------------------|--------------------------------------|
| (١) سورة هود : الآية ١٤ . | (٢) سورة الرعد : الآية ٣٠ . |
| (٣) سورة النحل : الآية ٢ . | (٢) سورة الرعد : الآية ٣٠ . |
| (٥) سورة طه : الآيات ١٣ ، ١٤ . | (٦) سورة طه : الآية ٩٨ . |
| (٧) سورة الأنبياء : الآية ٢٥ . | (٨) سورة الأنبياء : الآيات ٨٧ ، ٨٨ . |
| (٩) سورة المؤمنون : الآية ١١٦ . | (١٠) سورة النمل : الآية ٢٦ . |
| (١١) سورة القصص : الآية ٧٠ . | (١٢) سورة القصص : الآية ٨٨ . |

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ ﴾ (١)

﴿ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُصْرَفُونَ ﴾ (٢) ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ (٣) ﴿ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ ﴾ (٤) ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٥) ﴿ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (٦) ﴿ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لَذَنبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ (٧) ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٨)

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ قَلْبُتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (٩)

﴿ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾ (١٠) ﴿ آمَنَ

-
- | | |
|-------------------------------|-----------------------------------|
| (١) سورة فاطر : الآية ٣ . | (٢) سورة الزمر : الآية ٦ . |
| (٣) سورة غافر : الآية ٣ . | (٤) سورة عافر : الآية ٦٢ . |
| (٥) سورة غافر : الآية ٦٥ . | (٦) سورة الدخان : الآيات ٧ ، ٨ . |
| (٧) سورة محمد : الآية ١٩ . | (٨) سورة الحشر : الآيات ٢٢ - ٢٤ . |
| (٩) سورة التغابن : الآية ١٣ . | (١٠) سورة الزمل : الآية ٩ . |

الرسولُ بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير، لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت . ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا .
ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا . ربنا
ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعفُ عنّا وافرغ لنا وارحمنا أنت
مولانا فأنصرتنا على القوم الكافرين ﴿١﴾

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم . سبحان الله والحمد لله إلخ . .
سبحان الله والحمد لله إلخ عدد ما علم وزنة ما علم وملء ما
علم، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم عدد خلقه وزنة عرشه ورضاء نفسه
ومداد كلماته، سبحان الله وبحمده منتهى علمه، سبحان الله
ذلك التسبيح الذي سبحه لنفسه، سبحان الله دائماً في ديمومته،

سبحان الله تسبيحاً يعلو تسبيح المسيح المسبحين ويفضل على تسبيحهم
لفضله على جميع خلقه، الحمد لله بجميع محامده كلها على
جميع نعمائه كلها على جميع خلقه. الحمد لله حمداً يوافي
نعمه، ويكافئ مزيده، الحمد لله كما ينبغي له وجه ربه وعز جلاله
ونور كبريائه، الحمد لله ذلك الحمد الذي حمده لنفسه، الحمد لله
حمداً يفضل على حمد كل حامد كفضله على جميع خلقه.
اللهم أنت الواحد الأحد الفرد الصمد وأنت الحي القيوم القديم
الدائم الأبدي وأنت المليك المقتدر القدير القادر وأنت العلي
العالي الأعلى الرحمن الرحيم الشكور العفو الغفور الودود
التواب، اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك، وأنت الآخر فلا شيء
بعدك وأنت الظاهر فلا شيء فوقك، وأنت الباطن فلا شيء
دونك، اللهم إني أستغفرك فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الحي
القيوم غفار الذنوب وأتوب إليك، اللهم إني أعوذ بك أن أشرك
بك وأنا أعلم، أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ومن شر
نفسى وما فيها، الحمد لله الذى عافانى مما ابتلى به غيرى،
وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلاً، الحمد لله الذى حمد نفسه،
اللهم أنت سيدنا محمداً الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة، وابعثه

المقام المحمود الذى وعدته يا أرحم الراحمين، اللهم صلّ على سيدنا محمد بعدد من يصلى عليه من خلقك، وصلّ على سيدنا محمد كما ينبغي لنا أن نصلى عليه، وصلّ على سيدنا محمد كما أمرتنا أن نصلى عليه، وصلّ على سيدنا محمد صلاة زاكيةً تبلغه الدرجة والوسيلة، وصلّ على سيدنا محمد كلما ذكره أحد من خلقك وحيث ما ذكر، اللهم سلم على سيدنا محمد سلامك الذى سلمته عليه، اللهم صلّ على ملائكتك المقربين وعلى أنبيائك المرسلين وعلى عبادك الصالحين من أهل السموات والأرضين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، اللهم نسألك يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا غفور يا شكور يا ودود يا عليّ يا عظيم يا حلیم يا حكيم يا كريم يا لطيف يا خبير يا سمیع يا بصير يا كبير يا متعال يا مولای يا نصير يا برّ يا وتر يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا والى يا قابض يا باسط يا قائم يا دائم يا واسع يا شاكر يا صادق يا خافض يا قاهر يا غافر يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا غنى يا عليّ يا وليّ يا قویّ يا جواد يا قريب يا مجيب يا حسيب يا مغيث يا محيي يا مميت يا مبدئ يا معيد يا حميد

يا مجيد يا حيُّ يا قيوم يا وهاب يا تواب يا فتاح يا فعال يا كافي
يا هادي يا والي يا باقي يا حفيظ يا محيط يا شديد يا شهيد
يابديع يا رفيع يا باعث يا وارث يا وكيل يا جليل يا الله .

اللهم اعف عنا وانصرنا وارزقنا خَيْرِي الدنيا والآخرة واصرف
عنا شرَّ ما في الدنيا وشر ما في الآخرة اللهم خذنا من أنفسنا إليك
وأحیی قلوبنا بذكرك وارزقنا الثبات على طاعتك بين يديك وافتح
لنا طريقاً إليك .

بسم الله على ديني، بسم الله على نفسي بسم الله على أهلي
ومالي وأولادي وعلى كل شيء أعطانيه ربي، بسم الله خير
الأسماء بسم الله لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء
وهو السميع العليم . بسم الله استفتحت وعلى الله توكلت الله ربي
ولا أشرك به شيئاً، اللهم إني أسألك لي ولهم بخيرك من خيرك
الذي لا يعطيه غيرك ولا يملكه سواك أنت ربي عزَّ جاهك وجَلُّ
ثناؤك وتقدست أَسْمَاؤُك، ولا إله غيرك اللهم اجعلني وإياهم في
عياذك من شرِّ كلِّ ذي شرٍّ ومن شرِّ الشيطان الرجيم اللهم نسألك
حرائثهم وإجارتهم إنَّ ربي على صراط مستقيم بين يدي وأيديهم
وعن يميني وأيمانهم وعن شمالي وعن شمائلهم ومن فوقي ومن
فوقهم ومن تحتي ومن تحتهم ومن خلفي ومن خلفهم ﴿ قل هو الله
أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ﴾ .

ومن دعائه قدس الله سره : (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ارزقنى علم الحياة وحياة العلم، وامنحنى نعيم الحياة
وحياة النعيم، واغمرنى بفضل من النور ونور من الفضل، وأعطنى
قوة الأبدان وأبدان القوة، وأسألك نعمة الشفاء وشفاء النعمة،
وأسألك طول العمر.

ياذا الطول والإنعام، وأحسن إليَّ يا عظيم الإحسان .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) كان رضى الله عنه يحرص على هذا الدعاء ويداوم عليه ما بين صلاة الفجر
وصلاة الصبح وما بين ركعتى الشفع وركعة الوتر .

سيدي أبو الحسن الشاذلي (١)

دعاؤه وأحزابه

لهذا الإمام الكبير الكثير من الأدعية والأذكار التي كان يداوم على قراءتها ويداوم عليها مریدوه ، نختار منها للتيمن والبركة مايلي :

فمن ذكره ودعائه :

يا الله، يا نور، يا حق، يا مبين، افتح قلبي بنورك، وعلمني من علمك، واحفظني بحفظك، واسمعني منك، وفهمني عنك، وبصبرني بك، وسبب لي سبباً من فضلك تغنيني به من الفقر وتعزني به من الدل، وتصلح لي به الدنيا والآخرة، وتوصلني به إلى النظر إلى وجهك في جنة الفردوس إنك على كل شيء قدير، يا نعم المولى ويا نعم النصير.

(١) هو أبو الحسن علي الشاذلي الحسني بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز ابن حاتم، بن قصى بن يوسف بن يوشع بن ورد، بن بطال علي بن أحمد بن محمد ابن عيسى بن محمد بن سيد شباب أهل الجنة وسبط خير البرية أبي محمد الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ (انظر لطائف المتن لابن عطاء الله السكندري وأبو الحسن الشاذلي للدكتور عبد الحلیم محمود) وتوفى بصحراء عيذاب بقنا سنة ٦٥٦هـ وله أتباع كثيرون.

وَمِنْ دَعَوَاتِهِ :

وَقَفْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ وَخَارَ لَنَا وَإِيَّاكُمْ فِيمَا قَدَرَهُ
وَقَضَاهُ وَجَعَلْنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ يَوْمَ لِقَاةِ . اللَّهُمَّ تَوْفِنَا مُسْلِمِينَ
وَالْحَقِيقَةَ بِمُحَمَّدٍ وَحِزْبِهِ عَلَى الرِّضَا مِنْكَ وَمِنْهُمْ . مَعَ السَّلَامَةِ مِنَ
الْحَيَاءِ وَالْحَجَلِ وَالذُّلِّ بِمَا سَلَفَ مِنَّا مِنْ أَعْمَالِ الْمُخْلِطِينَ .
اللَّهُمَّ اعْذِرْنَا فِي جَهْلِنَا، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِغَفْلَتِنَا عَنْكَ، وَلَا بِسُوءِ
أَدَبِنَا مَعَكَ وَمَعَ الْمَلَائِكَةِ الْكَرِيمِ الْكَاتِبِينَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَغَفْلَتَنَا وَجَهْلَنَا بِنِعْمِكَ، وَاغْفِرْ لَنَا قَلَّةَ
حَيَاتِنَا مِنْكَ، وَأَقْبِلْ عَلَيْنَا بِوَجْهِكَ، وَلَا تَفْتِنْنَا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ؛
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا عَلِمَهُ الْبَشَرُ مِنْ
خَلْقِكَ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا عَلِمْتَهُ وَكَتَبْتَهُ مَلَائِكَتُكَ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا عَلِمْنَاهُ
مِنْ أَنْفُسِنَا وَكَمْ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ
عَنَّا فِي جَمِيعِ أَحْكَامِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِالْغِنَى عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ،
وَبَرِّعِ الْحِجَابَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةَ الْأَحْبَابِ، الَّتِي لَا تَدْعُ شَيْئاً مِنَ الْارْتِيَابِ،
وَلَا يَبْقَى مَعَهَا شَيْءٌ مِنَ اللُّومِ وَالْعِتَابِ، وَاجْعَلْ مَا عَلِمْتَهُ فِينَا وَمِنَّا
خَيْرَ مَعْلُومٍ بَعْدَ الْمَحْوِ وَالتَّشْبِيهِ؛ فَإِنَّكَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كُلَّهَا رَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا، سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا
أَوَّلَهَا وَآخِرَهَا، وَأَغْفِرْ لِمَنْ سَافَرَ عَنَّا مِنْ أَحْبَابِنَا، سَفَرَ الدُّنْيَا أَوْ سَفَرَ
الْآخِرَةِ وَاجْعَلْ تَقَلُّبَهُمْ تَقَلُّبَ الْمُتَّقِينَ، وَإِيَابَهُمْ إِيَابَ الْفَائِزِينَ،
وَاجْعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ جَمِيعًا مِنَ الْمَقْبُولِينَ وَإِنْ كُنَّا زَائِفِينَ؛ فَإِنَّ النُّقَادَ
يَسْمَحُونَ وَإِنْ كَانُوا عَارِفِينَ فَأَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ فَإِنَّكَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ،
وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْنَا وَتَحْنُ نَرْجُوكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا وَنَحْنُ نَدْعُوكَ، وَقَدْ
دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا، فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا، وَلَا تَجْعَلْ تَضَرُّعَنَا
هَيْنًا عَلَيْكَ وَغَيْرَ مَقْبُولٍ، وَكَمَا يَسَّرْتَ لَنَا الدُّعَاءَ فَيَسِّرْ لَنَا الْإِجَابَةَ؛
إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَمِنْ دَعَائِهِ أَيْضًا :

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ بِكَ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ
كَمَا كُنْتَ ذَلِيلِي عَلَيْكَ فَكُنْ شَفِيعِي إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ حَسَنَاتِي مِنْ
عَطَائِكَ وَسَيِّئَاتِي مِنْ قَضَائِكَ، فَجُدْ اللَّهُمَّ بِمَا أَعْطَيْتَ عَلَيَّ مَا بِهِ
قَضَيْتَ حَتَّى تَمْحُوَ ذَلِكَ بِذَلِكَ، لَا لِمَنْ أَطَاعَكَ فِيمَا أَطَاعَكَ فِيهِ
لَهُ الشُّكْرُ، وَلَا لِمَنْ عَصَاكَ فِيمَا عَصَاكَ فِيهِ لَهُ الْعُذْرُ؛ لِأَنَّكَ قُلْتَ
وَقَوْلِكَ الْحَقُّ « لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ » اللَّهُمَّ لَوْلَا عَطَاؤُكَ

لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ، وَلَوْلَا قَضَاؤُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ، وَأَنْتَ
أَجَلٌ وَأَعْظَمُ، وَأَعَزُّ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَرِضَاكَ، أَوْ تُعْصَى
إِلَّا بِحُكْمِكَ وَقَضَائِكَ إِلَهِي مَا أَطَعْتُكَ حَتَّى رَضَيْتَ، وَلَا عَصَيْتُكَ
حَتَّى قَضَيْتَ، أَطَعْتُكَ بِإِرَادَاتِكَ وَالْمَنَّةُ لَكَ عَلَيَّ، وَعَصَيْتُكَ
بِتَقْدِيرِكَ وَالْحُجَّةُ لَكَ عَلَيَّ، فَبِوَجُوبِ حُجَّتِكَ، وَأَنْقِطَاعِ حُجَّتِي إِلَّا
مَا رَحِمْتَنِي، وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي إِلَّا مَا كَفَيْتَنِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِ الدُّنُوبَ جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ، وَلَا اسْتِخْفَافاً
بِحَقِّكَ وَلَكِنْ جَرَى بِذَلِكَ قَلْمُكَ، وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ، وَأَحَاطَ بِهِ
عِلْمُكَ وَلَا حَسُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَالْعُذْرُ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي وَعَقْلِي بِيَدِكَ لَمْ
تَمْلِكْنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً، فَيَا قَضَيْتَ بِشَيْءٍ فَكُنْ أَنْتَ وَلِيِّ،
وَاهْدِنِي إِلَى أَقْوَمِ السَّبِيلِ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ،
يَا رَحِمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَرْحَمَ عَبْدًا لَا يَمْلِكُ الدُّنْيَا وَلَا الْآخِرَةَ،
إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا اللَّهُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ، يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ، افْتَحْ قَلْبِي بِنُورِكَ،

وَأَرْحَمَنِي بِطَاعَتِكَ وَأَحْجُبْنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَأَمِنُ عَلَى
بِمَعْرِفَتِكَ، وَاعْنِنِي بِقُدْرَتِكَ عَنْ قُدْرَتِي، وَبِعِلْمِكَ عَنْ عِلْمِي،
وَبِإِرَادَتِكَ عَنْ إِرَادَتِي، وَبِحَيَاتِكَ عَنْ حَيَاتِي، وَبِصِفَاتِكَ عَنْ
صِفَاتِي، وَبِوَجُودِكَ عَنْ وُجُودِي وَبِدُنُوكَ عَنْ دُنُوي، وَبِقُرْبِكَ عَنْ
قُرْبِي، وَبِحُبِّكَ عَنْ حُبِّي وَبِصِدْقِكَ عَنْ صِدْقِي، وَبِحِفْظِكَ عَنْ
حِفْظِي، وَبِنَظْرِكَ عَنْ نَظْرِي وَبِتَدْبِيرِكَ عَنْ تَدْبِيرِي، وَبِاخْتِيَارِكَ عَنْ
اخْتِيَارِي، وَبِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ عَنْ حَوْلِي وَقُوَّتِي، وَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَنْ عِلْمِي وَعَمَلِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ..

«اللَّهُمَّ إِنَّ الدُّنْيَا حَقِيرَةٌ، حَقِيرٌ مَا فِيهَا، وَإِنَّ الآخِرَةَ كَرِيمَةٌ كَرِيمٌ
مَا فِيهَا وَأَنْتَ الَّذِي حَقَّرْتَ الْحَقِيرَ وَكَرَّمْتَ الْكَرِيمَ، فَأَنْتَ يَكُونُ
كَرِيمًا مَنْ طَلَبَ غَيْرَكَ أَمْ كَيْفَ يَكُونُ زَاهِدًا مَنْ اخْتَارَ لِدُنْيَاهُ غَيْرَكَ،
فَحَقَّقْنِي بِحَقَائِقِ الزُّهْدِ حَتَّى اسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلَبِ غَيْرِكَ،
وَبِمَعْرِفَتِكَ حَتَّى لَا أَحْتَاجَ إِلَى طَلَبِكَ، إِلَهِي كَيْفَ يَصِلُ إِلَيْكَ مَنْ
طَلَبَكَ!!؟ أَمْ كَيْفَ يَفُوتُكَ مَنْ هَرَبَ مِنْكَ!!؟ فَاطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ،
وَلَا تَطْلُبْنِي بِنِقْمَتِكَ، يَا عَزِيزُ يَا مُنْتَقِمٌ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ»..

«اللَّهُمَّ اسْلُبْنِي عَقْلًا يَحْجُبْنِي عَنْكَ وَعَنْ فَهْمَ آيَاتِكَ وَعَنْ فَهْمَ
كَلَامِ رَسُولِكَ وَهَبْ لِي مِنَ الْعَقْلِ الَّذِي خَصَّصْتَ بِهِ أَنْبِيََاءَكَ

وَرُسُلِكَ وَالصَّادِقِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَاهْدِنِي بِنُورِ هِدَايَةِ الْمُخَصَّصِينَ
لِمَشِيئَتِكَ، وَوَسِّعْ لِي فِي النُّورِ تَوْسِعَةً كَامِلَةً تَخْصِنِي بِهَا بِرَحْمَتِكَ
فَإِنَّ الْهُدَى هُدَاكَ، وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِكَ تُؤْتِيهِ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» .

(يَا عَزِيزُ يَا رَحِيمُ يَا حَكِيمُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ يَا
ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ دَائِمًا، وَبِكَ قَائِمًا، وَمِنْ غَيْرِكَ
سَالِمًا، وَفِي حُبِّكَ هَائِمًا وَبِعِظَمَتِكَ عَالِمًا، وَاسْقُطِ الْبَيْنَ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْكَ، وَلَا تَحْجُبْنِي بِكَ
عَنْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .. يَا اللَّهُ يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ، يَا اللَّهُ
يَا كَرِيمُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، يَا اللَّهُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ هَبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ
مَا أَحْمَدُكَ بِهِ فَأَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَارزُقْنِي مِنْ لَطَائِفِ الْعِزِّ مَا
أَكُونُ بِهِ قَوِيًّا مَتِينًا حَامِلًا مَحْمُولًا فِي الْعَالَمِينَ، وَهَبْ لِي مِنْ
كَرَمِكَ مَا أَكُونُ بِهِ بَرًّا تَقِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ، يَا رَحِيمُ يَا لَطِيفُ،
أَلْطِفْ بِي لَطْفًا لَا يُدْرِكُهُ وَهْمُ الْوَاهِمِينَ .

إِلَهِي وَجَدْتُكَ رَحِيمًا حَيْثُ لَا أَرْجُوكَ، فَكَيْفَ لَا أَجِدُكَ نَاصِرًا
وَأَنَا أَرْجُوكَ .. ؟ مَنْ لِي إِذَا قَطَعْتَنِي ؟ وَمَنْ لِي إِذَا لَمْ تَرْحَمْنِي ؟
فَصَلِّ لِي مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

وَمِنْ أَحْزَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :-

حزب الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا ضِدَّ لَهُ، وَنَسْأَلُكَ تَوْحِيدًا لَا يُقَابِلُهُ
شِرْكٌ، وَطَاعَةً لَا تُقَابِلُهَا مَعْصِيَةٌ، وَنَسْأَلُكَ مَحَبَّةً لَا بِشَيْءٍ وَلَا عَلَيَّ
شَيْءٍ وَخَوْفًا لَا مِنْ شَيْءٍ وَلَا عَلَيَّ شَيْءٍ .

وَنَسْأَلُكَ تَنْزِيهَا لَا مِنْ نَقْصٍ وَلَا مِنْ دَنْسٍ بَعْدَ التَّنْزِيهِ مِنْ
التَّقَائِصِ وَالْأَدْنَسِ وَنَسْأَلُكَ يَقِينًا لَا يُقَابِلُهُ شَكٌّ، وَنَسْأَلُكَ تَقْدِيرًا
لَيْسَ وَرَاءَهُ تَقْدِيرٌ وَكَمَالًا لَيْسَ وَرَاءَهُ كَمَالٌ، وَعِلْمًا لَيْسَ فَوْقَهُ
عِلْمٌ .

وَنَسْأَلُكَ الْإِحَاطَةَ بِالْأَسْرَارِ وَكِتْمَانَهَا عَنِ الْأَغْيَارِ .

رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَهَبْ لِي تَقْوَاكَ،
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيَخْشَاكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَهَمٌّ
وَعَمٌّ وَضَيْقٌ وَسَهْوٌ وَشَهْوَةٌ وَرَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ وَخَطَرَةٌ وَفِكْرَةٌ وَإِرَادَةٌ وَفِعْلَةٌ
وَعَقْلَةٌ وَمِنْ كُلِّ قَضَاءٍ وَأَمْرٍ مَخْرَجًا .

(١) ويسمى أيضاً حزب الأنوار، وسمى حزب الفتح لأنه الحزب الذي فتح الله به

على أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه .

أَحَاطَ عِلْمُكَ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ، وَعَلَّتْ قُدْرَتُكَ عَلَى جَمِيعِ
الْمَقْدُورَاتِ، وَجَلَّتْ إِرَادَتُكَ أَنْ يُوَافِقَهَا أَوْ يُخَالَفَهَا شَيْءٌ مِنْ
الْكَائِنَاتِ، حَسْبِيَ اللَّهُ حَسْبِيَ اللَّهُ. حَسْبِيَ اللَّهُ. وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا سِوَى
اللَّهِ.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ عَرْشِ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ لَوْحِ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ قَلَمِ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ رَسُولِ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ سِرِّ ذَاتِ رَسُولِ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ آدَمُ خَلِيفَةُ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُوحٌ نَجَى اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَنْبِيَاءُ خَاصَّةً اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَلِيَاءُ أَنْصَارُ اللَّهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْمَلِكُ النُّورُ الْحَقُّ الْمُبِينُ .
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ اللَّطِيفُ الرَّزَّاقُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ .
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ . لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّبُّ الْعَظِيمُ . سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ، وَإِلَى اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ .

حَسْبِيَ اللَّهُ . آمَنْتُ بِاللَّهِ، رَضِيتُ بِاللَّهِ . تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ . لَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ .

أَتُوبُ إِلَيْكَ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ، وَلَوْلَا أَنْتَ لَمَا تَبَّتْ إِلَيْكَ قَامِحٌ مِنْ
قَلْبِي مَحَبَّةَ غَيْرِكَ، وَأَحْفَظُ جَوَارِحِي عَنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ، وَاللَّهُ لَعِنَ لِمَ
تَرَعْنِي بَعِينِكَ، وَتَحَفَظْنِي بِقُدْرَتِكَ، لِأَهْلِكَنَّ نَفْسِي وَلَا أَهْلِكَنَّ
أُمَّةً^(١) مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ لَا يَعُودُ ضَرَرُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى عَبْدِكَ، أَعُودُ

بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، بَلْ أَنْتَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ أَثْنِيَ عَلَيْكَ، وَإِنَّمَا هِيَ أَعْرَاضٌ تَدُلُّ عَلَيَّ أَقْدَارَنَا لِأَعْلَى قَدْرِكَ، فَهَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ الْأَوَّلِ الْكَامِلِ إِلَّا الْإِحْسَانِ مِنْكَ. يَأْمَنُ بِهِ وَمِنْهُ وَإِلَيْهِ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ. أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الْأُسْتَاذِ بَلْ بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ الْهَادِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِحُرْمَةِ الْإِنْسَانِ وَالْأَرْبَعَةِ وَبِحُرْمَةِ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِيَةِ وَبِحُرْمَةِ أَسْرَارِهَا مِنْكَ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِحُرْمَةِ سَيِّدَةِ آيِ الْقُرْآنِ مِنْ كَلَامِكَ وَبِحُرْمَةِ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ بَيْنَ كُتُبِكَ، وَبِحُرْمَةِ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَبِحُرْمَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ أَكْفِنِي كُلَّ غَفْلَةٍ وَشَهْوَةٍ وَمَعْصِيَةٍ مِمَّا تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ، وَأَكْفِنِي كُلَّ طَالِبٍ يَطْلُبُنِي مِنْ خَلْقِكَ بِالْحَقِّ وَبِغَيْرِ الْحَقِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ لَكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَكْفِنِي هَمَّ الرِّزْقِ وَخَوْفَ الْخَلْقِ

وَأَسْأَلُكَ بِبِي سَبِيلِ الصَّدْقِ، وَأَنْصُرِنِي بِالْحَقِّ، وَآكُفْنَا كُلَّ عَذَابٍ مِنْ
فَوْقِنَا أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِنَا أَوْ يَلْبَسُنَا شَيْعاً أَوْ يُذِيقَ بَعْضُنَا بَأْسُ
بَعْضٍ، وَآكُفْنَا كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ، وَآكُفْنَا شَرَّ مَا
تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِمَّا كَانَ وَيَكُونُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْخَلَّاقِ، سُبْحَانَ الْخَلَّاقِ الرَّزَّاقِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، سُبْحَانَ ذِي
الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي
وَيُمِيتُ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقَادِرِ،
سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْقَاهِرِ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ.

قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ
وَمِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ.

يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ،
انصُرْنِي بِالْخَوْفِ مِنْكَ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، حَتَّى لَا أَخَافَ غَيْرَكَ، وَلَا
أَعْبُدُ شَيْئًا سِوَاكَ .

يَا خَالِقَ السَّبْعِ سَمَاوَاتٍ وَمِنِ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ، يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ
بَيْنَهُنَّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّكَ قَدْ أَحْطَطْتَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمًا، أَسْأَلُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْمَوْجُودَاتِ وَإِلَيْهِ
الْمَبْدَأُ وَالْمُنْتَهَى، وَإِلَيْهِ غَايَةُ الْغَايَاتِ، أَنْ تُسَخِّرَ لَنَا هَذَا الْبَحْرَ، بَحْرَ
الدُّنْيَا وَمَافِيهِ وَمَنْ فِيهِ، كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، وَسَخَّرْتَ النَّارَ
لِإِبْرَاهِيمَ، وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ، وَسَخَّرْتَ الرِّيَّاحَ
وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ، وَسَخَّرْ لِي كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ، وَسَخَّرْ لِي
كُلَّ جَبَلٍ، وَسَخَّرْ لِي كُلَّ حَدِيدٍ، وَسَخَّرْ لِي كُلَّ رِيحٍ، وَسَخَّرْ لِي
كُلَّ شَيْطَانٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَسَخَّرْ لِي نَفْسِي، وَسَخَّرْ لِي كُلَّ
شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، وَاحْمِلْ أَمْرِي بِالْيَقِينِ،
وَأَيِّدْنِي بِالنَّصْرِ الْمُبِينِ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

حزب البر

المعروف بالحزب الكبير (١)

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٢).

﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ (٣).

﴿ الرَّحْمَ ﴾ (٤). ﴿ كَهَيِّعْضِ ﴾ (٥). ﴿ حَمَّ . عَسَقَ ﴾ (٦)

(١) وهو من مجموعة أورااد الطريقة البرهانية الدسوقية الشاذلية. ويسمى حزب وإذا جاءك. ووقته المختار في العرف الشاذلي بعد صلاة الصبح ولا يتكلم حال تلاوته وقد روى عن أبي الحسن أنه قال عنه: من قرأ حزبا فله ما لنا وعليه ما علينا.

(٢) سورة الأنعام: الآية ٥٤.

(٣) سورة الأنعام: الآيات من ١٠١ - ١٠٣.

(٤) فواتح السور: يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر.

(٥) سورة مريم: الآية ١.

(٦) سورة الشورى: الآيتان ١-٢.

﴿ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَسْعَانَ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ (١).

﴿ طه . مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى . إِلَّا تَذَكُّرًا لِمَنْ يَخْشَى . تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى . الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى . لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى . وَإِنْ تَجهر بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (٢).

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أُنَى بِالْجَهَالَةِ مَعْرُوفٌ، وَأَنْتَ بِالْعِلْمِ مَوْصُوفٌ، وَقَدْ وَسَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ جَهَالَتِي بِعِلْمِكَ، فَسَعَّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ كَمَا وَسَعْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

يَا اللَّهُ يَا مَلِكُ يَا وَهَّابُ هَبْ لَنَا مِنْ نِعْمَاكَ مَا عَلِمْتَ لَنَا فِيهِ رِضَاكَ وَآكْسِنَا كُسُورَةَ تَقْنَا بِهَا مِنَ الْفِتَنِ فِي جَمِيعِ عَطَايَاكَ، وَقَدِّسْنَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ يُوجِبُ نَقْصًا مِمَّا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ . نَسْأَلُكَ الْفَقْرَ مِمَّا سِوَاكَ، وَالْغِنَى بِكَ حَتَّى لَا نَشْهَدَ إِلَّا بِإِيَّاكَ، وَالطُّفَّ بِنَا فِي مَا عَلِمْتَهُ لُطْفًا يَصْلِحُ لِمَنْ وَالَاكَ وَآكْسِنَا جَلَابِيبَ الْعِصْمَةِ فِي الْأَنْفَاسِ وَاللَّحْظَاتِ، وَاجْعَلْنَا عَيْدًا لَكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ، وَعَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا نَصِيرُ بِهِ كَامِلِينَ فِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَمِيدُ الرَّبُّ

(١) سورة الأنبياء : الآية ١١٢ .

(٢) سورة طه : الآيات من ١ - ٨ .

الْمَجِيدُ الْفَعَالُ لِمَا تُرِيدُ، تَعَلَّمُ فَرَحَنَا بِمَاذَا وَلِمَاذَا وَعَلَى مَاذَا،
وَتَعَلَّمُ حُزْنَنَا كَذَلِكَ، وَقَدْ أُوجِبْتَ كَوْنَ مَا أَرَدْتَهُ فِينَا وَمِنَّا، وَلَا
نَسْأَلُكَ دَفْعَ مَا تُرِيدُ، وَلَكِنْ نَسْأَلُكَ التَّايِيدَ بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ فِيمَا
تُرِيدُ كَمَا أُيِّدْتَ أَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَخَاصَّةَ الصُّدِّيقِينَ مِنْ خَلْقِكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ
تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ. فَهَنِيئًا لِمَنْ عَرَفَكَ فَرَضِي بِقَضَائِكَ، وَالْوَيْلُ
لِمَنْ لَمْ يَعْرِفَكَ، بَلِ الْوَيْلُ لِمَنْ أَلْمَزَ الْوَيْلُ لِمَنْ أَقْرَبَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَلَمْ يَرْضَ
بِأَحْكَامِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالذُّلِّ حَتَّى عَزَوْا، وَحَكَمْتَ
عَلَيْهِمْ بِالْفَقْدِ حَتَّى وَجَدُوا، فَكُلُّ عِزٍّ يَمْنَعُ دُونَكَ فَنَسْأَلُكَ بَدْلَهُ
ذُلًّا تَصْحَبُهُ لَطَائِفُ رَحْمَتِكَ، وَكُلُّ وَجْدٍ يَحْجُبُ عَنْكَ فَنَسْأَلُكَ
عِوَضَهُ فَقَدْ تَصْحَبُهُ أَنْوَارُ مَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ ظَهَرَتِ السَّعَادَةُ عَلَى مَنْ
أَحْبَبْتَهُ، وَظَهَرَتِ الشَّقَاوَةُ عَلَى مَنْ غَيْرَكَ مَلَكَهُ فَهَبْ لَنَا مِنْ
مَوَاهِبِ السُّعْدَاءِ، وَأَعْصِمْنَا مِنْ مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا عَنْ دَفْعِ الضَّرِّ عَنْ أَنْفُسِنَا مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ بِمَا
نَعْلَمُ، فَكَيْفَ لَا نَعْجِزُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ لَا نَعْلَمُ بِمَا لَا نَعْلَمُ وَقَدْ
أَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَالْمَدْحَ وَالذَّمَّ أَلْزَمْتَنَا، فَأَخُو الصَّلَاحِ مَنْ أَصْلَحْتَهُ،

وَأَخُو الْفَسَادِ مَنْ أَضَلَّتْهُ وَالسَّعِيدُ حَقًّا مَنْ أَعْنَيْتُهُ عَنِ السُّؤَالِ
مِنْكَ، وَالشَّقِيُّ حَقًّا مَنْ حَرَمْتَهُ مَعَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ لَكَ، فَأَعْنِنَا
بِفَضْلِكَ عَنِ سُؤَالِنَا مِنْكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَعَ كَثْرَةِ سُؤَالِنَا
لَكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ، يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا حَكِيمُ، نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقْتَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ مَا أَبْدَعْتَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ كَيْدِ
النُّفُوسِ فِيمَا قَدَّرْتَ وَأَرَدْتَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْحُسَادِ عَلَى مَا
أَنْعَمْتَ وَنَسَأَلُكَ عِزَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَا سَأَلَكَ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ
ﷺ، عِزَّ الدُّنْيَا بِالْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَعِزَّ الْآخِرَةِ بِاللِّقَاءِ وَالْمَشَاهِدَةِ
إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفْسٍ وَلَمَحَّةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرَفُ
بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ
قَدْ كَانَ، أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ
ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (١).

أَفَسَمَّتْ عَلَيْكَ بَبَسَطِ يَدَيْكَ وَكَرَمِ وَجْهِكَ، وَتَوَرَّ عَيْنَيْكَ،
 وَكَمَالَ أَعْيُنِكَ أَنْ تُعْطِينَا خَيْرَ مَا نَفَدْتَ بِهِ مَشِيئَتِكَ، وَتَعَلَّقْتَ بِهِ
 قُدْرَتُكَ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَكْفَنَا شَرًّا مَا هُوَ ضِدُّ لَدَلِّكَ، وَأَكْمَلْ
 دِينَنَا، وَأَتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَهَبْ لَنَا حِكْمَةَ الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، مَعَ
 الْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ، وَالْمَوْتَةَ الْحَسَنَةَ، وَتَوَلَّ قَبْضَ أَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ، وَحُلْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِي الْبَرَزِخِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ بِنُورِ ذَاتِكَ، وَعَظِيمِ
 قُدْرَتِكَ، وَجَمِيلِ فَضْلِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. يَا اللَّهُ يَا عَلِيُّ
 يَا عَظِيمِ يَا حَلِيمِ يَا حَكِيمِ يَا كَرِيمِ يَا سَمِيعِ يَا قَرِيبِ يَا مُجِيبِ يَا وَدُودِ
 حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ وَالْغَفْلَةِ وَالشَّهْوَةِ وَظُلْمِ الْعِبَادِ
 وَسُوءِ الْخُلُقِ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَأَقْضِ عَنَّا تَبَعَاتِنَا وَاكْشِفْ عَنَّا
 السُّوءَ، وَنَجِّنَا مِنَ الْغَمِّ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ مَخْرَجًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا رَزَّاقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ لَكَ مَقَالِيدُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ، فَابْسُطْ لَنَا مِنَ
 الرِّزْقِ مَا تَوْصَلُنَا بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ وَمِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ حِلْمِكَ مَا يَسْعُنَا بِهِ عَفْوُكَ وَاخْتِمِ لَنَا بِالسَّعَادَةِ
 الَّتِي خْتَمْتَ بِهَا لِأَوْلِيَائِكَ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا وَأَسْعِدْهَا يَوْمَ
 لِقَائِكَ، وَزَحْزِحْنَا فِي الدُّنْيَا عَنِ نَارِ الشَّهْوَةِ، وَأَدْخِلْنَا

بِفَضْلِكَ فِي مَيَادِينِ الرَّحْمَةِ وَآكُسْنَا مِنْ نُورِكَ جَلَابِيبَ الْعِصْمَةِ،
 وَاجْعَلْ لَنَا ظَهِيْرًا مِنْ عُقُولِنَا، وَمُهَيْمِنًا مِنْ أَرْوَاحِنَا، وَمُسَخِّرًا مِنْ
 أَنْفُسِنَا كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيْرًا، إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا،
 وَهَبْ لَنَا مُشَاهِدَةً تَصْحَبُهَا مُكَالِمَةٌ، وَافْتَحْ أَسْمَاعَنَا وَأَبْصَارَنَا
 وَادْكُرْنَا إِذَا عَقَلْنَا عَنْكَ بِأَحْسَنٍ مِمَّا تَدْكُرْنَا بِهِ إِذَا ذَكَّرْنَاكَ، وَارْحَمْنَا
 إِذَا عَصَيْنَاكَ بِأَتَمِّ مِمَّا تَرْحَمُنَا بِهِ إِذَا أَطَعْنَاكَ . وَاعْفِرْ لِنَاذِنُونَنَا مَا
 تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَالطُّفُّ بِنَا لَطْفًا يَحْجُبُنَا عَنْ غَيْبِكَ وَلَا
 يَحْجُبُنَا عَنْكَ فَإِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لِسَانًا رَطْبًا بِدِّكْرِكَ، وَقَلْبًا مُنْعَمًا بِشُكْرِكَ،
 وَبَدَنًا هَيِّنًا لِيَنَّا بِطَاعَتِكَ، وَاعْظِنَا مَعَ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ
 سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ كَمَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَبَ مَا عَلِمْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَاعْنِنَا بِلَا سَبَبٍ وَاجْعَلْنَا
 سَبَبَ الْغِنَى لِأَوْلِيَائِكَ، وَبَرَزْ خَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا، وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا، وَنَسْأَلُكَ
 عِلْمًا نَافِعًا وَنَسْأَلُكَ يَقِيْنًا صَادِقًا، وَنَسْأَلُكَ دِيْنًا قِيْمًا، وَنَسْأَلُكَ

الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَنَسَأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ، وَنَسَأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ،
وَنَسَأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَنَسَأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ .

اللهم إِنَّا نَسَأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا، وَنَسَأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا، وَنَسَأَلُكَ
عِلْمًا نَافِعًا وَنَسَأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا، وَنَسَأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا، وَنَسَأَلُكَ
الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَنَسَأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَنَسَأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ،
وَنَسَأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَنَسَأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا، وَنَسَأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا، وَنَسَأَلُكَ
عِلْمًا نَافِعًا وَنَسَأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا، وَنَسَأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا، وَنَسَأَلُكَ
الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَنَسَأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَنَسَأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ،
وَنَسَأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَنَسَأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَأَلُكَ التَّوْبَةَ الْكَامِلَةَ، وَالْمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ وَالْحُبَّةَ
الْكَامِلَةَ الْجَامِعَةَ وَالْخَلَّةَ الصَّافِيَةَ، وَالْمَعْرِفَةَ الْوَاسِعَةَ، وَالْأَنْوَارَ
السَّاطِعَةَ، وَالشَّفَاعَةَ الْقَائِمَةَ وَالْحِجَّةَ الْبَالِغَةَ، وَالذَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ، وَفَكَ
وَتَأَقْنَا مِنَ الْمَعْصِيَةِ، وَرِهَانَنَا مِنَ النِّقْمَةِ بِمَوَاهِبِ الْمِنَّةِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَدَوَامَهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ
وَأَسْبَابِهَا فَذَكَّرْنَا بِالْخَوْفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُومِ خَطَرَاتِهَا، وَأَحْمَلْنَا عَلَى
النَّجَاةِ مِنْهَا وَمِنَ التَّفَكِيرِ فِي طَرَائِقِهَا، وَامْحُ مِنْ قُلُوبِنَا حَلَاوَةَ مَا
اجْتَنَيْنَاهُ مِنْهَا، وَاسْتَبْدِلْهَا بِالْكَرَاهَةِ لَهَا وَالطَّعْمَ لِمَا هُوَ بِضِدِّهَا.

وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى
السَّلَامَةِ مِنْ وَايِلِهَا، وَاجْعَلْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِالشَّهَادَةِ عَالِمِينَ
بِهَا، وَارْأفْ بِنَا رَأْفَةَ الْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَنُزُولِهَا، وَارْحَنَا
مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَغَمُومِهَا بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ إِلَى الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوْبَةً سَابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنَا لِتَكُونَ تَوْبَتُنَا تَابِعَةً إِلَيْكَ
مِنَّا، وَهَبْ لَنَا التَّلَقَّى مِنْكَ كَتَلَقَّى آدَمُ مِنْكَ الْكَلِمَاتَ لِيَكُونَ قُدْوَةً
لِوَلَدِهِ فِي التَّوْبَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعِنَادِ
وَالْإِصْرَارِ، وَالشَّبَهِ بِإِبْلِيسَ رَأْسِ الْغُورَةِ، وَاجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتٍ مَنْ
أَحْبَبْتَ، وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتٍ مَنْ أَبْغَضْتَ، فَالْإِحْسَانُ لَا
يَنْفَعُ مَعَ الْبُغْضِ مِنْكَ، وَالْإِسَاءَةُ لَا تَضُرُّ مَعَ الْحُبِّ مِنْكَ، وَقَدْ
أَبْهَمْتَ الْأَمْرَ عَلَيْنَا لِنَرْجُوَ وَنَخَافَ، فَآمِنِ خَوْفَنَا، وَلَا تُخَيِّبِ

رَجَاءَنَا، وَأَعْطَيْنَا سُؤْلَنَا فَقَدْ أَعْطَيْتَنَا الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسْأَلَكَ
وَكَتَبْتَ وَحَبَّبْتَ وَزَيَّنْتَ وَكَرَّهْتَ وَأَطْلَقْتَ الْأَلْسُنَ بِمَا بِهِ تَرْجَمْتَ
فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ، فَاغْفِرْ لَنَا وَلَا
تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ بَعْدَ الْعَطَاءِ وَلَا بِكُفْرَانِ النِّعَمِ وَحِرْمَانِ الرِّضَاءِ.

اللَّهُمَّ رَضْنَا بِقَضَائِكَ، وَصَبَرْنَا عَلَى طَاعَتِكَ، وَعَنْ مَعْصِيَتِكَ،
وَعَنْ الشَّهَوَاتِ الْمَوْجِبَاتِ لِلنَّقْصِ أَوْ الْبُعْدِ عَنْكَ، وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ
الْإِيمَانِ بِكَ، حَتَّى لَا نَخَافَ غَيْرَكَ، وَلَا نُحِبَّ غَيْرَكَ، وَلَا نَعْبُدَ شَيْئاً
سِوَاكَ، وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نِعْمَاتِكَ وَغَطَّنَا بِرِذَاءِ عَافِيَتِكَ، وَانصَبْرْنَا
بِالْيَقِينِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَسْفِرْ وُجُوهَنَا بِنُورِ صِفَاتِكَ، وَأَضْحِكْنَا
وَبَشِّرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ، وَاجْعَلْ يَدَكَ مَبْسُوطَةً عَلَيْنَا وَعَلَى
أَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا وَمَنْ مَعَنَا بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ
عَيْنٍ وَلَا أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ، يَا نِعْمَ الْمَجِيبُ، يَا نِعْمَ
الْمَجِيبُ.

يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا
مُحِيطاً بِاللَّيْسَالِي وَالْأَيَّامِ، أَشْكُو إِلَيْكَ مِنْ غَمِّ الْحِجَابِ وَسُوءِ

الْحِسَابِ، وَشِدَّةِ الْعَذَابِ وَإِنَّ ذَلِكَ لَوَاقِعٌ مَّالَهُ مِنْ دَافِعٍ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي.

﴿ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ (١).

﴿ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ (٢).

﴿ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ (٣).

وَلَقَدْ شَكََا إِلَيْكَ يَعْقُوبُ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ حُزْنِهِ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْ بَصَرِهِ وَجَمَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادِهِ، وَلَقَدْ نَادَاكَ نُوحٌ مِنْ قَبْلِ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ كَرْبِهِ، وَلَقَدْ نَادَاكَ أَيُّوبُ مِنْ بَعْدِ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ، وَلَقَدْ نَادَاكَ يُونُسُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَمِّهِ، وَلَقَدْ نَادَاكَ زَكَرِيَّا فَوَهَّبْتَ لَهُ وَلَدًا مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ يَأْسِ أَهْلِهِ وَكَبَّرَ سِنِّهِ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَزَلَ بِإِبْرَاهِيمَ فَأَنْقَذْتَهُ مِنْ نَارِ عَدُوِّهِ وَأَنْجَيْتَ لُوطًا وَأَهْلَهُ مِنَ الْعَذَابِ النَّازِلِ بِقَوْمِهِ، فَهَذَا عَبْدُكَ إِنْ تُعَذِّبْنِي بِجَمِيعِ مَا عَلِمْتَ مِنْ عَذَابِكَ فَأَنَا حَقِيقٌ بِهِ وَإِنْ تَرْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ مَعَ عَظِيمِ إِجْرَامِي فَأَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ وَأَحَقُّ مَنْ أَكْرَمَ بِهِ، فَلَيْسَ كَرَمُكَ مَخْصُوصًا بِي مَنْ أَطَاعَكَ وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ، بَلْ هُوَ مَبْدُوءٌ بِالسَّبْقِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَأَعْرَضَ عَنْكَ، وَلَيْسَ مِنَ الْكُرْمِ أَنْ

لَا تُحْسِنَ إِلَّا لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ الْمَفْضَالُ الْغَنِيُّ، بَلْ مِنْ
الْكَرَمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْعَلِيُّ كَيْفَ وَقَدْ
أَمَرْتَنَا أَنْ نُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا فَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا.
﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنْ
الْخَاسِرِينَ﴾ (١).

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنْ
الْخَاسِرِينَ﴾ (٢).
﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنْ
الْخَاسِرِينَ﴾ (٣).

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنَ يَا رَحْمَنَ يَا رَحْمَنُ.
يَا قَيُّوْمُ يَا قَيُّوْمُ يَا قَيُّوْمُ.
يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ
نَنَالُهَا فَرَحْمَتِكَ أَهْلٌ أَنْ تَنَالَنَا يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ
يَا مَوْلَاهُ يَا مَوْلَاهُ.

يَا مُغِيثُ مَنْ عَصَاهُ، يَا مُغِيثُ مَنْ عَصَاهُ، يَا مُغِيثُ مَنْ عَصَاهُ،
أَغْنَانَا أَعْنَانَا يَا رَبَّ يَا كَرِيمَ وَارْحَمْنَا يَا بَرُّ يَا رَحِيمَ يَا مَنْ ﴿وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ﴾ (٤).

(١-٢-٣) سورة الأعراف : الآية ٢٣ .

(٤) سورة البقرة : الآية ٢٥٥ .

أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِحِفْظِكَ إِيْمَانًا يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ
وَحَوْفِ الْخَلْقِ وَأَقْرَبُ مِنِّي بِقُدْرَتِكَ قُرْبًا تَمَحَّقُ بِهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ
مَحَقَّتَهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، فَلَمْ يَحْتَجْ لَجِبْرِيلَ رَسُولِكَ وَلَا لِسُؤَالِهِ
مِنْكَ وَحَجَبْتَهُ بِذَلِكَ عَنِ نَارِ عَدُوِّهِ، وَكَيْفَ لَا يُحْجَبُ عَنْ مَضْرَةٍ
الْأَعْدَاءِ مَنْ غَيَّبْتَهُ عَنْ مَنْفَعَةِ الْأَحْبَاءِ كَلَا إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَنِي
بِقُرْبِكَ مِنِّي حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَحْسُ بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلَا بِبُعْدِهِ عَنِّي إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ . فَتَعَالَى
اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ . وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ .
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (١).

﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴾ (٢).

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٣).

(١) سورة المؤمنون : الآيات من ١١٥ - ١١٨ .

(٢) سورة غافر : الآية ٦٥ .

(٣) سورة الأحزاب : الآية ٥٦ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

اللهم وارض عن ساداتنا الخلفاء الراشدين، أبى بكر الصديق
وعمر، وعثمان وعلي، وارض اللهم عن سيدنا الحسن وسيدنا
الحسين، وعن أمهم فاطمة الزهراء وعن الصحابة أجمعين، وعن
أزواج نبيك الطاهرات أمهات المؤمنين وعن التابعين وتابعيهم إلى
يوم الدين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله تعالى
على سيدنا محمد النبي الكريم .

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١) .

حزب البحر (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي فَنَعِمَ الرَّبُّ
رَبِّي وَنَعِمَ الْحَسْبُ حَسْبِي تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

نَسَأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ
وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الظُّنُونِ وَالشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ السَّائِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ
مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ، فَقَدْ ابْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا، ﴿وَإِذْ
يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
غُرُورًا﴾ (٢) .

فَثَبَّتْنَا وَانصُرْنَا، وَسَخَّرْنَا هَذَا الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ
لِمُوسَى، وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ، وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ
لِدَاوُدَ، وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ، وَسَخَّرْنَا كُلَّ
بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرِ الدُّنْيَا

(١) يقول ابن عطاء الله السكندري عن حزب البحر والحزب الكبير الذي يسميه
حزب «وإذا جاءك» أنهما سارا مسير الشمس والقمر، وأسير ذكرهما في البدو
والحضر. وفي التقاليد الشاذلية أن وقت قراءة حزب البحر بعد صلاة العصر.

(٢) سورة الأحزاب : الآية ١٢ .

وَبَحَّرَ الْآخِرَةَ، وَسَخَّرَ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَأْمَنُ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ. كهيعص، كهيعص، كهيعص (١) أَنْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ، وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، وَأَغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَأَرْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، وَأَرْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، وَأَهْدِنَا وَتَجَنَّبْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ، وَأَنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ حَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكِرَامَةِ، مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا، وَالسَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دُنْيَانَا وَدِينِنَا، وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا، وَاطْمَسْ عَلَيَّ وَجُوهَ أَعْدَائِنَا، وَامْسَحْهُمْ عَلَيَّ مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ وَلَا الْمَجِيءَ إِلَيْنَا.

﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ. وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾.

(١) سورة مريم : الآية ١ .

(٢) سورة يس : الآيتان ٦٦ ، ٦٧ .

﴿ حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله إلا هو إليه المصير ﴾ (١).

بِسْمِ اللَّهِ بَابُنَا .

﴿ تبارك ﴾ (٢) حيطاننا .

﴿ يس ﴾ (٣) سَقَفْنَا .

﴿ كهيعص ﴾ (٤) كَفَّيْتُنَا .

﴿ حم، عسق ﴾ (٥) حَمَائِتُنَا، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴾ (٦)، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٦)،

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٦) .

سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُورٌ عَلَيْنَا، وَعَيْنُ اللَّهِ نَاطِرَةٌ إِلَيْنَا بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُقَدِّرُ عَلَيْنَا .

﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ، بَلْ هُوَ قَرَّانٌ مَجِيدٌ، فَنِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ (٧) .

﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (٨)، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا

وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (٨)، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (٨) .

(١) أول سورة غافر : الآيات من ١-٣ .

(٢) سورة الملك : الآية ١ .

(٣) سورة يس : الآية ١ .

(٤) سورة مريم : الآية ١ .

(٥) سورة الشورى : الآيتان ١ ، ٢ .

(٦) سورة البقرة : الآية ١٣٧ .

(٧) سورة البروج : الآيات ٢٠ - ٢٢ .

(٨) سورة يوسف : الآية ٦٤ .

﴿إِنْ وَلِيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ .
﴿إِنْ وَلِيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ .
﴿إِنْ وَلِيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ (١) .
﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾
﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾
﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾
﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (٢)
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

(١) سورة الاعراف : الآية ١٩٦ .

(٢) سورة التوبة : الآية ١٢٩ .

سيدي أحمد البدوي (١)

أحزابه وصلواته

لسيدي أحمد البدوي مجموعة من الصلوات والأدعية وضعت
للأتباع والمريدين وكذلك كان له أحزاب يحافظ على قراءتها .

فمن صلواته :

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ
الْأَصْلِ النَّوْرَانِيَّةِ، وَكَمْعَةَ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَفْضَلَ الْخَلِيقَةِ
الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الْجِسْمَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ

(١) هو أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن
علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد
ابن حسن .. وهكذا إلى أن ينتهي نسبه بالإمام علي كرم الله وجهه، فهو من أسرة
عربية خالصة، ولد بمدينة فاس سنة ٥٩٦ هـ، حفظ القرآن في صغره وتلقى العلوم
والمعارف وتنقل من فاس إلى مكة ثم إلى العراق ثم رجع إلى مكة، ثم انتقل إلى
طنطا بناء على رؤيا رآها .

وأطلق عليه في حياته أسماء عدة منها، السيد، القطب النبوي، الزاهد،
وأبوفراج، وأبو العباس، والعباب، القدوس، والصامت، ولي الله، العارف بالله،
وجياب الأسرى، وهذه الأسماء والصفات والأسماء التي سمي بها البدوي تظهر
لنا بعض معالم حياته ومدرسته .

(انظر: السيد أحمد البدوي، شيخ وطريقة للدكتور سعيد عبدالفتاح عاشور،
وأقطاب التصوف الثلاثة لصالح عزام) .

الرَّبَّانِيَّةِ، وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ صَاحِبِ الْقُبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ
وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ، وَالرُّتْبَةِ الْعَلِيَّةِ، مَنْ أَنْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لَوَائِهِ،
فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا
خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَّتْ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ومن دعائه أيضًا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَوْرِ الْأَنْوَارِ، وَسِرِّ الْأَسْرَارِ، وَتِرْيَاقِ الْأَغْيَارِ،
وَمِفْتَاحِ بَابِ الْيَسَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ، وَآلِهِ الْأَطْهَارِ،
وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ وَأَفْضَالِهِ.

أما أَحْزَابُهُ فَهِيَ كَثِيرَةٌ وَقَعَ اخْتِيَارُنَا عَلَى اثْنَيْنِ مِنْهَا لِشُهْرَتِهِمَا
وَذُيُوعِهِمَا وَهُمَا الْحِزْبُ الصَّغِيرُ وَالْحِزْبُ الْكَبِيرُ.

الحزب الصغير (١)

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، لَوْوَا عَمَّا نَوَّوَا فَعَمُّوَا وَصَمَّوَا عَمَّا طَوَّوَا» (٢)، ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (٣).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ، أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّيلٍ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ (٤).

اللَّهُمَّ أَكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ (٥). اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْوَرِهِمْ. بِكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أُقَاتِلُ. اللَّهُمَّ وَاقِيَهُ

(١) يعتقد أتباع سيدي أحمد البدوي أن هذا الحزب خير حصن يتحصن به المرء من الأشرار وأن من يتلوه بعد قراءة الفاتحة مائة مرة والصمدية مائة مرة صباحا ومساء، يحفظه الله تعالى من الأعداء الباطنة والظاهرة.

(٢) أي امتنع اعداؤنا عن إيذائنا وأعرضوا عن السوء الذي قصدونا به، وصرف الله قلوبهم عن أي أذى أزمعوا على إنزاله بنا، فعميت أبصارهم وصمت آذانهم عما تكنه ضمائرهم من الشر والأذى.

(٣) سورة الأنبياء : الآية ٨٩.

(٤) سورة الفيل.

(٥) امنعني من الأعداء واحفظني من كل من أراد بي سوءا كما منعت بيتك المحرم من أصحاب الفيل الذين كانوا يريدون هدمه فاهلكتهم في لحظة وجيزة.

كَوَاقِبِةِ الْوَلِيدِ (١) بِكَهَيْعِصِ (٢) كُفَيْتُ. بِجَمْعِ عَسْقِ حُمَيْتِ (٣).
« فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ». وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

الحزب الكبير

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ ﴾ (٤)

﴿ وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ (٥)
﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ

(١) أى احفظنى واحمنى وأبعد عنى السوء وقنى بالوقاية والحماية التى تحفظ بها
المولود الصغير .

(٢) أول سورة مريم، ومن معانيها : اسم من أسماء الله .

(٣) أول سورة الشورى، ومن معانيها : اسم من أسماء الله . والمراد أنى فى حصن
وحماية أسمائك .

(٤) سورة الفاتحة .

(٥) سورة البقرة : الآية ١٦٣

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١﴾.

﴿الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس، وأنزل الفرقان، إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام، إن الله لا يخفى عليه شئ في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾ (٢)

﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام﴾ (٣)

﴿الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثاً﴾ (٤)

﴿ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شئ فاعبدوه، وهو على كل شئ وكيل﴾ (٥)

﴿اتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين﴾ (٦).

-
- (١) سورة البقرة: الآية ٢٥٥ . (٢) سورة آل عمران: الآيات من ١ - ٦ .
(٣) سورة آل عمران: الآيات ١٨ ، ١٩ . (٤) سورة النساء: الآية ٨٧ .
(٥) سورة الأنعام: الآية ١٠٢ . (٦) سورة الأنعام: الآية ١٠٦ .

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (١) .
﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴾ (٢) .

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (٣) .

﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ
بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٤) .

﴿ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (٥) .

﴿ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴾ (٦) .

﴿ يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ
أُنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴾ (٧) .

﴿ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾ (٨) .

-
- (١) سورة الأعراف : الآية ١٥٨ . (٢) سورة التوبة : الآية ٣١ .
(٣) سورة التوبة : الآية ١٢٩ . (٤) سورة يونس : الآية ٩٠ .
(٥) سورة هود : الآية ١٤ . (٦) سورة الرعد : الآية ٣٠ .
(٧) سورة النحل : الآية ٢ . (٨) سورة طه : الآيتان ٧ ، ٨ .

﴿ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ، إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ (١).

﴿ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ (٢).
﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (٣).

﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٤).
﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ (٥).
﴿ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (٦).

﴿ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٧).

﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٨).

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴾ (٩).

-
- (١) سورة طه : الآيتان ١٣ ، ١٤ .
(٢) سورة طه : الآية ٩٨ .
(٣) سورة الأنبياء : الآية ٢٥ .
(٤) سورة الأنبياء : الآية ٨٧ .
(٥) سورة المؤمنون : الآية ١١٦ .
(٦) سورة النمل : الآيتان ٢٥ ، ٢٦ .
(٧) سورة القصص : الآية ٧٠ .
(٨) سورة القصص : الآية ٨٨ .
(٩) سورة فاطر : الآية ٣ .

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (١)
 ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ (٢)
 ﴿حَمِّ، تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
 التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (٣)
 ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ (٤)
 ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ﴾ (٥) ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ (٦)
 ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِبَكُمْ وَمُتَوَاكُمُ﴾ (٧) .
 ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
 الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ
 الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٨)
 ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ قَلْبَتُو كُلِّ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (٩)

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| (١) سورة الصافات : الآية ٣٥ . | (٢) سورة الزمر : الآية ٦ . |
| (٣) سورة غافر : الآيات ١ - ٣ . | (٤) سورة غافر : الآية ٦٢ . |
| (٥) سورة غافر : الآية ٦٥ . | (٦) سورة الدخان : الآيات ٧ ، ٨ . |
| (٧) سورة محمد : الآية ١٩ . | (٨) سورة الحشر : الآيات ٢٢ - ٢٤ . |
| (٩) سورة التغابن : الآية ١٣ . | |

﴿ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾ (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ،
وَأَسْأَلُكَ بِطَوْلِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتَوْكِيدِ أَكِيدِ
بُرْهَانِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِبَدِيعِ مَنِيعِ سِتْرِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِقَدْرِ مِقْدَارِ اقْتِدَارِ
قُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِدَوَامِ دَيْوَمِ دَيْمُومَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعَزِيزِ مُعْتَزِّ عِزَّتِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِجَلَالِ كَمَالِ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَكْنُونِ تَكْوِينِ كَائِنِ
سِرِّكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا أَنْارَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ مِنْ خَفِيِّ عِلْمِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَرُكْنِكَ الْجَسِيمِ، أَنْ تَفُكَّ اللَّهُمَّ
كُرْبَتِي، وَتُفْرِجَ غُمَّتِي وَتُوْنِسَ غُرْبَتِي، وَتُقِيلَ عَثْرَتِي، وَتَتَفَضَّلَ
عَلَيَّ يَا إِلَهِي بِنَظْرَةٍ مِنْكَ تَكُونُ لِي النِّجَاةَ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

سيدي إبراهيم الدسوقي أحزاب وصلوات الطريقة البرهانية (١)

للطريقة البرهانية الدسوقية الشاذلية مجموعة أورااد مباركة بها الكثير من الأحزاب والصلوات والتوسلات اخترت منها ما أقدمه في هذا الكتاب .

التحصين الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللهُ عَلَيَّ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَالنُّورِ الَّذِي
عَلَيْهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ أَنْ تُسَخِّرَ لِي قَلْبَ مَنْ أَحْوَجْتَنِي
إِلَيْهِ، وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ مَنْ يَقْدِرُ عَلَيَّ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ عَالِمٌ بِهِ وَقَادِرٌ عَلَيْهِ، تَحَصَّنْتَ بِالْحَصَنِ
الَّذِي أَسَّسَهُ اللهُ، نوره لا إله إلا الله، بَابُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، مَفْتَا حُهُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَنْ أَرَادَ لِي سُوءًا خَذَلَهُ اللهُ، هَمْسًا هَمْسًا

(١) النسبة هنا إلى أحد ألقاب القطب الدسوقي وهو (برهان الدين) والذي نسبه إلى اسمه قال (البرهامية)، ووالد سيدي إبراهيم الدسوقي هو العارف بالله أبو المجد عبد العزيز وأمه فاطمة الصالحة الولية العابدة بنت القطب الكبير الشيخ أبي الفتح ابن أبي الغنائم الراسطي وكان مولده ليلة الثلاثين من شعبان سنة ٦٥٣ هـ ليلة الشك في هلال رمضان فولد صائما لم يرضع ثدي أمه من طلوع الفجر إلى غروب الشمس (انظر السيد إبراهيم الدسوقي ص ١٨ لأحمد عز الدين) توفي سنة ٦٧٦ هـ ودفن بدسوق وله مزار معروف .

لَمَسًا لَمَسًا، لِمُوسَى لِمُوسَى مَا مُؤْمِنًا مَا مُؤْمِنًا، أَنَا الْأَسَدُ سَهْمِي نَفَذَ
مِنْهُ الْمِدَدَ لَا أُبَالِي مِنْ أَحَدٍ بِفَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ﴿١﴾ قُلِ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا
أَحَدٌ ﴿١﴾ (ثلاث مرات).

اللَّهُمَّ يَا جَمِيلَ السِّتْرِ، إِذَا أَحَاطَ الْبَلَاءُ مِنْ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، أَنْ
تَكْفِينِي شَرَّ مَنْ أَمَرَ عَلِيَّ وَنَهَى، اللَّهُمَّ إِنْ جَاءُونِي فَرَدَّهُمْ، وَإِنْ بَغَوْا
عَلَيَّ فَهَدَّهُمْ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّهُمْ وَرَبُّ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ،
﴿١﴾ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢﴾ (ثلاثا) ﴿١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ﴿٣﴾، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

(١) سورة الإخلاص .

(٢) سورة البقرة : الآية ١٣٧ .

(٣) سورة التوبة : الآية ١٢٩ .

الحزب الكبير (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا . وجعلنا على قلوبهم أكنةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا . وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴾ (٢) يَا مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ (٣) .

الم نُوُوا قَلُوبًا عَمَّا نُوُوا ، ثم لُوُوا عَمَّا نُوُوا فَعَمُوا وَصَمُوا عَمَّا نُوُوا ، ﴿ فَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا ﴾ (٤) . ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا ﴾ (٥) ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا ﴾ (٦) ﴿ يَامَعْشَرَ الْجِنِّ

(١) ذكر بعض أتباع القطب الدسوقي: «أذن من أحب أن يكون مكتوباً في جريدة أصحابه وأن يعد من أتباعه ويحسب من أحبائه فليذكر بعد هذا الحزب بل بعد كل صلاة يا الله عدد ٦٦ ثم يذكر يا دائم عدد ٦٦ ثم يقول: يا دائم لك الدوام الأزلي والبقاء السرمدي حتى ترث الأرض ومن عليها وأنت خير الوارثين، سبحانك يا دائم، أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين، سبحانك يا دائم ارزقنا حلوة محبتك واحشرنا في زمرة المحبين، ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بأى صيغة» .

(٢) سورة الإسراء: الآيتان ٤٥ ، ٤٦ . (٣) سورة الأنبياء: الآية ٨٩ .

(٤) سورة النمل: الآية ٨٥ . (٥) سورة المؤمنون: الآية ١١٥ .

(٦) سورة يس: الآية ٩ .

والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فأنفذوا لا ﴿١﴾ (لا الآء إلا الأؤك يا الله) (ثلاثا) إنك سميع عليم، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، التجم كل مارد، وذل كل ذى بطش شديد معاند، وتلاشت مكائد الجن والإنس أجمعين، بأسمائك يارب العالمين. بالسموات القوائم فهن بالقدرة واقفات، بالسبع المتطابقات، بالحجب المترادفات بمواقف الأملاك فى مجارى الأفلاك، بالكُرسي البسيط، بالعرش المحيط بغاية الغايات، بمواضع الإشارات، بمن دنا فتدلى، فكان قاب قوسين أو أدنى، خضعت المردة فكبتوا ودحضوا، كبت الأعداء بأسماء الله فكبتوا، خسيء المارد وذل الحاسد، استعنت بالله على كل من نوى لى سوءاً، كيف أخاف وإلهى أملى؟، أم كيف أضام وعلى الله متكلى؟ اللهم احرسنى من كيد الفاسق ومن سطوة المارق، ومن لدغة العاسق، ﴿بكهيعص﴾ (٢) كفت، ﴿بحمعسق﴾ (٣) حميت. ﴿فسيكفيهم الله وهو السميع العليم﴾ (٤) (ثلاثا) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بسم الله ما أعظم الله، ﴿كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله﴾ (٥)، ﴿كتب الله لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز﴾ (٦).

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| (١) سورة الرحمن : الآية ٣٣ . | (٢) سورة مريم : الآية ١ . |
| (٣) سورة الشورى : الآيتان ١-٢ . | (٤) سورة البقرة : الآية ١٣٧ . |
| (٥) سورة المائدة : الآية ٦٤ . | (٦) سورة المجادلة الآية ٢١ . |

اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ، وَقَهَرَ الْعِبَادَ بِحُكْمَتِهِ أَكْفَنِي
 أَنْتَ الْكَافِي، ﴿ وَعَنْتَ الْوَجْوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
 ظُلْمًا ﴾ (١)، ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (٢). ﴿ أَقْبِلْ
 وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴾ (٣) ﴿ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴾ (٤)، ﴿ لَا تَخَافْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴾ (٥) ﴿ لَا تَخَفْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴾ (٦) ﴿ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمِعُ وَأَرَى ﴾ (٧)
 ﴿ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُولِ ﴾ (٨)، ﴿ وَلَيَسِدَنَّ لَهُمْ مِنْ
 بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ (٩) ﴿ وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ (١٠) اللَّهُمَّ آمِنَا مِنْ
 كُلِّ خَوْفٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ كَدٍّ كَرْدَدٍ كَرْدَدٍ كَرْدَهُ دَهَّ دَهَّ
 دَهَّ دَهَّ (١١) اللَّهُ رَبُّ الْعِزَّةِ كَتَبَ اسْمَهُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ أَعَزَّهُ، خَضَعَ
 كُلُّ شَيْءٍ لِعِظْمَةِ سُلْطَانِهِ، اللَّهُمَّ أَخْضِعْ لِي جَمِيعَ مَنْ يِرَانِي مِنْ
 الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَالطَّيْرِ وَالْوَحُوشِ وَالْهَوَامِّ (اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا مِنْ
 نُورِكَ عَلَيَّ وَجْهِي، وَمِنْ ضِيَاءِ سُلْطَانِكَ أَمَامِي، حَتَّى إِذَا رَأَوْنِي وَلَوْ
 هَارِبِينَ خَاضِعِينَ لَهَيْبَةِ اللَّهِ وَلَهَيْبَةِ أَسْمَائِهِ وَلَهَيْبَتِي تَدَكَّدَتْ
 الْجِبَالُ، بِكَهَيْعِصٍ كُفَيْتَ بِحَمْعِ سِقِّ حُمَيْتٍ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،
 ﴿ رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا
 لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴾ (١٢) ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ
 يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ (١٣)

- (١) سورة طه: الآية (١١١). (٢) سورة يوسف: الآية (٦٤).
 (٣) سورة القصص: الآية (٣١). (٤) سورة القصص: الآية (٢٥).
 (٥) سورة طه: الآية (٧٧). (٦) سورة طه: الآية (٦٨).
 (٧) سورة طه: الآية (٤٦). (٨) سورة النمل: الآية (١٠).
 (٩) سورة النور: الآية (٥٥). (١٠) سورة قريش: الآية (٤).
 (١١) انظر ص ٤١ هامش رقم ٤، وص ٤٦ هامش رقم ٧ وهامش ص ١٤٥.
 (١٢) سورة فصلت: الآية (٢٩). (١٣) سورة الأحزاب: الآية (٢٥).

بَهَا بَهَا بَهَا بَهَا بَهَا بَهَا، بَهَيَاتُ بَهَيَاتُ بَهَيَاتُ الْقَدِيمِ الْأَرْكِيِّ
يُخْضِعُ لِي جَمِيعَ مَنْ يَرَانِي لِمَقْنَجَلٍ يَا أَرْضُ خُذِيهِمْ ﴿﴾ قُلْ كُونُوا
حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً ﴿﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿﴾ كَانَتْهُمْ خُشْبٌ
مُسْنَدَةٌ ﴿﴾ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ظُهُورٌ بَدَعُ
مَحَبَّهِ صُورَهُ مَحَبَّهِ سَقْفَاطِيسُ سَقَاطِيمُ أُحُونُ قِ أَدَمُ حَمَّ هَاءُ
آمِينَ (١).

﴿﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ
يَعِجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿﴾ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ عَدَدَ
مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ عِلْمُ اللَّهِ الْقَدِيمِ مِنَ الْجَائِزِ وَالْوَاجِبِ وَالْمُسْتَحِيلِ جَمَلَةً
وَتَفْصِيلاً، مُنْذُ خُلِقَتِ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةٌ أَلْفِ
مَرَّةً، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ مِثْلُ قَدْرِ ذَلِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ يَا عَزِيزَ

(١) تكلمنا عن معاني هذه الحروف والأسماء في هامش ص: ١٢٥.

(مائة مرة) يَا عَزِيزُ فَلَمْ أَزَلْ بِعِزِّكَ عَزِيزًا يَا عَزِيزُ (سَبْعَ مَرَاتٍ) أَوْ سَبْعِينَ مَرَّةً .

الحزب الصغير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، بِسْمِ اللَّهِ
الْخَالِقِ الْأَكْبَرِ وَهُوَ حَرَزٌ مَانِعٌ مِمَّا آخَفُ وَأَخَذَرُ، لَا قُدْرَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ
قُدْرَةِ الْخَالِقِ يَلْجِئُهُ بِلِجَامِ قُدْرَتِهِ، أَحْمَى حَمِيئًا أَطْمَى طَمِيئًا^(١)
وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا، حَمَّ عَسَقَ حَمَائِتُنَا كَهَيْعِصِ كَفَائِتِنَا
فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ يَا بَارِيءُ (مِائَةَ مَرَّةٍ) يَا لَطِيفُ (مِائَةَ وَتِسْعَةَ وَعِشْرِينَ مَرَّةً)
اللَّهُمَّ يَا لَطِيفًا بَخَلَقَهُ يَا عَلِيمًا بَخَلَقَهُ يَا خَبِيرًا بَخَلَقَهُ الطُّفْءُ بِنَا يَا
لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ (سَبْعَ مَرَاتٍ) يَا اللَّهُ (سِتَّ وَسِتُونَ مَرَّةً) يَا
دَائِمُ (سِتَّ وَسِتُونَ مَرَّةً) لَكَ الدَّوَامُ الْأَزَلِيُّ وَالْبَقَاءُ السَّرْمَدِيُّ حَتَّى
تَرْتِثَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ أَنْتَ
وَكُنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ
ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ وَاحْشُرْنَا فِي زَمْرَةِ الْمُحِبِّينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

(١) أحمى حميئًا : معناهما يمالك الأسرار يا مالك الأنوار إلخ أنظر هامش ص ١٤٦ .

الحزب السيفي (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ
أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلَّ نَفْسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرَفُ بِهَا أَهْلُ
السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَاتِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ
أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ
الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْقَدِيمُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْعِظْمَةِ وَالْكَبِيرِيَاءُ الْمُنْفَرِدُ
بِالْبَقَاءِ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْجَبَّارُ الْقَهَّارُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ
بذُنُوبِي، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، يَا
غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا صَبُورُ يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ الْمَحْمُودُ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، وَأَشْكُرُكَ وَأَنْتَ
الْمَشْكُورُ وَأَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَلَيَّ مَا خَصَّصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ
الرَّغَائِبِ، وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ، وَأَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ
إِحْسَانِكَ، وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَظَنَّةِ الصَّدَقِ عِنْدَكَ، وَأَنْلَتَنِي بِهِ مِنْ
مِنْكَ الْوَأَصِلَةَ إِلَيَّ، وَأَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ كُلَّ وَقْتٍ

(١) هذا الحزب منسوب للإمام عليّ كرم الله وجهه .

مَنْ دَفَعَ الْبَلِيَّةَ عَنِّي وَالتَّوْفِيقَ لِي، وَالْإِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ أُنَادِيكَ
دَاعِيًا وَأُنَاجِيكَ؟ رَاغِبًا، وَأَدْعُوكَ مُتَضَرِّعًا صَافِيًا ضَارِعًا، وَحِينَ
أَرْجُوكَ رَاجِيًا فَأَجِدُكَ كَافِيًا، وَأَلُوذُ^(١) بِكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَكُنْ
لِي وَلِأَهْلِي وَإِخْوَانِي كُلِّهِمْ جَارًا^(٢) حَاضِرًا حَفِيًّا بَارًا^(٣) وَكَلِيًّا فِي
الْأُمُورِ كُلِّهَا نَاطِرًا، وَعَلَى الْأَعْدَاءِ كُلِّهِمْ نَاصِرًا، وَلِلْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ
كُلِّهَا غَافِرًا، وَلِلْعُيُوبِ كُلِّهَا سَاتِرًا لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ وَبِرِّكَ، وَخَيْرِكَ
وَعَزِّكَ وَإِحْسَانِكَ طَرْفَةً عَيْنٍ مُنْذُ أُنْزِلْتَنِي دَارَ الْاِخْتِيَارِ^(٤) وَالْفِكْرِ
وَالْاِعْتِبَارِ لَتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْخُلُودِ وَالْقَرَارِ^(٥) وَالْمَقَامَةَ مَعَ الْأَخْيَارِ
فَأَنَا عَبْدُكَ فَاجْعَلْنِي عَتِيقَكَ^(٦) يَا رَبُّ (ثَلَاثًا) يَا إِلَهِي وَمَوْلَايَ
خَلِّصْنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي كُلِّهِمْ مِنَ النَّارِ وَمِنْ جَمِيعِ الْمَضَارِّ وَالْمُضَالِّ
وَالْمُصَائِبِ وَالْمَعَائِبِ وَالتَّوَائِبِ وَالتَّلَوَائِمِ وَالهُمُومِ الَّتِي قَدْ
سَاوَرْتَنِي^(٧) فِيهَا الْغُمُومُ بِمَعَارِضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَضُرُوبِ جِهْدِ
الْقَضَاءِ، إِلَهِي لَا أَذْكَرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلَ وَكَمْ أَرَمْنِكَ إِلَّا التَّفْضِيلَ،
خَيْرِكَ لِي شَامِلٌ وَصَنَعَكَ لِي كَامِلٌ، وَطُفُّكَ لِي كَافِلٌ، وَبِرُّكَ لِي

(١) ألوذ: ألتجىء وأتمصن. (٢) مجيراً وحافظاً.

(٣) الحفَى: البر اللطيف. (٤) دار الاختيار: الدنيا.

(٥) دار الخلود والقرار: الدار الآخرة.

(٦) العتيق: العبد إذا تخلص من الرق، والمراد هنا تخليصه من عذاب النار.

(٧) ساورتني فيها الغموم: لزمتني وأحاطت بي الأحزان.

غَامِرٌ، وَفَضْلُكَ عَلَيَّ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ^(١)، وَنِعْمُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ، لَمْ تُخْفِرْ لِي^(٢) جَوَارِي، وَأَمَنْتَ خَوْفِي، وَصَدَّقْتَ رَجَائِي وَحَقَّقْتَ آمَالِي، وَصَاحَبْتَنِي فِي أَسْفَارِي، وَأَكْرَمْتَنِي فِي أَحْضَارِي^(٣) وَعَافَيْتَ أَمْرَاضِي وَشَفَيْتَ أَوْصَابِي^(٤)، وَأَحْسَنْتَ مَنْقَلِبِي وَمَثْوَايَ^(٥)، وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَحُسَادِي وَرَمَيْتَ مِنْ رِمَانِي بِسَوْءٍ، وَكَفَيْتَنِي شَرًّا مِنْ عَادَانِي، فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْآنَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ، وَظُلْمَ الظَّالِمِينَ، وَشَرَّ الْمَعَانِدِينَ، وَاحْمَنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي كُلَّهُمْ تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عَرْكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَاخْطِفْ أَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِنُورِ قُدْسِكَ، وَاضْرِبْ رِقَابَهُمْ بِجَلَالِ مَجْدِكَ، وَاقْطَعْ أَعْنَاقَهُمْ بِسَطْوَاتِ قَهْرِكَ وَأَهْلِكْهُمْ وَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيرًا كَمَا دَفَعْتَ كَيْدَ الْحُسَادِ عَنِ أَنْبِيَائِكَ، وَضَرَبْتَ رِقَابَ الْجَبَابِرَةِ لِأَصْفِيَاءِكَ، وَخَطَفْتَ أَبْصَارَ الْأَعْدَاءِ عَنِ أَوْلِيَاءِكَ، وَقَطَعْتَ أَعْنَاقَ الْأَكَاسِرَةِ لِأَتَقِيَاءِكَ،

(١) متواتر : متتابع .

(٢) لم تتركني وتخل عن حمايتي .

(٣) أحضاري : إقامتي .

(٤) أوصابي : أمراضى وعللى .

(٥) منقلبي ومثواي : سعبي وأقامتي .

وأهلكت ألفراعنة ودمرت الدجاجلة لخواصك المقربين وعبادك
الصالحين « يا غياث المستغيثين أغثنى » (ثلاثا) على جميع
أعدائك فحمدى لك يا إلهى واصب^(١)، وثنائى عليك متواتر^(٢)
دائبا دائما من الدهر إلى الدهر بألوان التسبيح والتقديس،
وصنوف اللغات المادحة وأصناف التنزيه، خالصا لذكرك ومرضيا
لك بناصع التحميد والتمجيد وخالص التوحيد، وإخلاص التقرب
والتقريب والتفريد، وإمحاض^(٣) التمجيد بطول التعبد والتعديد،
لم تُعن فى قُدرتك ولم تشارك فى ألوهيتك، ولم تُعلم لك ماهية
فتكون للأشياء المختلفة مجانسا ولم تعاین إذ حُبست الأشياء
على العزائم المختلفة، ولا خرقت الأوهام حجب الغيوب إليك
فأعتقد منك محدودا فى مجد عظمتك، لا يبلغك بعد الهمم،
ولا ينالك غوص الفطن، ولا ينتهى إليك بصر ناظر فى مجد
جبروتك، ارتفعت عن صفات المخلوقين صفات قُدرتك، وعلا
عن ذكر الذاكرين كبرياء عظمتك، فلا يُنتقص ما أردت أن
يزداد، ولا يزداد ما أردت أن يُنتقص، لأ أحد شهدك حين

(١) واصب : دائم ثابت .

(٢) متواتر : متتابع .

(٣) إمحاض : إخلاص .

فَطَرْتُ (١) الخلق ولانداً (٢) ولا ضد حضرِكَ حين برأت (٣) النفوس، كَلَّتْ (٤) الألسُنُ عن تفسير صفتك، وانحسرت (٥) العقول عن كنه معرفتك وصفتك وكيف يُوصفُ كُنْهُ صفتك ياربُّ وأنت الله الملك القدوسُ الأزليُّ (٦) الذي لم يزلْ ولا تزالُ أَرْكَبُ باقياً سرّمدياً (٧) دائماً في الغيوب وحدك لا شريك لك (ثلاثاً) ليس فيها أحدٌ غيرُكَ ولم يكنْ إلهٌ سواك حارتُ في بحار بهاء ملكوتك عميقاتُ مذاهب التّفكّر، وتواضعتُ الملوكُ لهيبتك، وعنت (٨) الوجوهُ بذلّة الاستكانة لعزّتكَ، وأنقادَ كُلُّ شَيْءٍ لعظمتك واستسلم كُلُّ شَيْءٍ لقُدْرَتِكَ، وخضعتُ لك الرّقابُ وكلُّ دُونَ ذلك تحبيرُ اللّغاتِ وضلُّ هنالك التّدبيرُ في صفاتٍ وفي تصاريف الصّفات، فمن تَفكَّرَ في إنشائك البديع وتنائك الرفيع وتعمّق في ذلك رَجَعَ طَرَفُهُ إِلَيْهِ خاسئاً حَسيراً (٩)، وعَقَلُهُ مَبْهُوتاً،

(١) فطرت: خلقت الخلق على غير مثال سابق. (٢) ند: مساو ومشابه.

(٣) برأت: أوجدت وخلقت. (٤) كَلَّتْ: عجزت

(٥) انحسرت: كَلَّتْ وانقطعت. (٦) الأزلي: القديم.

(٧) باقياً إلى الأبد وعلى الدوام.

(٨) أى ذلت وخضعت خضوع العناة وهم الأسرى جمع عانٍ.

(٩) خاسئاً حَسيراً: مطروداً كليلاً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا مِثْلَمَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ
وَأَضْعَافَ مَا حَمَدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَسَبَّحَكَ بِهِ الْمُسَبِّحُونَ وَمَجَّدَكَ
بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَكَبَّرَكَ بِهِ الْكَبِيرُونَ، وَهَلَّلَكَ بِهِ الْمَهْلِلُونَ، وَقَدَّسَكَ
بِهِ الْمُقَدِّسُونَ، وَوَحَّدَكَ بِهِ الْمُوَحِّدُونَ، وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ،
وَاسْتَغْفَرَكَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ
طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ
أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ، وَتَقْدِيسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ، وَثَنَاءِ
جَمِيعِ الْمُهْلَلِينَ وَالْمُصَلِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ بِعَالَمٍ،
وَأَنْتَ مَحْمُودٌ وَمَحْبُوبٌ وَمَحْجُوبٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ
الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَرَايَا وَالْأَنَامِ. إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ
بِكَ فِي بَرَكَاتِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ، وَوَقَفْتَنِي لَهُ مِنْ شُكْرِكَ
وَتَمْجِيدِي لَكَ، فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَا
وَعَدْتَنِي بِهِ مِنْ نِعْمَائِكَ وَمَزِيدِ الْخَيْرِ عَلَيَّ شُكْرِكَ، ابْتَدَأْتَنِي بِالنَّعْمِ
فَضْلًا وَطَوَلًا، وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقًّا وَعَدْلًا، وَعَدْتَنِي أَضْعَافًا
وَمَزِيدًا، وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ وَأَسْعًا كَثِيرًا اخْتِيَارًا وَرِضًا، وَسَأَلْتَنِي
عَنْهُ شُكْرًا يَسِيرًا، لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ إِذْ نَجَّيْتَنِي وَعَافَيْتَنِي
بِرَحْمَتِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَلَمْ تُسَلِّمْنِي لِسُوءِ قَضَائِكَ

وَبَلَائِكَ وَجَعَلْتَ مَلْبَسِي الْعَافِيَةَ، وَأَوْلَيْتَنِي الْبَسْطَةَ وَالرِّخَاءَ،
وَسَرَّعْتَ لِي أَيْسَرَ الْقَصْدِ وَضَاعَفْتَ لِي أَشْرَفَ الْفَضْلِ مَعَ مَا
عَبَّدْتَنِي بِهِ مِنَ الْمَحَجَّةِ الشَّرِيفَةِ وَبَشَّرْتَنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ
الرَّفِيعَةِ، وَأَصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً، وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً
وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً، وَأَقْرَبَهُمْ مَنْزِلَةً، وَأَوْضَحَهُمْ حُجَّةً مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَصْحَابِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد ﴾ .

﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد ﴾ .

﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد ﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَلَا أَهْلِي
وَلِإِخْوَانِي كُلِّهِمْ مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ، وَلَا يَمَحِقُهُ^(١) إِلَّا عَفْوُكَ،
وَلَا يُكْفِرُهُ إِلَّا تَجَاوُزُكَ وَقَضْلُكَ، وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا وَكَيْلَتِي

(١) يمحقه: يبطله.

هَذِهِ وَسَاعَتِي هَذِهِ وَشَهْرِي هَذَا وَسَنَّتِي هَذِهِ يَقِينًا صَادِقًا يَهُونُ
عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَحْزَانَهُمَا، وَيُشَوِّقُنِي إِلَيْكَ، وَيُرْغِبُنِي
فِيمَا عِنْدَكَ وَأَكْتُبُ لِيَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ، وَبَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ مِنْ عِنْدِكَ،
وَأَوْزِعْنِي (١) شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ، الْمُبْدِيءُ الْمَعِيدُ، السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ، الَّذِي لَيْسَ لَأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَلَا عَن قَضَائِكَ مُمْتَنِعٌ، وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ الْمُنْعَالِ، ﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ﴾، ﴿ قل هو الله أحد ... الخ
قل هو الله أحد الخ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَالشُّكْرَ
عَلَيَّ بِعَمَلِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا
تَعَلَّمَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ،
وَأَسْأَلُكَ لِيَّ وَلِأَهْلِي وَإِلِخْوَانِي كُلَّهُمْ أَمْنًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ (٢)
كُلِّ جَائِرٍ وَمَكْرٍ كُلِّ مَآكِرٍ، وَظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ، وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَبَغْيِ
كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ، وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ، وَكَيْدِ كُلِّ كَايِدٍ،

(١) أوزعني: ألهمني .

(٢) الجور: الظلم، والجائر الظالم المستبد .

وَعَدَاوَةَ كُلِّ عَدُوٍّ وَطَعْنِ كُلِّ طَاعِنٍ، وَقَدْحِ كُلِّ قَادِحٍ (١)، وَحِيلِ
كُلِّ مُحِيلٍ، وَشَمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ وَكَشْحِ كُلِّ كَاشِحٍ (٢). اللَّهُمَّ بِكَ
أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْقُرَنَاءِ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَلايَةَ الْأَحْبَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ
وَالْقُرَبَاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ مِنْ
عَوَائِدِ فَضْلِكَ، وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ، وَالْوَانَ مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ
إِرْفَادِكَ (٣) وَكَرَمِكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ الْفَاشِي فِي
الْحَلْقِ حَمْدُكَ، الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدَكَ، لا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلا
تُنَازِعُ فِي أَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ، وَلا تُشَارِكُ فِي رُبُوبِيَّتِكَ، وَلا
تُزَاحِمُ فِي خَلِيقَتِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَلا يَمْلِكُونَ مِنْكَ
إِلا مَا تَرِيدُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَاهِرُ
الْمُقَدِّسُ بِالْمَجْدِ فِي نُورِ الْقُدْسِ، تَرَدَّيْتُ (٤) بِالْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ
وَتَعْظُمْتُ بِالْعِزَّةِ وَالْعِلَاءِ، وَتَأَزَّرْتُ (٥) بِالْعِظْمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ.

(١) القدح: الطعن والدم.

(٢) كشح كل كاشح: الكشح الإضممار للعداوة والكاشح مضمير العداوة.

(٣) من إرفادك: من عطائك وصلتك.

(٤) تردّيت: ارتديت.

(٥) تأزرت: العظمة والكبرياء إزارك.

﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد ﴾

﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد ﴾

﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد ﴾

وَتَغَشَّيْتُ^(١) بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ، وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ، لَكَ
الْمَنْ الْقَدِيمُ وَالسَّلْطَانُ الشَّامِخُ وَالْمَلِكُ الْبَازِخُ، وَالْجُودُ الْوَاسِعُ،
وَالْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ وَالْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ، وَالْعِزَّةُ الشَّامِلَةُ فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَهُوَ أَفْضَلُ
بَنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَيَّ كَثِيرًا مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلًا،
وَخَلَقْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا صَاحِبًا سَوِيًّا سَالِمًا مُعَافَى وَكَمْ تَشْغَلْنِي
بِنُقْصَانِي فِي بَدَنِي عَنْ طَاعَتِكَ، وَلَا بَاقَةَ فِي جَوَارِحِي وَلَا عَاهَةَ فِي
نَفْسِي وَلَا فِي عَقْلِي، وَكَمْ تَمْنَعُنِي كَرَامَتِكَ إِيَّايَ وَحُسْنَ صَنِيعِكَ
عِنْدِي وَفَضْلَ مَنَائِحِكَ لَدَيَّ وَنِعْمَائِكَ عَلَيَّ أَنْتَ الَّذِي أَوْسَعْتَ

(١) تغشيت: تغطيت.

عَلَىٰ فِي الدُّنْيَا رِزْقًا، وَقَضَّلْتَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلًا
فَجَعَلْتَ لِي سَمْعًا يَسْمَعُ آيَاتِكَ، وَعَقْلًا يَفْهَمُ إِمَانَكَ وَبَصَرًا يَرَىٰ
قُدْرَتَكَ وَفُؤَادًا يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ، وَقَلْبًا يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ، فَإِنِّي
لِفَضْلِكَ عَلَىٰ شَاهِدٍ حَامِدٌ شَاكِرٌ، وَلَكَ نَفْسِي شَاكِرَةٌ، وَبِحَقِّكَ
عَلَيَّ شَاهِدَةٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ،
وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ، وَحَيٌّ لَمْ تَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ وَكَمْ تَقْطَعُ خَيْرِكَ
عَنِّي فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَكَمْ تَقْطَعُ رَجَائِي، وَكَمْ تُنْزِلُ بِي عُقُوبَاتِ
النِّقَمِ، وَكَمْ تُغَيِّرُ عَلَيَّ وَثَائِقَ النُّعْمِ، وَكَمْ تَمْنَعُ عَنِّي دَقَائِقَ العِصْمِ،
فَلَوْ لَمْ أَذْكَرْ مِنْ إِحْسَانِكَ وَإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي وَالتَّوْفِيقَ لِي
وَالاسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي بِدُعَائِكَ وَتَحْمِيدِكَ
وَتَوْحِيدِكَ وَتَمَجِّيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ، وَإِلَّا فِي
تَقْدِيرِكَ خَلَقِي حِينَ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي، وَإِلَّا فِي قِسْمَةِ
الْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَهَا لِي لَكَانَ فِي ذَلِكَ مَا يَشْغَلُ فِكْرِي عَنْ
جَهْدِي فَكَيْفَ إِذَا فَكَّرْتُ فِي النُّعْمِ العِظَامِ الَّتِي أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَلَا
أَبْلُغُ شُكْرَ شَيْءٍ مِنْهَا فَلكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَجَرَىٰ بِهِ
فَلْمُكَ، وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ فِي خَلْقِكَ. وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ
مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَضْعَافَ مَا
تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَتَمِّمْ

إِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي بِأَعْظَمَ وَأَتَمَّ وَأَكْمَلَ وَأَحْسَنَ
مِمَّا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمَجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ
وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَسْبِيحِكَ وَكَمَالِكَ وَتَدْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ
وَتَقْدِيرِكَ وَنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعِلْمِكَ وَحِلْمِكَ وَعُلُوكَ
وَوَقَارِكَ وَفَضْلِكَ وَجَلَالِكَ وَمَنْكَ وَكَمَالِكَ وَكِبْرِيَاءِكَ وَسُلْطَانِكَ
وَقُدْرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَبُرْهَانِكَ
وَعُفْرَانِكَ وَنَبِيكَ وَوَلِيِّكَ وَعَمْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَلَا تَحْرِمْنِي رِفْدَكَ
وَفَضْلَكَ وَجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ وَقَوَائِدَ كَرَامَتِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَعْتَرِيكَ لَكُثْرَةُ
مَا قَدْ نَشَرْتَ مِنَ الْعَطَايَا عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَلَا يَنْقُصُ جُودَكَ التَّقْصِيرُ
فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلَا تُنْفِدُ خَزَائِنَكَ مَوَاهِبُكَ الْمَتَّسِعَةَ، وَلَا يُؤَثِّرُ فِي
جُودِكَ الْعَظِيمِ مَنَحُكَ الْفَائِقَةَ الْجَلِيلَةَ الْأَصِيلَةَ، وَلَا تَخَافُ
ضَيْمٌ (١) إِمْلَاقٌ فَتَكْذِبِي (٢)، وَلَا يَلْحَقُكَ خَوْفٌ عُدْمٍ فَيُنْقِصُ مِنْ
جُودِكَ فَيُضِرُّ فَضْلَكَ إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ .
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا خَاشِعًا خَاضِعًا ضَارِعًا، وَعَيْنًا بَاكِئَةً،

(١) ضيم إملاق : ذل فقر .

(٢) تكدي : تمنع وتبخل .

وَبَدَنًا صَاحِحًا صَابِرًا وَيَقِينًا صَادِقًا، بِالْحَقِّ صَادِعًا، وَتَوْبَةً نُّصُوحًا
وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَحَامِدًا وَإِيمَانًا صَاحِحًا وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَأَسْعًا وَعِلْمًا
نَافِعًا وَوَلَدًا صَالِحًا مُوَافِقًا وَسِنًّا طَوِيلًا فِي الْخَيْرِ مُشْتَغَلًا بِالْعِبَادَةِ
الْخَالِصَةِ وَخُلُقًا حَسَنًا وَعَمَلًا صَالِحًا مُتَقَبَّلًا وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً وَدَرَجَةً
رَفِيعَةً وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً طَائِعَةً اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُؤَلِّبْنِي غَيْرَكَ
وَلَا تُؤَمِّتْنِي مَكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُقْنِطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ
وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ كَنْفِكَ وَجِوَارِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ سُخْطِكَ وَغَضَبِكَ،
وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ، وَكُنْ لِي وَلَا هَلِي وَلَا خَوَانِي
كُلُّهُمْ أُنَيْسًا مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ وَخَوْفٍ وَخَشْيَةٍ وَغُرْبَةٍ وَأَعْصِمْنِي مِنْ
كُلِّ هَلَكَةٍ وَنَجْنِي مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَأَقِّمْ عَاقِبَتِي وَغَصْبَتِي وَمِحْنَتِي وَزَلْزَلَتِي
وَشِدَّةَ إِهَانَتِي وَذَلَّةَ وَغَلْبَتِي وَقَلَّةَ جُوعٍ وَعَطَشٍ وَفَقْرٍ وَفَاقَةَ وَضَيْقٍ
وَفِتْنَةٍ وَوَبَاءٍ وَبَلَاءٍ وَغَرَقٍ وَحَرَقٍ وَبَرَقٍ وَسَرَقٍ وَحَرٍّ وَبَرْدٍ وَنَهَبٍ وَعَيْ
وَضَلَالٍ وَضَالَّةٍ وَهَامَةٍ وَزَلَلٍ وَخَطَايَا وَهَمٍّ وَعَمٍّ وَمَسْخٍ وَخَسْفٍ
وَقَذْفٍ وَخَلَّةٍ وَعِلَّةٍ وَمَرَضٍ وَجُنُونٍ وَجُدَامٍ وَبَرَصٍ وَقَالَجٍ وَبَّاسُورٍ
وَسَلْسٍ وَنَقْصٍ وَهَلَكَةٍ وَفَضِيحَةٍ وَقَبِيحَةٍ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيْعَادَ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي، وَأَدْفَعْ عَنِّي وَلَا تَدْفَعْنِي، وَأَعْطِنِي
وَلَا تَحْرِمْنِي وَزِدْنِي وَلَا تُنْقِصْنِي، وَأَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي، وَفَرِّجْ

هَمِّى، وَآكْشَفْ غَمِّى، وَأَهْلِكْ عَدُوِّى، وَأَنْصُرْنِى، وَلَا تَخْذُلْنِى
وَأَكْرِمْنِى وَلَا تُهِنِّى، وَأَسْتُرْنِى وَلَا تَفْضَحْنِى، وَأَثِرْنِى وَلَا تُؤْثِرْ عَلَیَّ،
وَأَحْفَظْنِى وَلَا تُضَيِّعْنِى فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَنَا بِدُعَائِكَ وَوَعَدْتَنَا بِإِجَابَتِكَ وَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا
أَمَرْتَنَا فَأَجِبْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ خَيْرٍ وَشَرَعْتَ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسِيرِكَ
فَتَمِّمهُ لِي بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا وَأَصْوَبِهَا وَأَصْفَاهَا، فَإِنَّكَ عَلَى مَا
تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَمَا قَدَّرْتَ
لِي مِنْ شَرٍّ وَتُحَدِّرُنِي مِنْهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مَنْ قَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ يُمَسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْعًا أَنْ يَقْبُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.
﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿سُبْحَانَ
اللَّهِ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْقَمُوءِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ بِلَا مُعِينٍ وَلَا
ظَهِيرٍ﴾ «بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ» (ثلاثا).

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ مِنِّي وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجِهْدُ مِنِّي وَعَلَيْكَ
التُّكْلَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثلاثاً) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ
مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ .

الحزب المغنى

لأويس القرنى (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلَهِي بِكَ أَسْتَعِينُ فَأَعِزَّنِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَأَكْفِنِي، « يَا كَافِي
اَكْفِنِي الْمَهْمَاتِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا كَافِي اَكْفِنِي الْمَهْمَاتِ مِنْ

(١) يبنى خامل الذكر مجهول في الأرض معروف في السماء، ولد بقرن وهي بلدة من بلاد اليمن تحدث عنه الرسول ﷺ لعمر وعلي رضي الله عنهما ووصفه لهما وصفاً كاملاً دون أن يراه، فلم يحظ أويس بصحبة الرسول ولكنه سما بعبادته فأصبح أفضل التابعين، يبعث يوم القيامة على منبر من نور ويهتف هذا أويس الحزين الذي باع دنياه وأقبل على ربه فتزوغ الأبصار وتخشع القلوب لسنانه، ظل عمر وعلي يبغضان عنه في موسم الحج بين وفود اليمن مدة عشر سنوات ولم يكن أحد من الصحابة قد رآه أو عرفه، وأخيراً علم عمر وعلي أنه يرعى إبل حجاج اليمن فأسرعا إليه وطلب منه عمر أن يستغفر له، فقال: ما أخص بالاستغفار أحداً ولكن للمؤمنين والمؤمنات. ثم قال: من أنتما؟ قال علي: هذا عمر أمير المؤمنين، وأما أنا فعلي بن أبي طالب، فاستوى أويس قائماً وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ويا ابن أبي طالب، جزا كما الله عن هذه الأمة خيراً. فقال عمر: عظني يا أويس. فقال: ابشع رحمة الله عند طاعته واحذر نقمته عند معصيته ولا تقطع رجاءك عنه خلال ذلك، وهم أويس بالانصراف فتعلق به علي وقال: إنما جئنا لئاتس بك قال: عجبا يا علي! ما كنت أحسب أحداً يعرف ربه فيأتس بغيره، ثم ولئى مدبراً خلف إبل قومه.

وكان رضي الله عنه يرى الله في كل شيء وكان قلبه دائم التسبيح والدموع كان يشعر أنه مع ربه أبداً فيترفع عن الهفوة الصغيرة حتى ليهم بأن يمد ساقه فيستحي من ربه الذي يراه ويرعاه هاتفاً بأن الإنسان يتحشم في مجلس الأمراء فكيف لا يستحي من ملك الملوك.

أمر الدنيا والآخرة، يا كافي اكفني المهمات من أمر الدنيا والآخرة» .

يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا إِنِّي عَبْدُكَ، بِيَابِكَ ذَلِيلُكَ،
بِيَابِكَ أَسِيرُكَ، بِيَابِكَ مَسْكِينُكَ، بِيَابِكَ صَنِيعُكَ، بِيَابِكَ يَا رَبَّ
العَالَمِينَ، الطَّالِحُ بِبِيَابِكَ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ، مَهْمُومُكَ بِيَابِكَ يَا
كَاشِفَ كُرْبِ كُلِّ المَكْرُوبِينَ وَأَنَا عَاصِيكَ يَا طَالِبَ المُسْتَغْفِرِينَ،
المُقَرَّبَ بِبِيَابِكَ يَا غَافِرَ المُذْنِبِينَ المُعْتَرِفُ بِبِيَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
المَخَاطِئُ بِبِيَابِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، الظَّالِمُ بِبِيَابِكَ البَائِسُ الخَاشِعُ
بِيَابِكَ أَرْحَمَنِي يَا مَوْلَايَ (ثلاثا) .

إلهي أنت الغافر وأنا المسيء وهل يرحم المسيء إلا الغافر .
مولاى مولاى .. إلهي أنت الربُّ وأنا العبدُ وهل يرحم العبدُ إلا
الربُّ؟ .

مولاى مولاى .. إلهي أنت القوىُّ وأنا الضَّعيفُ وهل يرحمُ
الضَّعيفَ إلا القوىُّ؟

مولاى مولاى .. إلهي أنت العزيزُ وأنا الذَّلِيلُ وهل يرحمُ الذَّلِيلَ
إلا العزِيزُ؟

مولاى مولاى .. إلهي أنت الكَرِيمُ وأنا اللَّئِيمُ وهل يرحمُ اللَّئِيمَ
إلا الكَرِيمُ؟ .

مَوْلَايَ مَوْلَايَ .. إِلَهِي أَنْتَ الرَّزَاقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ
الْمَرْزُوقُ إِلَّا الرَّزَاقُ؟

مَوْلَايَ مَوْلَايَ .. إِلَهِي أَنَا الضَّعِيفُ أَنَا الذَّلِيلُ أَنَا الْحَقِيرُ أَنْتَ
الْعَلِيُّ أَنْتَ الْعَفْوُ أَنْتَ الْغَفُورُ أَنْتَ الْغَفَّارُ أَنْتَ الْحَنَّانُ أَنْتَ الْمَنَّانُ،
أَنَا الْمُذْنِبُ أَنَا الْخَائِفُ أَنَا الضَّعِيفُ . إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ فِي ظُلْمَةِ
الْقَبْرِ وَضَيْقَتِهِ ، إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَتَكْوِينِ
وَهَيْئَتِهِمَا . إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ عِنْدَ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَشِدَّتِهِ . إِلَهِي
الْأَمَانَ الْأَمَانَ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ . إِلَهِي الْأَمَانَ
الْأَمَانَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَفْرِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا ،
إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ ، إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ
يَوْمَ تَطْبُورِ السَّمَاءِ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكِتَابِ ، إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ
تَبْدَلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ . إِلَهِي
الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي
كُنْتُ تُرَابًا . إِلَهِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ بَطْنَانِ
الْعَرْشِ : أَيْنَ الْعَاصُونَ وَأَيْنَ الْمُذْنِبُونَ وَأَيْنَ الْخَاسِرُونَ ؟ هَلُمُّوا إِلَيَّ
الْحِسَابِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَأَقْبِلْ مَعذِرَتِي . إِلَهِي آهٍ مِنْ

كَثْرَةَ الذُّنُوبِ وَالْعِصْيَانِ، آهٍ مِنْ كَثْرَةِ الظُّلْمِ وَالْجَفَاءِ، آهٍ مِنْ نَفْسِ
مَطْرُودٍ، آهٍ مِنْ نَفْسِ الْمَطْبُوعِ بِالْهَوَى مِنْ الْهَوَى . أَغْنِنِي يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ . أَغْنِنِي عِنْدَ تَغْيِيرِ حَالِي . اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ الْمَذْنُوبُ
الْمُجْرِمُ الْمُخْطِئُ أَجْرِنِي مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ يَا مُجِيرُ يَا مُجِيرُ . اللَّهُمَّ
إِنْ تَرَحَّمْتَنِي فَأَنْتَ أَهْلٌ، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنَا أَهْلٌ فَارْحَمْنِي يَا أَهْلَ
التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ وَيَا
خَيْرَ الْغَافِرِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

حزب النصر المبارك (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِسُطُورَةِ جَبْرُوتِ قَهْرِكَ، وَبِسُرْعَةِ إِغَاثَةِ نَصْرِكَ، وَبِغَيْرَتِكَ
لَا تُنْهَاكَ حُرْمَاتِكَ، وَبِحِمَايَتِكَ لِمَنْ أَحْتَمَى بِآيَاتِكَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا
سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا سَرِيعُ يَا مُنْتَقِمُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَّارُ
يَا قَهَّارُ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ قَهْرُ الْجَبَابِرَةِ، وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلَاكُ
الْمُتَمَرِّدَةِ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْكَاسِرَةِ أَنْ تَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كَادَنِي فِي
نَحْرِهِ، وَمَكْرَ مَنْ مَكَرَبَنِي عَائِداً عَلَيْهِ وَحُفْرَةَ مَنْ حَفَرَ لِي وَأَقْعَا فِيهَا
وَمَنْ نَصَبَ لِي شَبَكَةَ الْخِذَاعِ اجْعَلْهُ يَا سَيِّدِي مُسَاقاً إِلَيْهَا وَمُصَاداً
فِيهَا وَأَسِيراً لَدَيْهَا، اللَّهُمَّ بِحَقِّ كَهَيْعِصِ أَكْفِنَا هَمَّ الْعِدَا وَلَقَّهِمِ
الرَّدَى وَاجْعَلْهُمْ لِكُلِّ حَبِيبٍ فِدَاً وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَاجِلَ النِّقْمَةِ فِي
الْيَوْمِ وَالْغَدَا، اللَّهُمَّ بَدِّدْ شَمْلَهُمْ، اللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ اللَّهُمَّ أَقْلِلْ

(١) هذا الحزب من أحزاب سيدي أبي الحسن الشاذلي ويداول على قراءته أتباع سيدي إبراهيم الدسوقي مما يؤكد كلام سيدي أبو الفيض محمد مرتضى الزبيدي إذ قال عند تعريفه للطريقة البرهانية: «البرهانية شعبة كبيرة من الشاذلية وإحدى الطرق المشهورة في الديار المصرية، منسوبة إلى الولي الكبير والقطب الشهير المرشد للصواب المنقطع عن الخلق في السرداب سيدي برهان الدين إبراهيم بن أبي عبدالعزيز بن قريش الحسيني الدسوقي المتوفى سنة ٦٧٦هـ».

رَجَاؤُنَا - وَحَقِّكَ - إِلَّا فِيكَ .

إِنْ أَبْطَأَتْ غَارَةُ الْأَرْحَامِ وَابْتَعَدَتْ

فَأَقْرَبُ السَّيْرِ مِنَّا غَارَةُ اللَّهِ

يَا غَارَةَ اللَّهِ جِدِّي السَّيْرِ مُسْرِعَةً

فِي حَلٍّ عَقَدْتَنَا يَا غَارَةَ اللَّهِ

عَدَّتِ الْعَادُونَ وَجَارُوا وَرَجَّوْنَا اللَّهُ مُجِيرًا

وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا

حُسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

حُسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

حُسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

اسْتَجِبْ لَنَا آمِينَ

اسْتَجِبْ لَنَا آمِينَ

اسْتَجِبْ لَنَا آمِينَ

﴿ قَطَّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ .

التوسلات المنظومة

إن الباحث فى أوراد وأذكار الطرق الصوفية على اختلافها يرى أنهم كما تضرعوا لله وتوسلوا برسول الله بأسلوب نثرى يفيض روحية، يراهم قد عبَّروا أحياناً عن انفعالاتهم النفسية والروحانية بمنظومات شعرية كثيرة وهى وإن كانت فى بعض الأحيان يبدو فيها عدم إحكام السبك مع عدم مراعاة أحكام صناعة الشعر إلا أنها شريفة المعنى مفعمة بالأحاسيس الروحية الصادقة والانفعالات النفسية الحارة.

مثل قصيدة ابن النحوى المسماة المنفرجة وقد نسجها على غرار القصيدة المنفرجة التى تنسب للإمام الغزالى^(١):

اشتدى أزمسة تنفرج قد آذن ليلىك بالبلج^(٢)
وكالتوسل الشهير الذى مطلعُه :

يا ربنا بمحمد وبينته وبيعلها بابنيهما الحسنين أعلام الهدى^(٣)
وقد اخترت من هذه التوسلات وتلك المدائح. توسل السادة البرهانية والبردة المباركة للإمام البوصيرى.

(١) انظر الهامش ، ص ٢٩١ .

(٢) انظر مجموع الأوراد ، ص ١٩٩ .

(٣) انظر الهامش ، ص ٢٩٠ .

توسل السادة البرهانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلهى بكنزِ الذّاتِ ذى الأَحَدِيَّةِ
بِطُلُوسِمْ غَيْبِ الْغَيْبِ سِرِّ الْهُويَّةِ
بنورِ تَجَلِّيهِهَا وَحَقِّ صِفَاتِهَا
وَأَسْرَارِهَا الْعُظْمَى بِقُدْسٍ وَعِزَّةِ
بِصَوْلِ جَمَالِ بَاهِرٍ وَمُقَدَّسِ
وَعِزِّ كَمَالِ وَالْجَلَالِ وَهَيْبَةِ
بِأَسْرَارِ تَنْزِيهِهِ وَسَبِّحَاتِ وَجْهِكُمْ
وَبِالْحُجُبِ يَا قُدُوسُ فَاكْشِفْ بَصِيرَتِي
وَبِالْكِبْرِيَاءِ وَالْعِزِّ وَاللُّطْفِ وَالرِّضَا
وَبِالْفَتْحِ اتْحَفْنِي بِأَكْمَلِ جَذْبَةٍ
وَبِالْجُودِ يَا رَبُّ الْوُجُودِ وَبِالْهُدَى
وَبِالْقَيْضِ يَا رَحْمَنُ أَجْزِلْ عَطِيَّتِي
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى بِمَكُونِ سِرِّهَا
بِأَعْظَمِهَا اللَّهُمَّ نَقِّذْ مَقَالَتِي

بِسْرٍ طَهُورٍ (١) بَدَعْتُ (٢) حَامِحَبِيَّةَ (٣)
مُفِيضَ الْعَطَايَا صَوْرَهُ (٤) أَنْتَ عُدَّتِي
بِمَحَبَّتِيهِنَّ فَتَحَا لِقْفَلِ قُلُوبِنَا
وَيَانُورَ عَيْنِ النُّورِ حَقَّقْ عُبُودَتِي
وَيَا سَقْفَاتَيْسَ (٥) صَاحِبَ الْحَمْدِ وَالثَّنَا
عَظِيمِ سَقَاتِيمِ (٦) وَكَافِي الْبَرِيَّةِ
أَحْسُونَ وَقَفَافٍ مَعَ أَدَمَ آدَمَ لَنَا
رِضَاكَ وَهَبْنَا مِنْكَ فِيكَ الدَّرَايَةَ
وَحَمًّا كَذَا هَاءُ أَمِينٍ (٧) وَعَالِمٍ
بَغِيْبٍ وَسِرِّ السِّرِّ مِثْلُ الشَّهَادَةِ
عَنِيَّ وَقَفَّتَّاحٌ وَمُغْنِيٌّ وَرَازِقٌ
كَرِيمٌ رَحِيمٌ هَبْ لَنَا كُلَّ بَغِيْمَةٍ

(١) طهور: على وزن صبور، ومعناه الكامل في ذاته المنور لصفاته.

(٢) بدعت: على وزن منظر، ومعناه الذى كل شيء به.

(٣) محبة: بهاء ساكنة أو متونة، ومعناه بين الحكم وصاحب المن.

(٤) صورته: وفي رواية سورة، أى الذى لهيبته خضع كل جبار.

(٥) سقفاطيس: اسم للفتح على القلب من الغيب.

(٦) سقاطيم: وفي رواية بدلا من القاف فاء، اسم من الأسماء الموصلة إلى رتب الكمال.

(٧) احون، قاف، ادم، حم، هاء، أمين: رموز يعرفها الربانيون لها معان جليلة.

بِأَحْمَى (١) حَمِيثًا مَالِكَ الْمَلِكِ قَادِرٌ
مُدَبِّرٌ دَبَّرَنِي وَجَدَلِي بِحِكْمَةٍ
بِأَطْمَى طَمِيثًا (٢) يَأْقَوِيُّ وَقَاهِرٌ
بِحُسْنِ نُنَاءٍ أَسْرَعَنَ إِجَابَتِي
وَبِالْكَتْبِ وَالْأَسْرَارِ وَالْعِلْمِ رُقْنِي
وَرُجَّ بَرُوحِي فِي بَحَارِ الْحَقِيقَةِ
بِكُلِّ الْمَجَالِي وَالْعَوَالِمِ وَالْقَلَمِ
وَكُبُوحِ وَكُورَسِيٍّ وَعَرْشِ وَسِدْرَةٍ
بِحَضْرَةِ قُدْسٍ يَا مُحِيطًا بِخَلْقِهِ
بِعَايَةِ أَسْمَى غَايَةِ وَإِشَارَةِ
بِمِرَّةِ ذَاتِ الْحُسْنِ أَحْمَدُ حَامِدُ
مُحَمَّدُ الْمُحَمَّدُ قُطْبُ الْجَلَالَةِ

(١) أحمى: معناه: يمالك الأسرار، يمالك الأنوار، يمالك الليل والنهار، يمالك السحاب المدار، يمالك الشمس والأقمار، يمالك العطاء والمنع، يمالك الخفض والرفع، يمالك كل حى، يمالك كل شىء.

(٢) أطمى، طميثا: كلمتان من لغة الأرواح-وهى وما شابهها من الكلمات، والمعانى فى هذه اللغة تؤدبها الحروف الهجائية لا العبارات، فإذا ضم حرف إلى حرف كانا كعبارة مفيدة، فقله: أطمى بمنزلة من يصفه تعالى بالعظمة والكبرياء والقهر والغلبة والعز والانفراد. وأما قوله: طميثا: إشارة إلى الأشياء التى يتصرف فيها وإلى الممكنات التى يفعل فيها ما يشاء، ويحكم ما يريد سبحانه لا إله إلا هو. انظر السيد إبراهيم الدسوقى لأحمد عز الدين).

وَشَمَشُ سَمَا الْأَسْرَارِ مَظْهَرُ نُورِهَا
وَطُورُ تَجَلَّى الذَّاتِ بَدْرُ الْهِدَايَةِ
مَصَّابُ يَنْابِيعِ الْعُلُومِ بِأَسْرِهَا
وَسِرُّ سَرَى بِالْسَّرِّ فِي كُلِّ ذَرَّةٍ
بِسِرِّ التَّدَانِي وَالتَّذَلِّي وَأُنْسِيهِ
وَقُدْسِ شُهُودِ الْوِصَالِ وَوَصَلِهِ
أَنْلِي شُهُودَ الْحُسْنِ فِي حَضْرَةِ الرُّضَا
وَأَشْرِقُ شَمُوسَ الْقُرْبِ فِي أَفْقِ مُهْجَتِي
وَوَالِ كُتُوسِ الْحَبِّ فِي حَانَةِ الصَّفَا
وَأَلْبَسْنِي مِنْ نِعْمَاكَ أَبْهَجَ حُلَّةٍ
فَيَارِبُ بِالنُّورِ الَّذِي مِنْهُ نُورُهُ
وَمِنْهُ اسْتَمَدَّ الْخَلْقُ صَفِي زُجَاجَتِي (١)
وَيَا بَاسِطِ اجْعَلْهُ حَيَاةً لِرُوحِنَا
وَأَسْرِ بِسِرِّ رُوحِهِ فِي حَقِيقَتِي
وَبِالرُّسُلِ وَالْأَمْثَلَاكِ وَالرُّوحِ رَوْحِنِ
فُوَادِي بَرَّاحِ مَسَانِحِ بَرْدِ غَسَلَتِي

(١) كناية عن نور البصيرة ليكشف بها من الجلال والجمال ما يسكره، وقيل المراد بالزجاجاة : النفس .

بَنُو حِ وَإِبْرَاهِيمَ مُوسَى وَآدَمَ
وَعِيسَى وَكُلَّ الْأَنْبِيَاءِ الْمُنِيرَةِ
عَلَيْهِمْ مِنَ الرَّحْمَنِ أَعْلَى صَلَاتِهِ
وَأَزْكَى سَلَامٍ دَائِمٍ وَتَحِيَّةٍ
وَبِالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَنْوَارِ هَدْيِنَا
وَلَا سِيَّمَا الصُّدِّيقِ صَافِي السُّرِيرَةِ
كَذَا عُمَرَ الْفَارُوقُ مَنْ عَزَّ نَصْرُهُ
وَعُثْمَانَ ذُو النُّورَيْنِ (١) بَاهِي السَّجِيَّةِ
وَبِالْأَسَدِ الْكِرَارِ (٢) مَنْ لَاحَ سِيرُهُ
عَلَى رَفِيعِ الْقَدْرِ بَابُ الْجَمْدِينَةِ
وَبِالْحَسَنِ (٣) اسْمَحْ بِحُسْنِ ثَنَاهُمَا
وَأُمَّهَمَا الزُّهْرَاءِ أَهْلِ الْعَبَاءَةِ
بِحَمْنَةِ وَالْعَبَّاسِ فَرِحَ قُلُوبَنَا
بِفَضْلِكَ وَأَنْصُرْنَا بِسَيْفِ الْكِفَايَةِ

(١) سُمِّيَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ ذُو النُّورَيْنِ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ بَنَاتِ الرَّسُولِ ﷺ

الثَّانِيَةَ بَعْدَ وَفَاةِ الْأُولَى رُقِيَةَ وَأُمَّ كَلثُومَ.

(٢) الْأَسَدُ الْكِرَارِ - الشُّجَاعُ الْمَقْدَامُ.

(٣) الْحَسَنَانُ - الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ.

وَسَائِرِ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْ عَمَّ نُورُهُمْ
وَبِالسَّادَةِ الْأَزْوَاجِ أَهْلِ الصِّيَانَةِ
وَأَصْحَابِ بَدْرِ وَالْمَغَازِي وَبَيْعَةِ
عَلَيْهِمْ سَنَا الرُّضْوَانِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
وَبِالتَّابِعِينَ الْفَائِزِينَ وَسَيْرِهِمْ
وَبِالْحَائِزِينَ الْفَضْلَ أَهْلِ الشَّرِيعَةِ
وَبِالْكَامِلِ النُّعْمَانَ ثُمَّ بِمَالِكِ
إِمَامِ الْوَرَى وَالشَّافِعِيِّ ذِي الْمَكَانَةِ
وَأَحْمَدَ وَالْبَصْرِيَّ وَسُفْيَانَ وَكَيْهِمْ
وَزَيْدٍ وَأَوْزَاعٍ وَكُلِّ الْأَيْمَّةِ
وَبِالْأَوْلِيَاءِ الْكَامِلِينَ وَسَيْرِهِمْ
وَأَهْلِ الْمَقَامَاتِ الْعُلَا وَالْكَرَامَةِ
بِمَنْ بِالتَّجَلَّى قَدْ فَنَّا عَنْ سِوَاكُمْ
وَمَنْ بِالتَّجَلَّى قَدْ تَحَلَّى بِحِلْيَةِ
وَمَنْ هَامَ مِنْ رَاحِ الْحَبِيبِ وَطَيْبِهِ
وَمَنْ رَقَعُوا أَعْلَامَ صِدْقِ الْمَحَبَّةِ
وَمَنْ ذَابَ شَوْقاً أَوْ لِحْوَفاً بَعَادِهِ
وَمَنْ فِي رِيَاضِ الْوَصْلِ يَسْعَى بِهَيْمَةِ

وَمَنْ لَعَضَتْهُمْ عَيْنُ حُبِّكَ فَاهْتَدُوا
وَسَارُوا بِسِرِّ اللَّطْفِ أَحْسَنَ سِيرَةٍ
وَمَنْ رَفَعُوا ثُوبَ الْحِجَابِ وَشَاهَدُوا
وَمَنْ مَلَكَوا التَّصْرِيفَ فِي كُلِّ بُقْعَةٍ
عَبِيدٌ وَلَكِنَّ الْمُلُوكَ عَبِيدُهُمْ
وَمَنْ شَرِبُوا صَافِي الرَّحِيقِ بِهِمَّةٍ
وَمَنْ مَنَحُوا مِنْ فَيْضِهِمْ كُلَّ نَفْحَةٍ
وَقَدْ وَرِثُوا بِالصَّدَقِ تَاجَ الْخِلَافَةِ
وَلَا سِيَّمًا اسْتَادُ كُلُّ مُكْمَلٍ
ضِيَانَا أَبُو الْعَيْنَيْنِ (١) سِرُّ الطَّرِيقَةِ
وَنَجَلُ أَبُو الْمَجْدِ الدُّسُوقِيِّ إِمَامُنَا
حَمِيدُ السَّجَايَا ذُو الْبَهَا وَالْمَهَابَةِ
هُوَ الْقُطْبُ إِبْرَاهِيمُ كَنْزُ حَقَائِقِ
وَمَنْبَعُ أَسْرَارِ الْعُلَا وَالْوَلَايَةِ
وَمِفْتَاحُ أَخْفَى طَلْسَمِ غَابِ سِرِّهِ
وَبَهْجَةُ أَهْلِ اللَّهِ أَعْظَمُ قُدْوَةٍ

(١) كنية السيد إبراهيم الدسوقي.

فِيَارَبَّنَا اْمُنْحَنَا بِهٖ كَأْسَ حُبِّهٖ
وَفِي سَلْكِهٖ (١) اَنْظِمْنَا بِصَفْوِ السَّرِيْرَةِ
وَبِالْقُطْبِ مُوسَى ذِي الْمَكَارِمِ مِنْ سَمَا
بِقُرْبِ اِلَيْهٖ وَالْمَزَايَا الْحَمِيْدَةَ
اَنْلِنِي وِدَادًا مُوسَوِيًّا (٢) وَرُوْنِي
بِوَأْفَى مُدَامِ الْاُنْسِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
وَأَتْبَاعِهٖ اَهْلِي الْمَعَارِفِ وَالْهَدَى
وَمَنْ سَلَكُوْا عَنْهُ بِاَعْلَى طَرِيْقَةٍ
بِاَرْيَابِ عِرْفَانَ شَهَاوِيَّةٍ (٣) سَمَوْا
وَأَنْوَارِ شَرْنُوْبِيَّةٍ (٤) اَهْلِي هِمَّةٍ
بِاَسْرَارِ شَرْبِيْنِيَّةٍ رَاقٍ مَشْرَبِي
فَأَذْهَبْ بِهِمْ حُزْنِي وَحِرْصِي وَعَشْرَتِي
وَكُنْ نَاصِرِي وَاكْشِفْ لِعَيْنِ قَلُوْبِنَا
عَنِ السَّرِّ ذِي الْكَيْتَمَانِ مِنْ غَيْرِ مِرْيَةٍ

(١) سلكه : طريقه .

(٢) موسويا : نسبة لشقيق السيد إبراهيم الدسوقي الذي تولى أمر الطريق بعد وفاته واسمه العارف الكبير شرف الدين أبو العمران موسى .

(٣) نسبة إلى القطب الشهير السيد محمد الشهاوي الحسيني الشافعي .

(٤) نسبة إلى العارف المشهور أحمد عربي الشرنوبى بن عثمان بن أحمد سليل العارف على البرهاني صاحب المزار بشرنوب .

وَبِالْغُوثِ عَبْدِ الْقَادِرِ ارْقِعْ مَقَامَنَا
وَبَابِنِ الرَّقَاعِي أَحْمَدِ الْقَلْبِ ثَبِتِ
وَبِالْبَدَوِيِّ ذِي الْقَبْضَلِ أَحْمَدَ سَيِّدِي
وَبِالشَّاذِلِيِّ أَفْرِدَ بَحْبُوكَ مُهْجَتِي
وَأَحْبَابِهِمْ وَالْمُنْتَمِينَ إِلَيْهِمْ
وَكُلُّ إِمَامٍ كَامِلٍ ذِي إِضَاءَةٍ
وَكُلُّ مُرِيدٍ صَادِقٍ بِتَوَجُّهِ
أَجِيبْنِي وَوَجِّهْنِي إِلَيْكَ بِقُوَّةِ
وَأَهْلِكَ عَدَوِي وَالْحَسُودَ أَذْلُهُ
وَمَنْ لِي نَوَى سُوءًا فَخُذْهُ بِسُرْعَةٍ
وَأَصْلِحْ لَنَا وَقَبِّلْنَا وَقَلِّبْنَا وَقُوَّةِ
وَسَهِّلْ لَنَا الْأَرْزَاقَ مَعَ حُسْنِ عُقُوبَةٍ
وَأَعْطِفْ عَلَيْنَا يَا دُودُ وَهَبْ لَنَا
وَقَرِّجْ بِفَضْلِكَ كُلَّ هَمٍّ وَكُرْبَةٍ
وَبِاللُّطْفِ وَالْإِحْسَانِ عَامِلٌ جَمِيعَنَا
وَتَجِّ مِنْ الْأَسْوَاءِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى وَقَوِّ يَقِينَنَا
وَسَلِّمْ وَجُدْ وَارْأَفْ بِاللُّطْفِ رَأْفَةً

وَعَمَّمْ بِخَيْرٍ وَأَكْسِنِي كَسْوَةَ تَقِي
بِأَنْوَارِهَا إِيَّايَ مِنْ كُلِّ فِسْتَنَةٍ
وَكَمَّلْ بِنُورِ الْقُرْبِ حَالِي وَعُمِّي
بِحَسَنِ وَإِحْسَانِ وَخْتَمِ السَّعَادَةِ
وَفِي جَنَّةِ الرِّضْوَانِ فَاجْعَلْ مَقَرَّنَا
وَزِدْنِي دَوَامَ الْوَصْلِ مَعَ قُدْسِ رُؤْيَةٍ
وَهَبْ لِي جِوَارَ الْمُصْطَفَى وَشُهُودَهُ
وَصُنِّي مِنَ التَّلَوِينِ يَا ذَا الْعِنَايَةِ
وَأَوْفِي صَلَاةٍ وَالسَّلَامَ مُؤَبَّدًا
عَلَى خَاتَمِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ وَعِثْرَةٍ
وَكُلِّ نَبِيٍّ وَالصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
مِنَ الْآلِ مَا لَحَ الْهُدَى بِأَشِعَّةِ
وَمَا شَمَّ عِطْرُ الْقُدْسِ مَنْ عَرِفُوا بِهِ
وَمَا شَمَّ بَدْرَ الْأُنْسِ مَعَ شَمْسِ سَادَةِ

البردة المباركة

للإمام العارف بالله البوصيري

وقبل أن نذكر بردة الإمام البوصيري يحسن بنا أن نذكر شيئا
عن هذا العالم الجليل .

هو الإمام العارف بالله المتدله الصادق في حب حبيب الله
محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن صنهاج بن
هلال الصنهاجي ، وصنهاج بلدة من بلاد المغرب الأقصى .

كان أحد أبويه من دلاص والآخر من بوصير وهما قريتان في
مصر ولد بقرية دلاص في اليوم الأول من شوال سنة ٦٠٨ هـ وانتقل
إلى قرية بوصير حيث نشأ وترى وتوفى سنة ٦٩٥ هـ .

حفظ القرآن والعلوم وكان شغوفاً بالأدب والكتابة ووصل
فيهما شأواً بعيداً فعرفه الحكام وعمل في بعض المناصب الحكومية
ببلبيس وفي شبابه كان ككل الشعراء ينسج على منوالهم في
جميع الأغراض ولكنه في شيخوخته انصرف عن هذه الأغراض
لاتصاله ببعض الصوفيين في عصره فصفت نفسه وخلص لعبادة
الله واتجه شعره إلى غاية حميدة فمدح رسول الله بقصائد خالدة

فيها الصدق والصفاء وجودة السبك، ومن هذه القصائد البردة المباركة ولندعه يحدثنا عن سبب نظمها فيقول: « أصبت بفالج أقعدنى فنظمتها متوسلا إلى الله مستشفعا برسوله ليشفى علتى ».

وإنه رأى المصطفى صلوات الله وسلامه عليه فى منامه فأنشدها أمامه فمسح جسمه العليل بيده الكريمة الشريفة وألقى عليه بردته، فأصبح وقد زال ما به من مرض وانطلق يمشى كعادته .
ومن أجل هذا سميت هذه القصيدة (البردة) .

فى الغزل والشكوى

- أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بِيْذَى سَلَمٍ
مَزَجْتَ دَمْعاً جَرَى مِنْ مُقَلَّةِ بِيْذَمٍ (١)
أَمْ هَمَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاطِمَةِ
وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ إِضْمٍ (٢)
فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفُفَا هَمَّتَا
وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهُمٍ (٣)
أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتَمٌ
مَابَيْنَ مَنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ (٤)
لَوْلا الْهُوى لَمْ تُرِقْ دَمْعاً عَلَى طَلَلٍ
وَلَا أَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانَ وَالْعَلَمِ (٥)

(١) ذو سلم : جبل لطفى بجوار المدينة.

(٢) كاظمة : مكان بالمدينة. أومض البرق : لمع لمعانا خاطفا خفيفا.

(٣) اكففا : امتنعا عن البكاء والدمع. همتا : كثر دمعها. استفق : استيقظ وعد إلى رشذك. يههم : يجن بالعشق.

(٤) الصب : العاشق الولهان. المنسجم : الدمع الغزير. المضطرم : القلب الذى اشتعل بنار الشوق.

(٥) لم ترق دمعاً : لم يكثر بكاءك. على طلل : على آثار ديار الأحياء. أرقت : أصابك الأرق وهو السهر وعدم النوم. البان : اسم شجر يضرب به المثل فى استقامة سوقه وطولها.

فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدْتَ
بِهِ عَلَيْكَ عُدُولِ الدَّمْعِ وَالسَّقْمِ (١)
وَأَثَبْتَ الْوَجْدَ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضَنِّي
مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ (٢)
نَعَمَ سَرَى طَيْفٌ مِنْ أَهْوَى فَأَرْقِنِي
وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ (٣)
يَا لَائِمِي فِي الْهَوَى الْعُذْرَى مَعْدِرَةٌ
مَنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلْمِ (٤)
عَدَّتْكَ حَالِي لِاسِرِّي بِمُسْتَتِرٍ
عَنْ الْوَشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْسَجِمٍ
مَحْضَتْنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُدَالِ فِي صَمَمٍ
إِنِّي أَتَهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدَلٍ
وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ

(١) كثرة دموعك واعتلال صحتك يشهدان عليك أنك مفرط في الحب فكيف تنكر حبك وشوقك .

(٢) الوجد : الحب الشديد . العبرة : الدمع . الضنى : السقم الشديد والضعف الواضح . البهار : بياض يكون في لبيب الفرس . العنم : شجر له ثمر أحمر .

(٣) الطيف : الخيال . سرى : السارى هو الماشى ليلاً . أرقنى : حرمنى النوم .

(٤) الهوى العذرى : الحب الطاهر العفيف العنيف ، وبني عذرة قبيلة نسب إليها هذا النوع من الحب لأنه شاع فيهم فنسب إليهم .

في التحذير من هوى النفس

- فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسَّوِّءِ مَا اتَّعَظْتُ
مِنْ جَهْلِيهَا بِنَذِيرِ الشُّيْبِ وَالْهَرَمِ (١)
وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرَى
ضَيْفَ أَلَمِّ بَرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ (٢)
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوقِرُهُ
كَتَمْتُ سِرًّا بَدَأَ لِي مِنْهُ بِالْكَتْمِ (٣)
مَنْ لِي بَرْدٌ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا
كَمَا يَرُدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجْمِ (٤)
فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِي كَسَرَ شَهْوَتِهَا
إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّى شَهْوَةَ النَّهْمِ (٥)

(١) أمارتى بالسوء : المراد بها نفسه .

(٢) القرى : ما يقدم للضيوف ، والمراد بالضيف هنا الشيب الذى غمر شعر رأسه بدون استحياء ومن غير إذن .

(٣) أوقره : أحترمه ، الكتم : نيات كالحناء يخضب به الشعر .

(٤) من لى برد جمامح : من يتكفل لى ويعيننى على إخضاع نفسى وترويضها وردها . عن غوايتها : ضلالها وانحرافها . اللجم : جمع لجام وهو مايرد به جمامح الفرس .

(٥) النهم : الذى يأكل بشره .

- وَالنَّفْسُ كَالطُّفْلِ إِنْ تُمِهِّلُهُ شَبَّ عَلَى
حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمَهُ يَنْفَطِمِ (١)
فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُؤَلِّيَهُ
إِنَّ الْهَوَى مَاتَوْلَى يُصِمُّ أَوْ يَصِمِ (٢)
وَرَاعِيهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ
وَإِنْ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ (٣)
كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةَ لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ (٤)
وَإِخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعِ
فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخْمِ (٥)

- (١) لو تعودت النفس على فعل المعاصي استمرت وتلذذت بفعلها كالطفل إذا لم يمنع عن الرضاع فإنه من الصعب منعه عندما يكبر وإن فطم وهو صغير كان من السهل منعه عن الرضاع.
- (٢) يُصِمُّ : يقتل ، يَصِمُّ : يعيب ويشين .
- (٣) راعيها : راقبها ، سائمة : راعية ، استحللت المرعى : تلذذت بالمرعى ، فلا تسم : فلا تتركها وشأنها تهلك من كثرة المرعى .
- (٤) لأن النفس أماراة بالسوء تزين للمرء عمل القبيح وتورده المهالك .
- (٥) وإخش الدسائس : يجب أن تتبعد وتخاف من الشبهات الخبيثة ، مخمصة : جوع شديد ، التخم : جمع تخمة وهي امتلاء البطن نتيجة الأكل بشراهة وقد يؤدي ذلك إلى هلاك الإنسان .

وَأَسْتَفْرِغِ الدَّمَعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ
مِنَ الْمَحَارِمِ وَالزَّمَّ حِمِيَةَ النَّدَمِ (١)
وَخَالَفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَأَعْصِمَا
وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصِيحَ فَاتَّهِمِ (٢)
وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا
فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ يَلَا عَمَلٍ
لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِدِي عَقْمِ (٣)
أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا أَتَمَرْتُ بِهِ
وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ
وَلَا تَزُودْ تُقْبِلَ الْمَوْتَ نَافِلَةً
وَلَمْ أُصَلِّ سِنْوَى فَرَضَ وَلَمْ أَصُمْ (٤)

(١) استفرغ الدمع : أكثر من البكاء ، المحارم : ما حرمه الله ، حمية الندم : ألجا إلى الندم على المعصية وتب إلى الله لتحفظ نفسك من العقاب .

(٢) محضاك النصيح : إخلاصك النصيحة ، فاتهم : فلا تصدقهما واتهمهما بالغش لأنهما من ألد أعدائك .

(٣) القول من غير عمل كذب وبهتان يستوجبان الاستغفار ، ويشبه في كذبه وبهتانه كذب من ينسب أولاد العقيم لا يولد له .

(٤) تزودت : حملت زادا ومثونة ، نافلة : عملاً صالحاً زائداً عن ما فرضه الله ، فلم أصل ولم أصم غير المفروض عليّ .

في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَى الظَّلَامَ إِلَيَّ

أَنْ اشْتَكَيْتَ قَدَمَاهُ الضَّرْمِ مِنْ وَرَمٍ (١)

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى

تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحاً مُتْرَفَ الْأَدَمِ (٢)

وَرَاوَدَتْهُ الْجَبَابِلُ الشَّمَّ مِنْ ذَهَبٍ

عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمٍ (٣)

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ

إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ (٤)

وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةٌ مَنْ

كَوْلَاهُ لَمْ تُخْرِجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

مُحَمَّدُ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ

بِنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ (٥)

(١) من أحببى الظلام : المراد به النبي ﷺ لأنه كان يصلى بالليل والناس نيام حتى تورمت قدماه من طول القيام .

(٢) شد : ربط وحزم، سغب : شدة الجوع، الكشح : هو ما بين الخناصرة إلى الضلع الخلفي، وهي من السرة إلى المتن، مترف الأدم : رقيق الجلد .

(٣) راودته : عرضت عليه في خداع، الشم : العالية المرتفعة، الشمم : الإباء في عزة وترفع .

(٤) الزهد : عدم الرغبة، الضرورة : الحاجة الملحة، لا تعدو : لا تتغلب، العصم : جمعة عصمة، أى أن الحاجة الملحة لا تجعل من عصمه الله وحفظه يرتكب خطأ .

(٥) الثقلين : الإنس والجن، العجم : كل من ليس بعربى فهو أعجمى .

نَبِيْنَا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ
أَبْرَفِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَم
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرَجَى شَفَاعَتُهُ
لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُفْتَحَمٌ (١)
دَعَا إِلَى اللَّهِ فَانَلُمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ
مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ (٢)
فَأَقِ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ
وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ (٣)
وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ
غَرَفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدَّيْمِ (٤)
وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَادِّهِمْ
مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِيءُ النَّسَمِ (٥)

(١) الهول : الأمر الخطير، مفتحم : مهجوم عليه.

(٢) مستمسكون بحبل : الحبل هو الدين، غير منقصم : غير متقطع.

(٣) يدانوه : يقاربوا مرتبته.

(٤) ملتمس : طالب، رشفا : الرشف المص بالشفيتين.

(٥) باريء النسمة : خالق الأرواح. اصطفاه : اختاره.

- مُنَزَّهُ عَنْ شَرِيكِ فِي مَحَاسِنِهِ
فَجَوْهَرُ الْحَسَنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ (١)
دَعَا مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ
وَأَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَأَحْتَكِمِ (٢)
وَأَنْسَبُ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ
وَأَنْسَبُ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمٍ
فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
حَدٌّ فَيُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ (٣)
لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظْمًا
أَحْيَى اسْمُهُ حِينَ يَدْعَى دَارِسَ الرِّمِّ (٤)
لَمْ يَمْتَحِنًا بِمَا تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ
حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهَمِ (٥)
أَعْيَى الْوَرَى فَهَمُّ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى
لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمِ (٦)

(١) منزّه... إلخ : تفرد بالحسن لا أحد يشاركه فيه .

(٢) دع : اترك ما ادعته النصارى... إلخ : أن نبههم ابن الله . احتكم : امدحه بما شئت وكيف شئت إلا أن تقول فيه كما قال النصارى فى عيسى عليه السلام .

(٣) ليس له حد : فاق ما يعرفه الإنسان من الفضل ، يعرب عنه : يفصح ويبين .

(٤) دارس الرمم : ما بلى من أجساد الموتى .

(٥) نرتب : نرتاب ونشك . لم نهم : لم نكن واهمين ولا مخطئين .

(٦) أعصى الورى : أعجز الخلق . غير منفحم : غير مغلوب بالبرهان والحجة .

كَالشَّمْسِ تَطْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ
صَغِيرَةً وَتُكِلُ الطَّرْفَ مِنْ أُمَّم (١)
وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
فَقَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلْمِ
فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
وَكَبَلُ آيِ آتَى الرُّسُلِ الْكِرَامُ بِهَا
فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ (٢)
فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلِ هُمْ كَوَاكِبُهَا
يُظْهِرُنْ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
أَكْرَمٌ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ
بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٌ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمٌ (٣)
كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفٍ
وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي هِمَمٍ (٤)

(١) تكل الطرف : تبهر وتعبي النظر . من أمم : من قرب .

(٢) كل آي : كل آية ومعجزة .

(٣) بالحسن مشتمل : أحاط به الحسن كأنه ثياب . بالبشر متسم : معروف ببشره وطلاقة وجهه .

(٤) كالزهر في ترف : رقيق وجميل كالزهر . البدر في شرف : في علوه وارتفاع قدره كالبدر .

كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ

فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ (١)

كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ

مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمٍ (٢)

لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظَمَهُ

طُوبَى لِمَنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمٍ (٣)

فِي مَوْلَدِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَن طِيبِ عُنْصُرِهِ

يَا طِيبَ مُنْبَدِلٍ مِنْهُ وَمُخْتَمٍ (٤)

يَوْمَ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرسُ أَنَّهُمْ

قَدْ أُنذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنَّقَمِ (٥)

(١) وهو فردي: وهو منفرد وحيد. من جلالته: لعظم هيئته وقدره. الحشم: الخدم.

(٢) المكنون: المحفوظ.

(٣) الطيب: كل ذي رائحة طيبة عطرة. يعدل: يساوي. طوبى: الجنة. منتشق: استنشق وشم. ملتثم: مقلبه.

(٤) طيب عنصره: أصله الطيب العريق. مبتدل: منه ومختم: بدايته ونهايته.

(٥) تفرس فيه الفرس: تأكد وعرف فيه أهل فارس. أنذروا: هددوا وخوفوا. البؤس والنقم: بالذل والعقاب.

- وَبَاتَ إِيْوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدَعٌ
كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرِ مُلْتَمِعِ (١)
وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفِ
عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ (٢)
وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بَحَيْرَتُهَا
وَرَدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي (٣)
كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ
حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمِ (٤)
وَالْحَقُّ يُظْهِرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمِ
عَمُوا وَصَمُّوا فَأِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ
يُسْمَعْ وَبَارِقَةٌ الْإِنذَارِ لَمْ تُشَمِ (٥)

(١) إيوان كسرى : بيت كسرى ملك الفرس . منصدع : متشقق آيل للسقوط ، ملتئم : متماسك ومجتمع .

(٢) من سدم : همٌ وغیظ مع حزن شديد .

(٣) ساء ساوة : أحزن أهل ساوة وهي بلد من بلاد الفرس . غاضت : جفت وخلت من الماء . واردها : الذي جاء ليستقي من الماء . ظمى : الظمأ شدة العطش .

(٤) ومن حزن الماء والنار على ملك كسرى تغيرت طبيعة كل منهما فأصبح الماء مشتعلًا وانقلب اشتعال النار بللاً .

(٥) ولكفرهم وعنادهم لم يروا هذه العلامات الدالة على مولد سيد الرسل .

مِنْ بَعْدَمَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنَهُمْ
بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعْجُوجَ لَمْ يَقُمْ
وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفُقِ مِنْ شُھْبٍ
مُنْقَضَةٍ وَفَقَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمٍ (١)
حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ
مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمٍ (٢)
كَسَانَهُمْ هَرَبًا أَبْطَالَ أُبْرَهَةَ
أَوْ عَسَكَرُ بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتِيهِ رُمِيَ (٣)
نَبَذًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَيْطُنِهِمَا
نَبَذَ الْمَسْبُوحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ (٤)

في معجزاته صلى الله عليه وسلم

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَبَاجِدَةً
تَمْشِي إِلَىٰ عَلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ

(١) بالرغم من مشاهدتهم للشهب التي تسقط على الشياطين من السماء موافقة لسقوط الأصنام في الأرض.

(٢) حتى انهزم الشياطين تنابعا مبتعدين منهزمين ولم يستطيعوا استراق السمع.

(٣) أبرهة ملك اليمن أراد هدم الكعبة قبل البعثة وكان جيشه قويا به فيل يتقدمه فأهلكهم الله بطير أباييل وقصته مذكورة في سورة الفيل.

(٤) المسبح: سيدنا يونس عليه السلام الذي التقمه الحوت.

- كَأَنَّمَا سَطَّرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ
فُرُوْعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ بِاللَّقَمِ (١)
مِثْلَ الْغَمَامَةِ أَنَّى سَارَ سَائِرَةٌ
تَقِيهِ حَرَّ وَطَيْسٍ لِلْهَجِيرِ حَمِي (٢)
أَفْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ
مِنْ قَلْبِهِ نَسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ (٣)
وَمَاحِوِي الْغَارِ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ
وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي (٤)
فَالصِّدِّيقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقُ لَمْ يَرِمًا
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمِ (٥)
ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَكَمْ تَحُمِ (٦)

(١) اللقم = وسط الطريق .

(٢) حر وطيس = حر الفرن ، الهجير = قيظ وسط النهار والمراد به الحر الشديد .

(٣) قبل انشقاق القمر شق ملكان قلب النبي محمد وأخرجا منه حظ الشيطان ،
فبين الانشقاقين نسبة في كونهما خارقين للعادة .

(٤) إشارة إلى معجزة النبي ﷺ عندما مكث في الغار قبيل الهجرة ومعه أبو بكر
الصديق وأعمى الله الكفار عن رؤيتهما .

(٥) لم يرما = لم ينتقلا ولم يبرحا ، أرم = مقيم وثار .

(٦) ظن المشركون أنه لا يمكن أن تنسج العنكبوت هذا النسيج في مدة يوم وأنه
يستحيل أن الحمام تختار هذا المكان لتقوم فيه وتختاره كعش لها في فترة وجيزة .

وَقَايَةُ اللَّهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةِ
مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الأُطْمِ (١)
مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَأَسْتَجَرْتُ بِهِ
إِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمَّ (٢)
وَلَا التَّمَسَّتْ غَنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ
إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرٍ مُسْتَلَمٍ (٣)
لَا تُنْكِرِ الوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنْ لَهُ
قَلْبًا إِذَا نَامَتِ العَيْنَانِ لَمْ يَنَمْ (٤)
وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ
وَكَيْسَ يُنْكِرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمٍ
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَى بِمُكْتَسَبٍ
وَلَا نَبِيٌّ عَلَيَّ غَيْبٍ بِمُتَّهِمٍ (٥)

(١) وقاية الله = حفظه وعنايته، الأطم = الحصن .

(٢) سامني الدهر = حملني وكلفني، ضيما = ذلا ومهانة، استجرت = التجأت
جوارا منه لم يضم = حصلت بجواره على الأمان والمنعة والعزة .

(٣) التمسست = طلبت ، الندى = العطاء .

(٤) رؤياه = حلمه .

(٥) ما وحى بمكتسب = لا يمكن لأى إنسان أن ينال الوحي بعمل أو تعلم، علي

غيب بمتهم = لا يتهم أحد نبيه بالكذب على الله .

كَمْ أُبْرَأَتْ وَصَبَاً بِاللَّمْسِ رَاحَتْهُ
وَأَطْلَقَتْ أَرْبَاً مِنْ رَبْقَةِ اللَّمَمِ (١)
وَأَحْيَيْتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ

حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصِرِ الدُّهْمِ (٢)
بِعَارِضٍ جَادَا أَوْ خِلَتْ الْبِطَاحَ بِهَا
سَيْبٌ مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ الْعَرَمِ (٣)

في شرف القرآن ومدحه

دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتُ لَهُ ظَهَّرَتْ
ظُهُورَ نَارِ الْقِرَى لَيْلًا عَلَى عِلْمِ (٤)
فَالدَّرُ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظِمٌ
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ (٥)
فَمَا تَطَاوَلْ آمَالَ الْمَدِيحِ إِلَى

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ (٦)

(١) أبرأت = شفت، وصبا = عليلا، راحت = كفه، أربا = مغرما بالمعاصي ربة = القيد، اللمم = الخطايا، والمراد أن لمسة يده شفت العليل، وفكت العاصي من ذل المعصية (٢) دعوة الرسول جعلت عام الجذب خصبا وجعلت الأرض سوداء بما فيها من نبات بعد أن كانت بيضاء من شدة جذبها وقهرها (٣) العارض = السحاب المطر، البطاح = الأرض المنبطحة أى المستوية، خلت = حسبت وتوهمت. أليم = البحر، العرم = المطر الشديد (٤) دعني = اتركني، نار القري = نار الكرم، على علم = على جبل.

(٥) منتظم = منمق ومجموع في سلك.

(٦) لن يصل أمل المادح إلى وصف القرآن وآياته البينات، الشيم = الخصال الحميدة.

- آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُخَدَّثَةٌ
قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقَدِيمِ (١)
لَمْ تَقْتَرِنِ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا
عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ (٢)
دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ
مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ (٣)
مُحَكَّمَاتٌ فَمَا تُبْقِينَ مِنْ شُبْهِهِ
لِذِي شَقَاقٍ وَمَا تُبْغِينَ مِنْ حَكَمِ (٤)
مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ جَرَبِ
أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلْمِ (٥)
رَدَّتْ بِلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا
رَدَّ الْغَيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحُرْمِ (٦)

-
- (١) أى أن القرآن قديم صادر من صفة لموصوف قديم .
(٢) القرآن صالح لكل زمان فهو يخبرنا بما سنراه فى الدار الآخرة كما يخبرنا أخبار عاد وإرم .
(٣) القرآن معجزة خالدة باقية بخلاف معجزات الأنبياء السابقين فقد انتهت بانتهاء زمانهم .
(٤) يحتكم إليها الناس فيما يختلفون فيه فلا تبقى لديهم أى شبهة ، ما تبغين = ماتطلين ، الحكم = الذى يحكم بين الناس .
(٥) لم يهاجمها أى عدو إلا وفشل فى هجومه واضطر للإذعان آخر الأمر رسلم بصحتها ، الحرب = الغضب وشدته .
(٦) لم يحاول إنسان الإتيان بمثلها إلا عاجز عن ذلك ورجع ذليلا .

- لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ
وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ (١)
فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا
وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْتَارِ بِالسَّامِ (٢)
قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ
لَقَدْ ظَنَنْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ قَاعَتَصِمِ (٣)
إِنْ تَتْلُهَا خِيفَةٌ مِنْ حَرِّ نَارٍ لَظِيٍّ
أَطْفَأَتْ حَرَّ لَظِيٍّ مِنْ وَرْدِهَا الشَّبِيبِ (٤) -
كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبَيَّضُ الْوَجُوهُ بِهِ
مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحُمَمِ (٥)
وَكَالصُّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدَلَةٌ
فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ (٦)

(١) لهذه الآيات معان كثيرة جميلة .

(٢) لا تسام بالسام : لا يسام منها سامعها من كثرة تلاوتها ولا يقابلها بالمثل .

(٣) قرَّت : سعدت وفرحت ، حبيل الله : دين الله ، اعتصم : تمسك به واحتتم في حماه .

(٤) إن كنت تتلو هذه الآيات خوفاً من نار جهنم فقد ظفرت بذلك وأطفأت لظي جهنم ببرد هذه الآيات .

(٥) كأن هذه الآيات في تلاوتها ماء الحوض الذي تغسل منه الوجوه المسودة الكالحة فتبييض ، الحمم : ما احترق من النار .

(٦) آيات القرآن هي الميزان الذي يحكم بين الناس بالعدل ولولاها لم يكن هناك عدل .

لَا تَعْجَبَنَّ لِخَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا
تَجَاهِلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِيمِ (١)
قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ
وَيُنْكِرُ الْفَمُّ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ (٢)

فِي إِسْرَائِهِ وَمَعْرَاجِهِ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَنَافُونَ سَاحَتَهُ
سَعِيًّا وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْنِقِ الرَّسْمِ (٣)
وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ
وَمَنْ هُوَ النُّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُعْتَمِرٍ (٤)
سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ (٥)

-
- (١) ينكر فضلها الحساد بالرغم من فهمهم لمعانيها، الحاذق: المتقن العارف.
(٢) في هذا البيت دليلان على أن الحاسدين الكافرين لا يعترفون بهذه المعجزات الخالدة بالرغم أنهم يفهمونها تماماً ولكنهم لا يؤمنون بها حسداً من عند أنفسهم.
(٣) يخاطب الإمام البوصيري الرسول ﷺ ويقول له: يا أكرم من قصده طلاب الحاجات فتوجهوا ناحيته سيراً على الأقدام أو ركباناً على النوق التي تترك آثاراً أخفافها على الأرض.
(٤) الآية الكبرى: العلامة الواضحة.
(٥) السرى: المشى ليلاً، ومعناه سرت ليلاً من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقصى، والحرم: الذى له حرمة لا يحل انتهاكها، داج: شدة الظلمة.

وَبِتَّ تَرْقَىٰ إِلَىٰ أَنْ نِلْتِ مَنْزِلَةً
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرْمِ (١)
وَقَدَّمْتِكِ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا
وَالرُّسُلَ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَىٰ خَدَمِ (٢)
وَأَنْتِ تَخْتَرِقِ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ
فِي مَوَكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ (٣)
حَتَّىٰ إِذَا لَمْ تَدَعِ شَأوًا لِمُسْتَبِقِ
مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقَىٰ لِمُسْتَنِمِ (٤)
خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ
نُودِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعِلْمِ (٥)

(١) بت ترقى: قضيت الليل في معراجك، قاب قوسين: مسافة قليلة لا تزيد عن طول القوس أى البعد بين طرفيه، لم تدرك: لم يدركها أحد سواك، ولم ترم: لم يطلبها أحد لأنها بعيدة المنال عليه.

(٢) إشارة إلى أن الرسول إمام الأنبياء وسيدهم ومتقدم عليهم.

(٣) تخترق السبع الطباقي: تجتاز السموات السبع بعد سماء، صاحب العلم: القائد.

(٤) لم تدع: لم تترك، شأوا غاية، مستبق: متسابق، من الدنو: من القرب، ولا مرقى: لا مكان للرقى والصعود، مستنم: مستعل.

(٥) جاوزت جميع الدرجات عندما أمرت أن تصعد إلى درجة أرفع من باقى الأنبياء فى درجاتهم فكانهم خفضوا لعلوك عنهم.

- كَيْمًا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيْ مُسْتَتِيرٍ
عَنِ الْعُيُونِ وَسِرِّ أَيْ مُكْتَنَمٍ (١)
فَحُزَّتْ كُلُّ فَخَارٍ غَيْرِ مُشْتَرَكٍ
وَجَزَّتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمٍ (٢)
وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ
وَعَسَزَ إِدْرَاكُ مَا أُوْلِيَتْ مِنْ نِعَمٍ (٣)
بُشْرَى لَنَا مَعَشَرَ الْإِسْلَامِ إِنْ لَنَا
مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمٍ (٤)
لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِينَا لَطَاعَتِهِ
بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ (٥)

(١) حتى تفوز بالقرب وتطلع على ما لم يشاهده أحد غيرك .

(٢) بهذا القرب وبهذه المشاهدة نلت الفخر كله وسلكت فيما لم يسلكه سواك ولم يزا حملك فيه أحد .

(٣) إن ما وصلت إليه من الرتب لا يمكن لنا أن نبليغ تقديره ولن يتسنى لأحد أن يحصل على ما حصلت عليه من النعم .

(٤) ، (٥) لنا معشر المسلمين أن نستبشر ونطمئن لأن لنا من عناية الله وكرمه سنداً وملاذاً ، لقد خاطب الله رسولنا بأكرم الرسل فنحن أتباعه ونعتبر أكرم الأمم .

فى جهاده عليه السلام

- رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءُ بَعَثَتْه
كَنْبَاءٌ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ (١)
مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
حَتَّى حَكَّوْا بِالْقَنَا لِحِمَا عَلَى وَضَمِّ (٢)
وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ
أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّحْمِ (٣)
تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عَدَّتْهَا
مَالَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ (٤)
كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفًا حَلَّ سَاحَتَهُمْ
بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَا قَرْمِ (٥)

-
- (١) راعت: أفزعت، نبأة: صوت، أجفلت: شردت، غفلا: مهملة.
(٢) معترك: ميدان المعركة، حكوا: أشبهوا، بالقنا: بطعن الرماح، لحما على وضم: كاللحم الذى وضعه الجزار على خشبته ليقطعه.
(٣) كانوا يتمنون الفرار والابتعاد عن الميدان حتى ولو كانوا أشلاء تبعدهم الطيور الجارحة عضوا عضوا، يغبطون: يتمنون مثل حال غيرهم، أشلاء: أعضاء ممزقة، شالت: طارت، العقاب و الرخمة: طيور جارحة تتبع المتحاربين لأكل جثث القتلى.
(٤) كل أيامهم فزع لا يستطيعون عددها إلا فى الأشهر الحرم التى يحرم القتال فيها فيهدأ فزعهم قليلا.
(٥) القرم: الشجاع، القرم: الذى بلغت شهوته غايتها.

- يَجْرُبُ بَحْرَ خَمِيسٍ فَفَوْقَ سَابِحَةِ
يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمٍ (١)
مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ
يَسْطُو بِمَسْتَأْصِلٍ لِلْكَفْرِ مُصْطَلِمٍ (٢)
حَتَّى غَدَتُ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ
مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ (٣)
مَكْفُؤَلَةً أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ آبٍ
وَخَيْرِ بَعْلِ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَيْمِ (٤)
هُمْ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مُصَادِمُهُمْ
مَاذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدَمٍ (٥)

(١) بحر خميس : جيش كبير جرار يتتابع في سيره كموج البحر، سابحة : الخيل السريعة ، ملتطم : ذاخر تتدافع موجاته.

(٢) منتدب : سامع مجيب ، محتسب : لا يطلب أجره إلا من الله، يسطو : يهجم ويصول، بمستأصل : سيف يتارقطع الأصل، مصطلم : قاطع لا يترك في الأصل شيئا.

(٣) أصبح المسلمون أخوة بعد أن كانوا أعداء.

(٤) أصبح الإسلام في عزة ومنعة بسبب عناية الله والمؤمنين وهكذا سيستمر محفوظا كريما، تيتم : لم تصر يتيمة، لم تيم : لم تفقد بعلمها.

(٥) هم الجبال : هم في ثباتهم كالجبال لا يتزحزحون، مصادمهم : محاربتهم ومنازلهم من الأعداء، مصطدم : في ساحة الصدام والحرب.

- وَسَلَّ حُنَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أُحُدًا
فَصُولُ حَتَفٍ لَهُمْ أَدَهَى مِنَ الْوَحْمِ (١)
الْمُصْدِرِي الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ
مِنَ الْعَدَا كُلِّ مُسْوَدٍّ مِنَ اللَّمَمِ (٢)
وَالْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ
أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ (٣)
شَاكِي السَّلَاحِ لَهُمْ سِيْمَا تُمَيِّزُهُمْ
وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّيْمَا مِنَ السَّلَمِ (٤)
تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ
فَتَحَسَبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلِّ كَمِي (٥)

-
- (١) موقعة حنين وموقعة بدر وموقعة أحد مواقع حربية بين المسلمين والمشركين
الوخم : مرض كالباسور .
- (٢) يأخذون سيوفهم حمراء من دماء الأعداء بعد أن كانت بيضاء وذلك بعد أن
يفلقوا بها هاماتهم .
- (٣) سمر الخط : الرماح الخطية نسبة إلى الخط وهي مشهورة بالرماح ، حرف :
طرف وناحية ، غير منعجم : غير منقوط بالدم .
- (٤) شاكو السلاح : ذروا شوكة واحدة ، سيما : علامة ، السلم : شجر ذو شوك
يدبغ به الجلد .
- (٥) رائحتهم الذكية تخبرك بنصرهم حتى أنك تخالهم الزهر في أعطيتها ،
الكمي : الجندي يلبس آلة القتال .

كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتٌ رَبِيًّا
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ (١)
طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبُهْمِ وَالْبَهَمِ (٢)
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ
إِنْ تَلَقَهُ الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجِمُ (٣)
وَلَنْ تَرَى مِنْ وِلْيٍ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ
بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ (٤)
أَحَلُّ أُمَّتِهِ فِي حِرْزِ مَلَّتِهِ
كَاللَّيْثِ حَلٌّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجْمٍ (٥)

-
- (١) لثقتهم في أنفسهم كأنهم فوق خيولهم نبات فوق ربوة عالية ثابت عليها بجذوره القوية. لا من شدة الأريطة التي حول خيولهم.
- (٢) طارت قلوب العدا: فزعوا فزعاً شديداً، من بأسهم : من شجاعتهم والبهم: بضم الباء جمع بهيمة وهي الماشية التي يركبونها، البهم: جمعه بهمة وهو الشجاع المحارب الذي تستبهم على عدوه مقاتله.
- (٣) الأجمة: الغابة، تجم: يصيبها الوجوم من هول الغم والكمد.
- (٤) منقصم: مغلوب ومنكسر.
- (٥) وضع أمته في حصن الإسلام فهم أقوياء كالأسد مع أشباله في الغابة لا يستطيع عدو أن يقتحمها عليهم.

- كَمْ جَدَلْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ
فِيهِ وَكَمْ خَصِمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصِمٍ (١)
كَفَّاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيَتِيمِ (٢)

التوسل بالنبي

- خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ
ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشُّعْرِ وَالْخِدْمِ (٣)
إِذْ قَلْدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ
كَأَنَّيَ بِهِمَا هَدَى مِنَ النَّعَمِ (٤)
أَطَعْتُ غِيَّ الصَّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا
حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ (٥)
فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تَجَارَتِهَا
لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمُ (٦)

(١) جدلت : ألقنته أرضا، جدل : كثير الجدل والخصام، خصم : غلبه في الخصام، خصم : كثير الخصام.

(٢) يكفى محمدا معجزة أنه أوتى العلم في الجاهلية، وأدبه ربه وهو يتيم.

(٣) أستقيل : أطلب العفو، الخدم : الخدمات والأعمال التي كنت أقوم بها للناس.

(٤) فرضه للشعر وخدمته للناس ألزمني أعمالا أخشى العقاب عليها وسوء المصير.

(٥) اتبعت ضلال الشباب فلم أحصل إلا على الذنوب والآثام.

(٦) ما أكثر خسارة من لم يشتري دينه بدنياه.

- وَمَنْ يَبِيعُ أَجِلاً مِنْهُ بَعَا جِلَّهُ
يَبِينُ لَهُ الْعَبَسُ فِي بَيْعِ وَفِي سَلَمٍ (١)
إِنْ آتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ
مَنْ النَّبِيِّ وَلَا حَسْبِي بِمُنْصَرِمٍ (٢)
فَإِنْ لِي ذِمَّةٌ مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي
مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذَّمِّ (٣)
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي
فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا ذَلَّةَ الْقَدَمِ (٤)
حَاشَاهُ أَنْ يُحْرَمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ
أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ (٥)
وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَسَدَاتِحَهُ
وَجَدْتُهُ لِحَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمٍ (٦)
وَكِنْ يَفْسُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرَبَّتْ
إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكْمِ (٧)

(١) من يبيع الآخرة بالدنيا يظهر له مقدار خسارته في بيعه .
(٢) ، (٣) أنا باق على حبي للنبي والتمسك بديني وإن اقررت ذنبا فإن لي ذمة
وعهدا بتسميتي محمدا ، والرسول خير من يفى بالعهود والمواثيق .
(٤) إن لم يتفضل بمساعدتي يوم الحساب لما بيني وبينه من العهد فيا سوء مصيري
وسقطتي .
(٥) الجار : المستجير به .
(٦) خير ملتزم : أفضل متكفل .
(٧) الحيا : المطر ، في الأكم : جمع أكمة .

وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ
يَدَا زُهَيْرِيمَا أَتْنَى عَلَى هَرَمٍ (١)

مناجاة ومطالب

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي مَنْ أُلُوذُ بِهِ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمَمِ (٢)
وَكِنْ يَضِيقُ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي
إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ (٣)
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا
وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللُّوْحِ وَالْقَلَمِ (٤)
يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ (٥)
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسْمِ

-
- (١) لم أرد بمدح الرسول جزاء دنيايا، زهير : زهير بن أبي سلمى الذى ضرب بكثرة مدحه لهم بن سنان بن أبي حارثة المرى المثل .
(٢) ألوذ به : ألتجأ إليه وأحتمى به ، العمم : الذى يعم ويشمل .
(٣) الكريم : الله تعالى ، تجلى : ظهر .
(٤) إنك تجود في الدنيا بإحسانك إلى المحتاجين ، وتجود في الآخرة بالشفاعة للمذنبين ، اللوح : اللوح المحفوظ ، القلم : قلم القدرة الربانية .
(٥) لا تقنطى : لا تيأسى ، الكبائر : الذنوب الكبيرة ، اللمم : ماصغر من الذنوب .

- يَارَبِّ وَأَجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ
لَدَيْكَ وَأَجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمٍ (١)
وَالطُّفَّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ
صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
وَأُذُنٌ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةً
عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمٍ (٢)
مَارْتَحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحٌ صَبَاً
وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّغَمِ (٣)

وزاد بعض الشعراء

- ثُمَّ الرُّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ
وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكُرَمِ (٤)
وَالْأَلِ وَالصُّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهُمْ
أَهْلُ التَّقَى وَالنَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ (٥)

(١) غير منعكس : غير خائب أو مقلوب، غير منحرم : غير منقوص .

(٢) وصلى عليه صلاة دائمة كالسحاب الهاطل .

(٣) مارنحت : ما أمالت، عذبات البان : أطراف شجر البان، ريح صبا : الريح التي تهب من مطلع الثريا، وهي محبوبة عند العرب للطفها، أطرب العيس : جعل الجمال منسرحة، والعيس هي الجمال البيض يخالط بياضها شقرة أو سمرة خفيفة، حادى العيس : سائقها الذي يغنى بأغان تسر لها الإبل فتجد في السير .

(٤) جمع الخلفاء الراشدين في هذا البيت .

(٥) الأل : الأهل، التقى : الخوف من الله، النقى : الخلوص من المعائب .

دلائل الخيرات

وشوارق الأنوار فى الصلاة على النبىِّ المختار

افتتاح دلائل الخيرات (١)

أستغفر الله العظيم، أستغفر الله العظيم، أستغفر الله العظيم .
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة
إلا بالله العليّ العظيم .
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة
إلا بالله العليّ العظيم .
سبحان لله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة
إلا بالله العليّ العظيم .
حسبى الله ونعم الوكيل، حسبى الله ونعم الوكيل، حسبى الله
ونعم الوكيل .

(١) بدأت نسخة الخامللى كما بدأت نسخة صبرى زادة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، حسبى الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ
العظيم اللهم إنى أبرأ من حولى ومن قوتى إلى حولك وقوتك، اللهم إنى أتقرب
إليك بالصلاة على سيدنا محمد عبدك ورسولك سيد المرسلين صلى الله تعالى وسلم
عليه وعليهم أجمعين امثالاً لأمرك وتصديقاً له ومحبة فيه وشوقاً إليه وتعظيماً
لقدره ولكونه صلى الله عليه وسلم أهلاً لذلك، فتقبلها منى بفضلك واجعلني من
عبادك الصالحين ووقفنى لقراءتها على الدوام بجاهه عندك وصل الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه أجمعين، ثم أورد الاستغفار كما فى الأصل .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ﴾ .

﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ﴾ .

﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد إذا حسد ﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قل أعوذ برب الناس ملك الناس إليه الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس ﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : اللَّهُ (١) (جَلَّ جَلَالُهُ) الرَّحْمَنُ (٢) الرَّحِيمُ (٣)
الْمَلِكُ (٤) الْقُدُّوسُ (٥) السَّلَامُ (٦) الْمُؤْمِنُ (٧) الْمُهَيْمِنُ (٨) الْعَزِيزُ (٩)
الْجَبَّارُ (١٠) الْمُتَكَبِّرُ (١١) الْخَالِقُ (١٢) الْبَارِئُ (١٣) الْمَصُورُ (١٤)
الْعَقَّارُ (١٥) الْقَهَّارُ (١٦) الْوَهَّابُ (١٧) الرَّزَّاقُ (١٨) الْفَتَّاحُ (١٩)
الْعَلِيمُ (٢٠) الْقَابِضُ (٢١) الْبَاسِطُ (٢٢) الْخَافِضُ (٢٣) الرَّافِعُ (٢٤)

-
- (١) علم على الذات العلية وهو مختص بواجب الوجود . (٢) العطوف على عباده
 - (٣) الرفيق بخلقه رحمته وصلت للمستحق وغير المستحق .
 - (٤) صاحب الملك التصرف فيه المستغنى بسلطانه عن سواه .
 - (٥) المنزه عن كل نقص أو عجز أو حدث
 - (٦) واهب السلام أو سلمت ذاته من الفناء وصفاته من النقص .
 - (٧) الذى ينسب إليه الأمن المطلق (٨) المسيطر على جميع ما خلق
 - (٩) القوى الخطير الشأن تشتد الحاجة إليه ويصعب مناله .
 - (١٠) الذى يخضع جميع الكائنات لإرادته ولا ينفذ فيها إلا ما يشاء
 - (١١) صاحب الكبرياء والعظمة وكل ما سواه حقير .
 - (١٢) الذى أوجد الأشياء وأنشأها على مقتضى حكمته وإرادته
 - (١٣) الذى برأ المخلوقات على غير مثال سابق
 - (١٤) الذى صور الموجودات على أكمل صورة حسب مشيئته
 - (١٥) كثير المغفرة يستر الذنوب ويتجاوز عن عقوبتها .
 - (١٦) الذى يقهر أعداءه ويذلهم ويخضع كل مخلوق لحكمه
 - (١٧) كثير الهيئات لمن يشاء من عباده دون مقابل
 - (١٨) المتكفل بأرزاق خلقه
 - (١٩) الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة على عباده
 - (٢٠) الملم بحقائق كل معلوم ظاهره وباطنه وأوله وآخره .
 - (٢١) القابض : الذى بيده زمام كل شيء .
 - (٢٢) الذى يبسط الرزق وينشره بين عباده جوداً وكرماً .
 - (٢٣) الذى يخفض من عباديه .
 - (٢٤) الذى يرفع محبيه إلى أعلى الدرجات .

المُعَزُّ (٢٥) الْمُنْدَلُ (٢٦) السَّمِيعُ (٢٧) الْبَصِيرُ (٢٨) الْحَكَمُ (٢٩)
الْعَدَلُ (٣٠) اللُّطِيفُ (٣١) الْخَبِيرُ (٣٢) الْحَلِيمُ (٣٣) الْعَظِيمُ (٣٤)
الْغَفُورُ (٣٥) الشُّكُورُ (٣٦) الْعَلِيُّ (٣٧) الْكَبِيرُ (٣٨) الْحَفِيفُ (٣٩)
الْمُقِيتُ (٤٠) الْحَسِيبُ (٤١) الْجَلِيلُ (٤٢) الْكَرِيمُ (٤٣) الرَّقِيبُ (٤٤)
الْمُجِيبُ (٤٥) الْوَاسِعُ (٤٦) الْحَكِيمُ (٤٧) الْوَدُودُ (٤٨) الْمَجِيدُ (٤٩).

-
- (٢٥) يعز من يشاء فلا يذل أبدا .
(٢٦) يحوج ويفقر ويسلب الجاه .
(٢٧) الذى يسمع ولا يغيب عنه أى مسموع مهما كان خافتاً .
(٢٨) الذى يبصر بغير عضو للبصر وينكشف له ماظهر وماخفى .
(٢٩) الذى يحكم بين عباده بالعدل ولا معقب لحكمه .
(٣٠) المنصف فلا يجور ولا يظلم أبدا .
(٣١) البر المحسن العليم بخفايا الأمور .
(٣٢) العالم بما كان وما يكون ولا تخفى عليه خافية .
(٣٣) الذى لا يعجل بعقوبة أو انتقام . (٣٤) لا نهاية لعظمة شأنه وجلاله .
(٣٥) جم الغفران يستر العيوب ويتجاوز عن السيئات .
(٣٦) يجازى على الحسنة بأضعافها .
(٣٧) لا رتبة فوق رتبته مع التنزه عن المكان والحلول .
(٣٨) الذى كملت ذاته وصفاته كمالاتها مطلقا الرفيع الشأن .
(٣٩) الذى يحفظ الكون وما فيه ومن فيه . (٤٠) الذى يعطى الخلق أقواتها .
(٤١) الذى يحاسب عباده على أعمالهم ويجازيهم .
(٤٢) العظيم الذى يتصف بالجلال ولا حد لجلاله أو كماله .
(٤٣) ذو الكرم يعفو وهو قادر .
(٤٤) الشاهد الذى لا تدركه سنة ولا نوم فلا يغفل عن شئون خلقه .
(٤٥) الذى يجب من دعاه . (٤٦) كثير الخير والعطاء والرحمة .
(٤٧) الذى يحكم الأمر ويتقن كل ما يفعل .
(٤٨) كثير الود يدنى كل من يتقرب إليه بالود والكرامة .
(٤٩) العظيم فى ذاته ، شرفت ذاته وجملت أفعاله .

الْبَاعِثُ (٥٠) الشَّهِيدُ (٥١) الْحَقُّ (٥٢) الْوَكِيلُ (٥٣) الْقَوِيُّ (٥٤)
الْمَتِينُ (٥٥) الْوَلِيُّ (٥٦) الْحَمِيدُ (٥٧) الْمُخْصِي (٥٨) الْمَبْدِيُّ (٥٩)
الْمُعِيدُ (٦٠) الْمُحْيِي (٦١) الْمُمَيِّتُ (٦٢) الْحَيُّ (٦٣) الْقَيُّومُ (٦٤)
الْوَاحِدُ (٦٥) الْمَاجِدُ (٦٦) الْوَاحِدُ (٦٧) الصَّمَدُ (٦٨) الْقَادِرُ (٦٩)
الْمُقْتَدِرُ (٧٠) الْمُقَدِّمُ (٧١) الْمُوَخَّرُ (٧٢) الْأَوَّلُ (٧٣) الْآخِرُ (٧٤)

-
- (٥٠) الذى يحيى الخلق بعد الموت وبيعتهم من القبور .
(٥١) الذى يطلع على أسرار مخلوقاته ما صغر منها وما كبير .
(٥٢) الذى لا يمكن إنكاره .
(٥٣) الذى يكل الخلق إليه أمورهم .
(٥٤) له القوة المطلقة التى لا تغلبها قوة .
(٥٥) لا يدركه وهن ولا ضعف .
(٥٦) الذى تولى أحبابه بنصره وعنايته .
(٥٧) الحمود الذى يستحق الحمد على كل حال . (٥٨) الذى أحصى كل شىء وعددا .
(٥٩) الذى بدأ خلق الأشياء من غير سابق وجود لها .
(٦٠) الذى يعيد الكائنات بعد فناؤها .
(٦١) الذى يهب الحياة لم أراد من الموجودات .
(٦٢) الذى يسلب الحياة ممن يشاء . (٦٣) الذى لا يلحقه عدم .
(٦٤) القائم بذاته بدون علة ولا بدء له ، وهو القائم بأمر الخلق .
(٦٥) الموجد لكل مخلوقاته .
(٦٦) الذى استحق المجد والعظمة وهو غنى عن تمجيد الغير له .
(٦٧) الذى تفردت ذاته بوجود لا مثيل له . (٦٨) مقصود العباد .
(٦٩) صاحب القدرة المطلقة على إيجاد الأشياء وإعدامها بلا واسطة ولا معالجة .
(٧٠) لا يستعين بأحد على تحقيق إرادته .
(٧١) ، (٧٢) الذى يقدم الأشياء ويؤخرها إلى أماكنها وأزمانها كما يشاء .
(٧٣) لم يسبق وجوده وجود . (٧٤) لا نهاية له ولا يبقى بعده شىء .

الظَّاهِرُ (٧٥) الْبَاطِنُ (٧٦) الْوَالِي (٧٧) الْمُتَعَال (٧٨) الْبَرُّ (٧٩)
التَّوَابُ (٨٠) الْمُنتَقِمُ (٨١) الْعَفْوُ (٨٢) الرَّعُوفُ (٨٣) مَالِكَ الْمُلْكِ (٨٤)
ذو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٨٥) الْمُقْسِطُ (٨٦) الْجَامِعُ (٨٧) الْغَنِيُّ (٨٨)
الْمُغْنَى (٨٩) الْمَانِعُ (٩٠) الضَّارُّ (٩١) النَّافِعُ (٩٢) النُّورُ (٩٣)

-
- (٧٥) الظاهر بقدرته وحوله وقوته .
(٧٦) المحتجب فلا تراه عين أو يدرك حقيقته فهم .
(٧٧) الذى يدير أمور خلقه ويتولاها بالرعاية .
(٧٨) الذى ارتفع عن من سواه بماله من الحق والسلطان على جميع الخلوقات .
(٧٩) كثير البر والخير بلا انقطاع ومصدر الإنعام والبركة .
(٨٠) الذى يتوب على عباده ويتجاوز عن سيئاتهم .
(٨١) الذى يعاقب كل من عصى .
(٨٢) كثير العفو يمحو السيئات عن المسيئين ويتجاوز عن خطاياهم كراماً منه سبحانه .
(٨٣) كثير الرأفة والرحمة بعباده .
(٨٤) صاحب السلطان يتصرف فى ملكه كيف يشاء وأنى شاء .
(٨٥) لا جلال إلا له فهو صاحبه ولا كرامة إلا بفضل .
(٨٦) الذى يقسط فى حكمه أى يعدل .
(٨٧) يجمع الخلوقات ليوم الحساب أو الجامع لكل جلال وكمال .
(٨٨) الذى يستغنى عن كل ما سواه والجميع مفتقر ومحتاج إليه .
(٨٩) الذى يهب الغنى لمن يشاء من عباده .
(٩٠) الذى يمنع السوء عن عباده ويحفظ أوليائه .
(٩١) الذى ينزل الضرر بمن عصاه .
(٩٢) الذى يرشد أوليائه إلى طرق النفع والخير .
(٩٣) الذى يظهر الموجودات من ظلمات العدم إلى حيز الظهور .

الْهَادِي (٩٤) الْبَدِيعُ (٩٥) الْبَاقِي (٩٦) الْوَارِثُ (٩٧) الرَّشِيدُ (٩٨)
الصَّبُورُ (٩٩).

تَقَدَّسَتْ عَنِ الْأَشْبَاهِ ذَاتُهُ، وَتَنَزَّهَتْ عَنِ مِشَابَهَةِ الْأَمْثَالِ
صِفَاتُهُ، وَاحِدٌ لَا مِنْ قَلَّةٍ، وَمَوْجُودٌ لَا مِنْ عِلَّةٍ، بِالْبَرِّ مَعْرُوفٌ
وَبِالْإِحْسَانِ مَوْصُوفٌ، مَعْرُوفٌ بِلَا غَايَةَ، وَمَوْصُوفٌ بِلَا نِهَايَةَ أَوَّلُ
بِلَا أِبْتِدَاءٍ، وَآخِرٌ بِلَا أَنْتَهَاءٍ، لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْبُتُونُ، وَلَا يُفْنِيهِ تَدَاوُلُ
الْأَوْقَاتِ وَلَا تُوهِنُهُ السَّنُونُ، كُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ قَهْرٌ عَظَمْتَهُ،

(٩٤) الذي يهدى العباد ويرشدهم إلى طرق الخير والهداية.

(٩٥) الذي أبدع الكائنات وأوجدها على غير نمط سابق.

(٩٦) لا يجوز عليه الفناء أبداً.

(٩٧) الذي يرث الأرض ومن عليها لأن كل شيء هالك إلا وجهه.

(٩٨) الذي انفرد بالتوفيق المطلق في تصريف ملكه وهو الهادي إلى الصراط المستقيم.

(٩٩) الصبور: الذي يجرى الأمور على قدر فلا يتصرف فيها بعجلة، وصبور لا يعجل
بالمعقوبة وفي هذا المكان يوجد خلاف بين النسخ إذ اقتضت نسخة قايش زاده على ذكر
أسماء الله الحسنى ولم تذكر من أول (تقدست عن الأشباه ذاته... إلى غفل عن ذكرك
الغافلون وإنما ذكر فيها ما لا يوجد في باقي النسخ وهو بالطبع ليس من كلام المؤلف وهو
أبيات من الشعر يقول فيها: .

وإذا رأيت النفس منك تحكمت وغدت تفردك في لظى الشهوات

فاصرف هواها بالصلاة مواظبا لاسيما بدلائل الخيبرات

بدلائل الخيرات كن متمسكا والزم قراءتها تسلى ما تبتغي

فشوارق الأنوار لائحة بها فالترك منك أخی لها لا ينبغي

وهذه الأبيات لا بد أنها تقرير من بعض الشيوخ الذين أعجبوا بدلائل الخيرات ولا أدري
لماذا وضعها الخطاط بعد افتتاح دلائل الخيرات، وإن صح ظني فإن هذه الافتتاحية ليست
للمؤلف أيضاً.

وَأَمْرُهُ بِالْكَافِ وَالنُّونِ، بِذِكْرِهِ أَنْسَ الْمُخْلِصُونَ، وَبِرُؤْيَيْهِ تَقَرُّ
الْعَيُونَ، وَيَتَوَحَّجِدُهُ ابْتِهَاجِ الْمُوَحِّدُونَ، هَدَى أَهْلَ طَاعَتِهِ إِلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ، وَأَبَاحَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ جَنَّاتِ النُّعِيمِ، وَعَلِمَ عَدَدَ أَنْفَاسِ
مَخْلُوقَاتِهِ بِعِلْمِهِ الْقَدِيمِ، وَيَرَى حَرَكَاتِ أَرْجُلِ النَّمْلِ فِي جُنْحِ اللَّيْلِ
الْبَهِيمِ، يُسَبِّحُهُ الطَّائِرُ فِي وَكْرِهِ، يُمَجِّدُهُ الْوَحْشُ فِي قَفْرِهِ، مُحِيطٌ
بِعَمَلِ الْعَبْدِ سِرِّهِ وَجَهْرِهِ، كَفَيْلٌ لِلْمُؤْمِنِينَ بِتَأْيِيدِهِ وَنَصْرِهِ،
وَتَطْمَعِنُ الْقُلُوبُ الْوَجِلَةَ بِذِكْرِهِ وَكَشَفِ ضُرِّهِ، وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَعَقَرَ ذُنُوبَ
الْمُؤْمِنِينَ كَرَمًا وَحِلْمًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، اللَّهُمَّ
اكَفِنَا السُّوءَ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ يَا نِعَمَ
المولى وَيَا نِعَمَ النَّصِيرُ، غُفِرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ
كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، جَلَّ وَجْهُكَ وَعَزَّ جَاهُكَ، يَفْعَلُ اللَّهُ مَا
يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ، وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا بَدِيعَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ
نَسْتَغِيثُ، وَمِنْ عَذَابِكَ نَسْتَجِيرُ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ أَغْنِنَا وَارْحَمْنَا رَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ

عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ ﴿ إِنِ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا ﴾، اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ
كَلِمًا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَعَقَّلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ .

مقدمة (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

(١) في اعتقادي أن كلام المؤلف يبدأ فقط من هنا لأن ما ذكر قبل ذلك لم تتفق عليه النسخ ففي الأصل قبل هذا الكلام وتحت نفس العنوان ما يأتي:

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم إلهي بجاه نبيك سيدنا محمد ﷺ عندك ومكانته لديك ومحبتك له، وبالسر الذي بينك وبينه أسألك أن تصل وتسلم عليه وعلى آله وصحبه، وضاعف اللهم محبتي فيه، وعرفني بحقه ورتبه ووقفني لاتباعه والقيام بأدبه وسنته واجمعني عليه ومتعني برويته وأسعدني بمكلمته وارفع عني العوائق والعلائق والوسائط والحجاب، وشف سمي معه بلذيد الخطاب، وأهلتني للتلقى منه وأهلتني لخدمته، واجعل صلواتي عليه نوراً نيراً كاملاً مكملًا طاهرًا مطهرًا ماحيا كل ظلم وظلمة، وشك وشرك وكفر وزور ووزر، واجعلها سببا للتمحيص ومرقي لأنال بها أعلى مقام الإخلاص والتخصيص حتى لا يبقي في ربانة لغيرك وحتى أصلح طضرتك وأكون من أهل خصوصيتك مستمسكا بأدبه وسنته ﷺ مستمدا من حضرته العالية في كل وقت وحين، يا الله يا نور يا حق (ثلاثا) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

قال الشيخ الإمام الولي الكبير القطب الشهير سلطان المقرين وقطب دائرة المحققين وسيد العارفين صاحب الكرامات الظاهرة والأسرار الباهرة سيدي أبو عبدالله محمد بن سليمان الجزولي رضي الله عنه: الحمد لله الذي هدانا... إلخ المقدمة.

أما نسخة صبري زادة ونسخة الخاملی فقد وردت فيهما المقدمة تحت عنوان (في فضائل الصلاة علي النبي ﷺ) وبدأتاهما تخالف بداية الأصل حيث ورد فيهما:

بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، الحمد لله الذي هدانا... إلخ.

على سيدنا مُحَمَّد نَبِيهِ الَّذِي اسْتَنْقَدْنَا بِهِ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
وَالْأَصْنَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ النَّجَبَاءِ الْبِرَّةِ الْكِرَامِ.
وَبَعْدَ هَذَا فَالْغَرَضُ فِي هَذَا الْكِتَابِ ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَائِلِهَا، نَذْرُهَا مَحْذُوفَةَ الْأَسَانِيدِ؛
لَيْسَ هَلْ حِفْظُهَا عَلَى الْقَارِئِ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ الْمُهْمَاتِ لِمَنْ يُرِيدُ
الْقُرْبَ مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ، وَسَمِيَتْهُ بِكِتَابِ «دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ وَشَوَارِقِ
الْأَنْوَارِ فِي ذِكْرِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ» ابْتِغَاءً لِمَرْضَاتِ اللَّهِ
تَعَالَى، وَمَحَبَّةً فِي رَسُولِهِ الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا، وَاللَّهُ الْمَسْئُولُ أَنْ يَجْعَلَنَا لِسُنَّتِهِ مِنَ التَّابِعِينَ، وَلِذَاتِهِ
الْكَامِلَةَ مِنَ الْمُحِبِّينَ فَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا خَيْرَ إِلَّا
خَيْرُهُ وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

فصل فى فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾
وَيُرْوَى : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشَيْرَى تُرَى فِى
وَجْهِهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : أَمَا تَرْضَى يَا
مُحَمَّدُ أَنْ لَا يُصَلَّى عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ؟ .
وَلَا يُسَلَّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ؟
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي أَكْثَرُهُمْ عَلَى
صَلَاةٍ» .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاتٍ عَلَيْهِ
الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ يُصَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقَلِّلْ عِنْدَ ذَلِكَ أَوْ لِيَكْثُرْ»
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بِحَسَبِ الرَّمْيِ مِنَ الْبُخْلِ أَنْ أُذْكَرَ
عِنْدَهُ وَلَا يُصَلَّى عَلَيَّ» .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ »
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي مَرَّةً
وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ »
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ
وَالْإِقَامَةَ: « اللَّهُمَّ رَبُّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ النَّافِعَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ
مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ،
حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلْ
الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ ».
وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ: « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَتَهُ
فَلْيَكْثِرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَسْأَلَ اللَّهَ
حَاجَتَهُ وَلْيَخْتِمِ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ اللَّهَ
يَقْبَلُ الصَّلَاتَيْنِ، وَهُوَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَدَعَ مَا بَيْنَهُمَا ».

وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ مِائَةً مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ خَطِيئَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً »

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « لِلْمُصَلِّي
عَلَى نُورٍ عَلَى الصِّرَاطِ، وَمَنْ كَانَ عَلَى الصِّرَاطِ مِنْ أَهْلِ النُّورِ لَمْ
يَكُنْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ».

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَقَدْ أَخْطَأَ
طَرِيقَ الْجَنَّةِ » وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالنَّسْيَانِ التَّرْكَ، وَإِذَا كَانَ التَّارِكُ يُخْطِئُ
طَرِيقَ الْجَنَّةِ، كَانَ الْمُصَلِّي عَلَيْهِ سَالِكًا إِلَى الْجَنَّةِ .

وَفِي رَوَايَةٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ
مَلَكٍ وَمَنْ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ »

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُكُمْ عَلَى صَلَاةٍ أَكْثَرُكُمْ أَزْوَاجًا
فِي الْجَنَّةِ وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : - مَنْ صَلَّى عَلَيَّ
صَلَاةً تَعْظِيمًا لِحَقِّي خَلَقَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا مِنْ ذَلِكَ الْقَوْلِ مَلَكًا لَهُ
جَنَاحٌ بِالشَّرْقِ وَالْآخِرُ بِالمَغْرِبِ، وَرَجُلَانِ مَفْرُورَتَانِ فِي الْأَرْضِ
السَّابِعَةِ السُّفْلَى وَعَنْقُهُ مُلتَوِيَةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ، يَقُولُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا لَهُ :
صَلِّ عَلَيَّ عَبْدِي كَمَا صَلَّيْتُ عَلَيَّ نَبِيِّ، فَهُوَ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ .

وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لِيَرِدَنَّ عَلَى الْحَوْضِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْوَامٌ مَا عَرَفْتُهُمْ إِلَّا بِكثرةِ الصَّلَاةِ عَلَيَّ »
وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً
وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةَ مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
أَلْفَ مَرَّةٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَيَّ النَّارِ، وَثَبَّتَهُ
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ، وَأَدْخَلَهُ
الْجَنَّةَ وَجَاءَتْ صَلَوَاتُهُ عَلَيَّ نُورًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ الصِّرَاطِ، مَسِيرَةَ
خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَّاهَا عَلَيَّ قِصْرًا فِي الْجَنَّةِ
قَلَّ ذَلِكَ أَوْ كَثُرَ»

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ إِلَّا
خَرَجَتْ الصَّلَاةُ مُسْرَعَةً مِنْ فِيهِ، فَلَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا شَرْقٌ وَلَا
غَرْبٌ إِلَّا ثَمُرُ بِهِ وَتَقُولُ : - أَنَا صَلَاةُ فُلَانٍ ابْنِ فُلَانٍ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ
الْمُخْتَارِ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ، فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ إِلَّا صَلَّى عَلَيَّ، وَيُخْلَقُ مِنْ
تِلْكَ الصَّلَاةِ طَائِرٌ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ جَنَاحٍ فِي كُلِّ جَنَاحٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
رِيْشَةٍ، فِي كُلِّ رِيْشَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ وَجْهٍ فِي كُلِّ وَجْهٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
فَمٍ، فِي كُلِّ فَمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لِسَانٍ، كُلُّ لِسَانٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى
بِسَبْعِينَ أَلْفَ لُغَةٍ (١) وَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ ذَلِكَ كُلِّهِ. (٢)

(١) بالأصل لغات .

(٢) لم أجد لهذا الحديث أصلا في الكتب الصحيحة .

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةً مَرَّةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ نُورٌ لَوْ قَسِمَ ذَلِكَ النُّورُ بَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ لَوَسِعَهُمْ»
ذُكِرَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ مَكْتُوبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مَنْ اشْتَقَّ إِلَيَّ رَحِمَتُهُ وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ غَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَنَّهُ قَالَ :-
مَا مِنْ مَجْلِسٍ يُصَلَّى فِيهِ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَامَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ (١) السَّمَاءِ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ :- هَذَا مَجْلِسٌ صَلَّى فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ذُكِرَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ أَوْ الْأُمَّةَ الْمُؤْمِنَةَ إِذَا بَدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَالسُّبُرَادِقَاتِ إِلَى الْعَرْشِ فَلَا يَبْقَى بِلَيْكٍ فِي السَّمَوَاتِ إِلَّا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِدُنَائِهِ، الْعَبْدِ أَوْ الْأُمَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ».

(١) فِي الْأَصْلِ عَنَانَ بِكسْرِ الْعَيْنِ .

وقال: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهِ حَاجَةٌ فَلْيَكْثُرْ
بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا تَكْشِفُ الْهَمُومَ وَالْغُمُومَ وَالْكَرُوبَ، وَتَكْثُرُ
الْأَرْزَاقُ وَتَقْضَى الْحَوَائِجُ.

وَعَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ لِي جَارٌ نَسَّخَ فَمَاتَ فَرَأَيْتُهُ
فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ لَهُ مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: غَفَّرَ لِي، فَقُلْتُ: فَبِمِ
ذَلِكَ؟ فَقَالَ: كُنْتُ إِذَا كَتَبْتُ اسْمَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
كِتَابٍ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، فَأَعْطَانِي رَبِّي مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ،
وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ.

وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا
يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَوَالِدِهِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ..

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ (١): أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
إِلَّا نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْ، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: لَا تَكُونَ
مُؤْمِنًا حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: وَالَّذِي أَنْزَلَ
عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْ، فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْآنَ، يَا عُمَرُ تَمَّ إِيمَانُكَ.

(١) فِي بَعْضِ النُّسخ (عمر بن الخطاب رضي الله عنه).

وقيل لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَتَى أَكُونُ مُؤْمِنًا؟ وفي لفظ آخر مؤمنًا صادقًا، قال : إِذَا أَحْبَبْتَ اللَّهَ، ففيل : ومتى أَحِبُّ اللَّهَ؟ قَالَ : إِذَا أَحْبَبْتَ رَسُولَهُ، ففيل وَمَتَى أَحِبُّ رَسُولَهُ؟ قَالَ : إِذَا أَتَيْتَ طَرِيقَتَهُ، وَاسْتَعْمَلْتَ سُنَّتَهُ، وَأَحْبَبْتَ بِحُبِّهِ، وَأَبْغَضْتَ بِبُغْضِهِ وَوَالَيْتَ بِوَالِيَتِهِ، وَعَادَيْتَ بِعَادَاتِهِ، وَتَفَاوَتُ النَّاسُ فِي الْإِيمَانِ عَلَى قَدَرِ تَفَاوُتِهِمْ فِي مَحَبَّتِي، وَتَفَاوُتُونَ فِي الْكُفْرِ عَلَى قَدَرِ تَفَاوُتِهِمْ فِي بُغْضِي، أَلَا لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ أَلَا لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا مَحَبَّةَ لَهُ.

وَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نَرَى مُؤْمِنًا يَخْشَعُ وَمُؤْمِنًا لَا يَخْشَعُ مَا السَّبَبُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ : مَنْ وَجَدَ لِإِيمَانِهِ حَلَاوَةً خَشَعَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْهَا لَمْ يَخْشَعْ، ففيل : بِمَ تُوْجَدُ؟ أَوْ بِمَ تُنَالُ وَتُكْتَسَبُ؟ قَالَ : بِصِدْقِ الْحُبِّ فِي اللَّهِ، ففيل : وَبِمَ يُوجَدُ حُبُّ اللَّهِ وَبِمَ يُكْتَسَبُ؟ فَقَالَ : بِحُبِّ رَسُولِهِ فَالْتِمِسُوا رِضَاءَ اللَّهِ وَرِضَاءَ رَسُولِهِ فِي حُبِّهِمَا.

وقيل لرسول الله : مَنْ آلَ مُحَمَّدَ الَّذِينَ أُمِرْنَا بِحُبِّهِمْ وَإِكْرَامِهِمْ وَالْبِرِّ بِهِمْ؟ فَقَالَ : أَهْلُ الصَّفَاءِ وَالْوَفَاءِ مِنْ آمَنَ بِي وَأَخْلَصَ، ففيل : وَمَا عَلَامَاتُهُمْ؟ فَقَالَ : إِيْثَارُ مَحَبَّتِي عَلَى كُلِّ مُحَبُّوبٍ، وَاشْتِغَالُ

الباطن بذكرى بعد ذكر الله .

وفى أخرى : علامتهم إدمانُ ذكرى، والإكثارُ من الصلاةِ على .
وقيلَ لرسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ القوىُّ فى الإيمانِ
بك؟ فقال : مَنْ آمنَ بى ولمْ يرِنى فإنه مؤمنٌ بى على شوقٍ منه
وَصِدْقٍ فى محبَّتى، وعلامةُ ذلك منه أنْ يودُّ رؤيتى بجميعِ ما
يملكُ .

وفى أخرى بملءِ الأرضِ ذهباً، ذلك المؤمنُ بى حقاً، والمخلصُ
فى محبَّتى صدقاً .

وقيلَ لرسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أرايتَ صلاةَ المصلِّينَ
عليكَ ممنْ غابَ عنك؟ ومَنْ يأتى بعدك؟ ما حالُهُما عندك؟ فقال :
أسمعُ صلاةَ أهلِ محبَّتى، وأعرفُهُم، وتُعَرِّضُ عَلَى صَلَاةِ غَيْرِهِمْ
عَرَضاً .

أَسْمَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ اسْمُهُ (*) سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ اسْمُهُ سَيِّدُنَا أَحْمَدُ ﷺ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ اسْمُهُ سَيِّدُنَا حَامِدٌ ﷺ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ
ﷺ سَيِّدُنَا أَحِيدٌ (١) ﷺ سَيِّدُنَا وَحِيدٌ (٢) ﷺ سَيِّدُنَا مَاحٍ (٣)
ﷺ سَيِّدُنَا حَاشِرٌ (٤) ﷺ سَيِّدُنَا عَاقِبٌ (٥) ﷺ سَيِّدُنَا طَهٌ (٦) ﷺ
سَيِّدُنَا يَسٌ (٧) ﷺ سَيِّدُنَا طَاهِرٌ ﷺ سَيِّدُنَا مُطَهَّرٌ ﷺ سَيِّدُنَا طَيْبٌ
ﷺ سَيِّدُنَا سَيِّدٌ ﷺ سَيِّدُنَا رَسُولٌ ﷺ سَيِّدُنَا نَبِيٌّ ﷺ سَيِّدُنَا
رَسُولُ الرَّحْمَةِ ﷺ سَيِّدُنَا قِيمٌ (٨) ﷺ سَيِّدُنَا جَامِعٌ (٩) ﷺ سَيِّدُنَا
مُقْتَفٍ (١٠) ﷺ سَيِّدُنَا مَقْفَى ﷺ سَيِّدُنَا رَسُولُ الْمَلَاحِمِ (١١) ﷺ
سَيِّدُنَا رَسُولُ الرَّاحَةِ ﷺ سَيِّدُنَا كَامِلٌ ﷺ سَيِّدُنَا إِكْلِيلٌ (١٢) ﷺ
سَيِّدُنَا مَدْتَرٌ ﷺ سَيِّدُنَا مَزْمَلٌ (١٣) ﷺ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدُنَا

(*) في بعض النسخ: على من أشرف أسمائه محمد (ﷺ) أحمد (ﷺ) ... الخ

دون ذكر سيدنا قبل كل اسم.

(١) يحميد بأتمته عن النار.

(٢) متفرد في مقامه.

(٣) يمحو الله به الكفر.

(٤) الآتي عقب الرسل.

(٥) رجل أو هادي.

(٦) ياسيد البشر.

(٧) القائم بأمر الدين والدنيا.

(٨) جامع لخلال الفضل والكرامة.

(٩) جاء بعد الرسل.

(١٠) قاتل الكفار في حروبه.

(١١) تاج الرسل.

(١٢) مدثر ومزمل المتلفف في ثيابه.

حَبِيبُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدُنَا صَفِيِّ اللَّهِ (١) ﷺ سَيِّدُنَا نَجِيِّ اللَّهِ (٢) ﷺ
سَيِّدُنَا كَلِيمِ اللَّهِ ﷺ سَيِّدُنَا خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ سَيِّدُنَا خَاتَمِ الرُّسُلِ
ﷺ سَيِّدُنَا مُحْيِي (٣) ﷺ سَيِّدُنَا مُنْجِ (٤) ﷺ سَيِّدُنَا مُذَكِّرٍ ﷺ
سَيِّدُنَا نَاصِرٍ ﷺ سَيِّدُنَا مَنْصُورٍ ﷺ سَيِّدُنَا نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ﷺ سَيِّدُنَا
نَبِيِّ التَّوْبَةِ ﷺ سَيِّدُنَا حَرِيصٍ عَلَيْكُمْ ﷺ سَيِّدُنَا مَعْلُومٍ (٥) ﷺ
سَيِّدُنَا شَهِيرٍ ﷺ سَيِّدُنَا شَاهِدٍ ﷺ سَيِّدُنَا شَهِيدٍ ﷺ سَيِّدُنَا
مَشْهُودٍ (٦) ﷺ سَيِّدُنَا بَشِيرٍ ﷺ سَيِّدُنَا مَبْشِرٍ ﷺ سَيِّدُنَا نَذِيرٍ
ﷺ سَيِّدُنَا مُنْذِرٍ ﷺ سَيِّدُنَا نُورٍ (٧) ﷺ سَيِّدُنَا سِرَاجٍ (٨) ﷺ
سَيِّدُنَا مِصْبَاحٍ ﷺ سَيِّدُنَا هُدًى ﷺ سَيِّدُنَا مَهْدًى ﷺ سَيِّدُنَا
مُنِيرٍ ﷺ سَيِّدُنَا دَاعٍ (٩) ﷺ سَيِّدُنَا مَدْعُودٍ (١٠) ﷺ سَيِّدُنَا مُجِيبٍ
ﷺ سَيِّدُنَا مُجَابٍ ﷺ سَيِّدُنَا حَفِيٍّ (١١) ﷺ سَيِّدُنَا عَفْوٍ ﷺ
سَيِّدُنَا وَلِيٍّ ﷺ سَيِّدُنَا حَقٍّ (١٢) ﷺ سَيِّدُنَا قَوِيٍّ (١٣) ﷺ سَيِّدُنَا
أَمِينٍ ﷺ سَيِّدُنَا مَأْمُونٍ ﷺ سَيِّدُنَا كَرِيمٍ ﷺ سَيِّدُنَا مُكْرَمٍ ﷺ

-
- (١) اصطفاؤه واختاره. (٢) ناجاه الله. (٣) أحميا ببعثته العرب والأمم بهديه.
(٤) أنقذ أمته. (٥) مشهور ومعروف في الأرض والسماء. (٦) تشهده الملائكة.
(٧، ٨) لأن من نور الإسلام تصدر جميع الأنوار. (٩) يدعو إلى الله.
(١٠) دعاه الله بيا أيها النبي. (١١) كثير الإكرام. (١٢) قال تعالى: ﴿ هذ قد
جاءكم الحق من ربكم ﴾. (١٣) قال تعالى: ﴿ ذى قوة عند ذى العرش مكين ﴾.

سَيِّدُنَا مَكِينٌ (١) ﷺ سَيِّدُنَا مَتِينٌ ﷺ سَيِّدُنَا مُبِينٌ ﷺ سَيِّدُنَا
 مُؤْمَلٌ (٢) ﷺ سَيِّدُنَا وَصُولٌ (٣) ﷺ سَيِّدُنَا ذُو قُوَّةٍ ﷺ سَيِّدُنَا ذُو
 حُرْمَةٍ ﷺ سَيِّدُنَا ذُو مَكَانَةٍ ﷺ سَيِّدُنَا ذُو عِزٍّ ﷺ سَيِّدُنَا ذُو فَضْلِ
 ﷺ سَيِّدُنَا مُطَاعٌ ﷺ سَيِّدُنَا مُطِيعٌ ﷺ سَيِّدُنَا قَدَمٌ صَدَقَ ﷺ
 سَيِّدُنَا رَحْمَةٌ ﷺ سَيِّدُنَا بُشْرَى ﷺ سَيِّدُنَا غَوْثٌ ﷺ سَيِّدُنَا غَيْثٌ
 ﷺ سَيِّدُنَا غِيَاثٌ (٤) ﷺ سَيِّدُنَا نِعْمَةُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدُنَا هَدْيَةُ اللَّهِ (٥)
 ﷺ سَيِّدُنَا عُرْوَةٌ وَثْقَى (٦) ﷺ سَيِّدُنَا صِرَاطُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدُنَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ﷺ سَيِّدُنَا ذِكْرُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدُنَا سَيْفُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدُنَا
 حِزْبُ اللَّهِ ﷺ سَيِّدُنَا النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﷺ سَيِّدُنَا مُصْطَفَى ﷺ سَيِّدُنَا
 مُجْتَبَى (٧) ﷺ سَيِّدُنَا مُنْتَقَى (٨) ﷺ سَيِّدُنَا أُمِّي (٩) ﷺ سَيِّدُنَا
 مُخْتَارٌ ﷺ سَيِّدُنَا أَجِيرٌ (١٠) ﷺ سَيِّدُنَا جِبَارٌ (١١) ﷺ سَيِّدُنَا

(١) عظيم القدر والجاه .

(٢) الراغب فيما عنده .

(٣) كثير الوصل للرحم .

(٤) غوث وغيث وغيث (لأن الرسول نجدة للخلق أغاث الله به الناس .

(٥) لقوله صلى الله عليه وسلم (أنا رحمة مهداة) .

(٦) الذي يوثق به .

(٧، ٨) اختار منذ القدم .

(٩) أصل الأنوار وأمها وليس المراد به عدم القراءة ولا الكتابة .

(١٠) يجير أمته من النار .

(١١) اعتقد أن هذا ليس من أسمائه (ص) لقوله تعالى : ﴿ وما أنت عليهم بجبار ﴾

وإن قيل : إنه جبار على الكفار كان الجواب قوله تعالى : ﴿ أشداء على الكفار رحماء

بينهم ﴾ فإن الله وصف النبي والمسلمين بالشدة .

أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا أَبُو الطَّاهِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا
أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا مُشَفَّعٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا شَفِيعٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا صَالِحٌ
عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا مُصَلِّحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا مُهَيِّمٌ (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا صَادِقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
سَيِّدُنَا مُصَدِّقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا صِدْقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
سَيِّدُنَا إِمَامُ الْمُتَّقِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا
خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا بَرٌّ (٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا مَبْرٌ (٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا
وَجِيهٌ (٥) عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا نَصِيحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا نَاصِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا وَكِيلٌ
عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا كَفِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا شَفِيقٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا
مُقِيمُ السَّنَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا مُقَدَّسٌ (٦) عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا رُوحُ الْقُدْسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
سَيِّدُنَا رُوحُ الْحَقِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا رُوحُ الْقِسْطِ (٧) عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا كَافٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا مُكْتَفٍ (٨) عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا بَالِغٌ (٩) عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا مُبْلَغٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
سَيِّدُنَا شَافٍ (١٠) عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا وَاصِلٌ (١١) عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيِّدُنَا مَوْصُولٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

-
- | | |
|-------------------------|---------------------------------------|
| (١) المؤمن على القرآن . | (٢) دليل لجميع الصالحين يوم القيامة . |
| (٣) احسن عن حب . | (٤) الذي يصدق في يمينه . |
| (٥) ذو الجاه والشرف . | (٦) مطهر من الذنوب لعصمة الله له . |
| (٧) حياة العدل . | (٨) مستغن بالله عما سواه . |
| (٩) واصل إلى الله . | (١٠) به الشفاء من الجهل . |
| (١١) يصل الأقارب . | |

سَيِّدُنَا سَابِقٌ^(١) ﷺ سَيِّدُنَا هَادٍ ﷺ سَيِّدُنَا مُهْدٍ ﷺ سَيِّدُنَا مُقَدِّمٌ
ﷺ سَيِّدُنَا عَزِيزٌ ﷺ سَيِّدُنَا فَاضِلٌ ﷺ سَيِّدُنَا مُفَضَّلٌ ﷺ سَيِّدُنَا
فَاتِحٌ ﷺ سَيِّدُنَا مُفْتَا حٌ^(٢) ﷺ سَيِّدُنَا مُفْتَا حُ الرَّحْمَةِ ﷺ سَيِّدُنَا
مِفْتَا حُ الْجَنَّةِ ﷺ سَيِّدُنَا عِلْمُ الْإِيمَانِ^(٣) ﷺ سَيِّدُنَا عِلْمُ الْيَقِينِ ﷺ
سَيِّدُنَا دَلِيلُ الْخَيْرَاتِ ﷺ سَيِّدُنَا مُصَحِّحُ الْحَسَنَاتِ^(٤) ﷺ سَيِّدُنَا
مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ ﷺ سَيِّدُنَا صَفْوَحٌ عَنِ الزَّلَّاتِ ﷺ سَيِّدُنَا صَاحِبُ
الشَّفَاعَةِ ﷺ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْمَقَامِ^(٥) ﷺ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْقَدَمِ^(٦) ﷺ
ﷺ سَيِّدُنَا مَخْصُوصٌ بِالْعِزِّ ﷺ سَيِّدُنَا مَخْصُوصٌ بِالْمَجْدِ ﷺ
سَيِّدُنَا مَخْصُوصٌ بِالشَّرَفِ ﷺ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ^(٧) ﷺ
سَيِّدُنَا صَاحِبُ السَّيْفِ^(٨) ﷺ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْفَضِيلَةِ ﷺ سَيِّدُنَا
صَاحِبُ الْإِزَارِ ﷺ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْحُجَّةِ ﷺ سَيِّدُنَا صَاحِبُ
السُّلْطَانِ ﷺ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الرِّدَاءِ ﷺ سَيِّدُنَا صَاحِبُ
الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ ﷺ سَيِّدُنَا صَاحِبُ التَّجَاجِ^(٩)

-
- (١) المتقدم في السباق إلى الفضل والخير .
(٢) سبب الفتح لكل رحمة .
(٣) الزاوية المرفوعة لمن يسلك طريق اليقين والإيمان .
(٤) لا تصح الأعمال إلا باتباع سنته .
(٥) له كرامة ومقام عند ربه .
(٦) له القدم الراسخة في الكمال .
(٧) الشفاعة .
(٨) الشجاع المقدم .
(٩) المراد صاحب العمامة .

صَلَّى سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْمَغْفِرِ (١) صَلَّى سَيِّدُنَا صَاحِبُ اللِّوَاءِ صَلَّى
سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْمِعْرَاجِ (٢) صَلَّى سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْقَضِيبِ (٣) صَلَّى
سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْبُرَاقِ صَلَّى سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْخَاتَمِ صَلَّى سَيِّدُنَا
صَاحِبُ الْعَلَامَةِ صَلَّى سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْبُرْهَانِ صَلَّى سَيِّدُنَا صَاحِبُ
الْبَيَانَ صَلَّى سَيِّدُنَا فَصِيحُ اللِّسَانِ صَلَّى سَيِّدُنَا مُطَهِّرُ الْجَنَانِ (٤) صَلَّى
سَيِّدُنَا رَعُوفٌ صَلَّى سَيِّدُنَا رَحِيمٌ صَلَّى سَيِّدُنَا أُذُنُ خَيْرٍ (٥) صَلَّى
سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْإِسْلَامِ صَلَّى سَيِّدُنَا سَيِّدُ الْكُونَيْنِ صَلَّى سَيِّدُنَا عَيْنُ
النَّعِيمِ (٦) صَلَّى سَيِّدُنَا عَيْنُ الْغُرِّ (٧) صَلَّى سَيِّدُنَا سَعْدُ اللَّهِ صَلَّى
سَيِّدُنَا سَعْدُ الْخَلْقِ صَلَّى سَيِّدُنَا خَطِيبُ الْأُمَّمِ صَلَّى سَيِّدُنَا عِلْمُ
الْهُدَى صَلَّى سَيِّدُنَا كَاشِفُ الْكُرْبِ (٨) صَلَّى سَيِّدُنَا رَافِعُ الرَّتَبِ (٩)

(١) الزرد الذي ينسج من الحديد ليلبس فوق الرأس أثناء الحروب .

(٢) إشارة إلى معراجه ليلة أسرى به .

(٣) السيف .

(٤) إشارة إلى قلبه الذي شقته الملائكة وطهره من حظوظ الشيطان .

(٥) يستمع للخير ولا يتجسس أو يسترق السمع .

(٦) هو النعيم بعينه ونفسه .

(٧) أشرف الصالحين وصفوتهم .

(٨) مفرج كرب الدنيا والآخرة .

(٩) يرفع رتب من يتبعه ويقتدى به .

ﷺ سَيِّدُنَا عِزُّ الْعَرَبِ ﷺ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْفَرْجِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ.

اللَّهُمَّ (يَارَبِّ) (١) بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى
طَهَّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يَبْأَعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَأَمْتَنَا
عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالشُّوقِ إِلَيَّ لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدُنَا (٢) وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا.

(١) غير موجودة في بعض النسخ. (٢) في بعض النسخ (وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين).

(٣) ورد بعد هذا في الأصل ص ٣٨ كلام بدون عنوان ولا علاقة له البتة بما قبله ولا
بما بعده وهو: «هكذا ذكره عروة بن الزبير رضى الله تعالى عنه قال: دفن رسول الله
ﷺ في السهوة، ودفن أبو بكر رضى الله عنه خلف رسول الله ﷺ، ودفن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه عند رجل أبى بكر، وقيت السهوة الشرقية فارغة فيها
موضع قبر يقال له والله أعلم إن عيسى بن مريم يدفن فيه، وكذلك جاء في الخبر عن
رسول الله ﷺ، وقالت عائشة رضى الله عنها: رأيت ثلاثة أقمار سقوطا في حجرتى
فقصصت رؤيتى على أبى بكر، فقال لى: يا عائشة ليدفن فى بيتك ثلاثة هم خير
أهل الأرض، فلما توفى رسول الله ﷺ ودفن فى بيتى، قال لى أبو بكر هذا واحد من
أقمارك وهو خيرهم ﷺ وعلى آله وسلم كثيرا.
أما فى نسخة صبرى زادة ونسخة الخاملى فقد ورد هذا الكلام بعد أسماء النبى ﷺ.
أما فى الأصل فقد ورد بعد دعاء النبيه.

وقد زادت نسخة صبرى ونسخة الخاملى قبل هذا الكلام:

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم، وهذه
صفة الروضة المباركة التى دفن فيها رسول الله ﷺ وصاحبه أبو بكر وعمر رضى الله
عنهما، هكذا ذكره عروة... إلخ.

هذا دعاء النية (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (٢) » .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ حَوْلِي وَقُوَّتِي إِلَى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ اللَّهُمَّ
إِنِّي نَوَيْتُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ امْتِثَالاً لَأَمْرِكَ وَتَصَدِيقاً لِنَبِيِّكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَحَبَّةً فِيهِ وَشَوْقاً إِلَيْهِ وَتَعْظِيماً لِقَدْرِهِ وَلِكُونِهِ
أَهْلاً لِدَلِّكَ فَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَأَزِلْ حِجَابَ الْعَقْلَةِ
عَنْ قَلْبِي وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ زِدْهُ شَرَفاً عَلَى شَرَفِهِ
الَّذِي أَوْلَيْتَهُ وَعِزّاً عَلَى عِزِّهِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَنُوراً عَلَى نُورِهِ الَّذِي مِنْهُ
خَلَقْتَهُ وَأَعْلَى مَقَامَهُ فِي مَقَامَاتِ الْمُرْسَلِينَ وَدَرَجَتَهُ فِي دَرَجَاتِ (٣)
النَّبِيِّينَ وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَرِضَاهُ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ مَعَ الْعَافِيَةِ الدَّائِمَةِ

(١) في نسخة : المحاملى (دعاء بدء دلائل الخيرات) .

(٢) غير موجودة بنسخة المحاملى .

(٣) في الأصل درجة .

وَأَلْمَوْتُ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَكَلِمَتِي الشَّهَادَةَ عَلَى
تَحْقِيقِهَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ وَلَا تَبْدِيلٍ، وَأَغْفِرْ لِي مَا ارْتَكَبْتُهُ بِمَنَّاكَ
وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ « يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ »^(١)، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ^(٢).

(١) بنسخة الخاملی «یا أرحم الراحمین».

(٢) فی نسخة الخاملی: خاتم النبیین وإمام المرسلین وعلى آله وصحبه أجمعین
وسلام على المرسلین والحمد لله رب العالمین.

فصل فى كيفية الصلاة على النبى

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا^(١)) مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى (سَيِّدِنَا) إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ (سَيِّدِنَا) إِبْرَاهِيمَ (فِي الْعَالَمِينَ^(٢))
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ (وعلى آله^(٣)) كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى (سَيِّدِنَا) إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
(سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ (سَيِّدِنَا^(٤)) إِبْرَاهِيمَ (فِي
الْعَالَمِينَ^(٥)) إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

(١) كلمة (سيدنا) غير موجودة فى المخاملى .

(٢) غير موجودة فى الأصل .

(٣) فى المخاملى وآل محمد .

(٤) فى المخاملى (وعلى آل إبراهيم) وفى الأصل (كما باركت على سيدنا
إبراهيم) .

(٥) غير موجودة بالأصل ومذكورة فى المخاملى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) ^(١) مُحَمَّدٍ وَآلِ (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى (سَيِّدِنَا) إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَآلِ
(سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى (سَيِّدِنَا) إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ
(سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (سَيِّدِنَا) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا)
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى (سَيِّدِنَا) إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ (سَيِّدِنَا)
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
تَرَحَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ.

(١) لا توجد بالعاملي كلمة (سيدنا) في هذا الموضوع.

اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
تَحَنَّنْتَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
سَلَّمْتَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ دَاحِي الْمَدْحُورَاتِ وَبَارِيءِ الْمَسْمُوكَاتِ وَجَبَّارِ الْقُلُوبِ
عَلَيَّ فِطْرَتَهَا شَقِيهَهَا وَسَعِيدَهَا اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي
بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَاتِحِ
لِمَا أُغْلِقُ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْمُعَلِّنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَالِدَامِغِ الْجَمِشَاتِ

الْأَبَاطِيلِ كَمَا حَفَظْتَ لِي بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِرًا فِي مَرْضَاتِكَ
وَأَعْيَا لِي وَحِيكَ حَافِظًا لِعَهْدِكَ مَا ضِيًّا عَلَى نَفَاقِ أَمْرِكَ حَتَّى أُوْرَى
قَبْسًا لِقَابِسِ آلاءِ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابَهُ، بِهِ هُدَيْتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ
خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ وَأَبْهَجَ مُوصِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ
وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ
وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِيثُكَ نِعْمَةً وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً.

اللَّهُمَّ أَفْسَحْ لَهُ فِي عَدْنِكَ وَأَجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ
مُهَنَّنَاتٍ لَهُ غَيْرِ مُكَدَّرَاتٍ مِنْ قَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ
الْمَعْلُولِ.

اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ وَأَكْرِمِ مَعْوَاهُ لَدَيْكَ وَنَزِّلْهُ وَأَتَمِّمْ
لَهُ نُورَهُ وَأَجْزِهِ مِنْ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولِ الشَّهَادَةِ وَمَرْضِي الْمَقَالَةِ ذَا
مَنْطِقِ عَدْلٍ وَخُطَّةِ فَضْلِ وَبُرْهَانِ عَظِيمٍ، ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾،
لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، صَلَّوَاتِ اللَّهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ وَالْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمَا سَبَّحَ لَكَ
مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الشَّاهِدِ

الْبَشِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) .
اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ
الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيبُهُ
فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا (٢) مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْنَهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُحِبِّيهِ
وَأُمَّتِهِ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ
عَلَيْهِ وَصَلَّ (عَلَيْهِ) (٣) كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

(١) محاملى (وعليه السلام) .

(٢) غير موجودة بالمحاملى وكل ما يأتى بعد ذلك من لفظ (سيدنا) .

(٣) فى المحاملى وصبرى زاده (صل على محمد) .

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ
أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
تَحِبُّ وَتَرْضَاهُ لَهُ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا الدَّرَجَةَ
وَالْوَسِيلَةَ فِي الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اجْزِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ
الصَّلَاةِ شَيْءٌ وَأَرْحَمُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا
يَبْقَى مِنَ الرَّحْمَةِ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَاتِ شَيْءٌ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالرَّسُولِ وَالرَّسُولِ وَالرَّسُولِ وَالرَّسُولِ
وَالشُّرَفِ وَالْدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَكَمْ أَرَاهُ

فَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْجَنَانِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَقَّفْنِي عَلَى مَلْتِهِ
وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِيبًا لَا نَظْمًا بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أْبْلِغْ رُوحَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّةً
وَسَلَامًا اللَّهُمَّ وَكَمَا آمَنْتُ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي فِي
الْجَنَانِ رُؤْيَتَهُ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْكُبْرَى وَارْقِعْ
دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى كَمَا آتَيْتَ سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَسَيِّدِنَا مُوسَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
وَسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَسَيِّدِنَا مُوسَى كَلِيمِكَ وَنَجِيِّكَ
وَسَيِّدِنَا عِيسَى رُوحِكَ وَكَلِمَتِكَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ
وَأَنْبِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَخَاصَتِكَ وَأَوْلِيائِكَ مِنْ
أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِهِ
وَرِضَاءِ (١) نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكُلَّمَا

(١) بِالْخَامِلِي (وَرِضَاءِ) بَدُونَ هَمْزَةٍ.

ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعِزَّتِهِ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْمُقَرَّبِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ عَدَدَ مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ مِنْذُ
بَنَيْتَهَا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ مِنْذُ
دَحْوَتِهَا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ فَإِنَّكَ
أَحْصَيْتَهَا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَنَفَّسَتِ الْأَرْوَاحُ مِنْذُ
خَلَقْتَهَا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا تَخَلَّقَ وَمَا
أَخَاطَ بِهِ عِلْمَكَ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَزِينَةِ عَرْشِكَ
وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ وَمَبْلَغِ عِلْمِكَ وَأَيَاتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً
تُفَرِّقُ وَتَفْضِلُ صَلَاةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِكَ
عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً الدَّوَامِ
عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مُتَّصِلَةً الدَّوَامِ لَا انْقِضَاءَ لَهَا وَلَا انْصِرَامَ عَلَى
مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَدَدَ كُلِّ وَابِلٍ وَطَلٍّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ

وَأَصْفِيَاثِكَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ
وَزِينَةِ عَرْشِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ وَمُنْتَهَى عِلْمِكَ وَزِينَةَ جَمِيعِ
مَخْلُوقَاتِكَ صَلَاةً مُكْرَرَةً أَبَدًا عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ وَمِثْلَ مَا
أَحْصَى عِلْمُكَ وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ صَلَاةً تَزِيدُ وَتَفُوقُ
وَتَفْضُلُ صَلَاةَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِكَ عَلَيَّ
جَمِيعِ خَلْقِكَ .

ثُمَّ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مَرْجُوُّ الْإِجَابَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ
الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :-

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ مِلَّةَ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَعَظَّمْ حُرْمَتَهُ وَأَعَزَّ كَلِمَتَهُ، وَحَفِظْ عَهْدَهُ وَذِمَّتَهُ وَنَصَرَ حَزْبَهُ
وَكَثَّرْ تَابِعِيهِ وَفَرَّقْتَهُ، وَوَأْفَى زُمْرَتَهُ، وَكَمْ يُخَالِفُ سَبِيلَهُ وَسُنَّتَهُ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَسْتِمْسَاكَ بِسُنَّتِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَنْحِرَافِ عَمَّا
جَاءَ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ
نَبِيِّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيِّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ وَعَافِنِي مِنْ جَمِيعِ الْحَنِّ وَأَصْلِحْ لِي

مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَّنَ وَتَقَّ قَلْبِي مِنَ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ وَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ
تِبَاعَةَ لِأَحَدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا تَعْلَمُ وَالتَّرْكَ
لِسَيِّئِ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ التَّكْفُلَ بِالرِّزْقِ وَالرُّهْدَ فِي الْكُفَّافِ
وَالْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ، وَالْفَلَجَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ
وَالْعَدْلَ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا^(١) وَالتَّسْلِيمَ لِمَا يَجْرِي بِهِ الْقَضَاءُ
وَالْاِقْتِصَادَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَالتَّوَاضُّعَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالصَّدْقَ
فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي لِي ذُنُوبًا فِيْمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَذُنُوبًا فِيْمَا
بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ مَا كَانَ لَكَ مِنْهَا فَاعْفِرْهُ، وَمَا كَانَ مِنْهَا
لِخَلْقِكَ فَتَحَمَّلْهُ عَنِّي، وَاعْنِنِي بِفَضْلِكَ إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ، اللَّهُمَّ
نورًا بِالْعِلْمِ قَلْبِي، وَأَسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِكَ بَدَنِي وَخَلِّصْ مِنَ الْفِتَنِ
سُرِّي، وَأَشْغِلْ بِالْاِعْتِبَارِ فِكْرِي وَقِنِي شَرَّ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ وَأَجِرْنِي
مِنْهُ يَا رَحْمَنُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانٌ.

(١) في الأصل الرضاء بالهمز.

حزب يوم الثلاثاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ،
وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مِنْ زَمَانِي هَذَا، وَإِحْدَاقِ الْفِتَنِ، وَتَطَاوُلِ
أَهْلِ الْجُرْأَةِ عَلَيَّ، وَأَسْتَضَعَفِهِمْ إِيَّايَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْكَ فِي عِيَادِ
مَنْبِعِ وَحَرِزِ حَصِينِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَجَلِي مُعَافَى،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ
صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نُورُهُ مِنْ نُورِ
الْأَنْوَارِ وَأَشْرَقَ بِشِعَاعِ سِرِّهِ الْأَسْرَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ بِحَرِّ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَكِسَانِ

حُجَّتِكَ، وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ
صَلَاةً تَدُومُ بَدْوَامِكَ، وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ
وَتُرْضِي بِهَا عَنَّا (يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ)، (١) اللَّهُمَّ رَبُّ الْحَلِّ وَالْحَرَامِ وَرَبُّ
الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَرَبُّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَرَبُّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، أْبَلِّغْ
لِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوْلَيْنِ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرِثَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ، وَسَبَقَتْ بِهِ مَشِيْعَتُكَ
وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ، صَلَاةً دَائِمَةً بَدْوَامِكَ، بَاقِيَةً بِفَضْلِكَ
وَإِحْسَانِكَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ أَبَدًا لَا نِهَآيَةَ لَهَا بِدِيَّتِهِ، وَلَا فِتْنَاءَ لِدَيْمُومَتِهِ،

(١) في نسخة المحاملى (يا أرحم الراحمين).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا
أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ، وَأَرْضَ
عَنْ أَصْحَابِهِ وَأَرْحَمَ أُمَّتِهِ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ،
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ بِخُشُوعِ الْقَلْبِ عِنْدَ السُّجُودِ لَكَ يَا سَيِّدِي بَغِيرِ
جُحُودٍ وَبِكَ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ لِأَشْيَاءِ يُدَانِيكَ فِي غَلِيظِ الْعُهُودِ
وَبِكُرْسِيِّكَ الْمُكَلَّلِ بِالنُّورِ إِلَى عَرْشِكَ الْعَظِيمِ الْمَجِيدِ وَبِمَا كَانَ
تَحْتَ عَرْشِكَ حَقًّا، قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَصَوْتَ الرَّعُودِ، ذَلِكَ
إِذْ كُنْتَ مِثْلَ مَا لَمْ تَزَلْ قَطُّ إِلَهَا عَرَفْتَ بِالتَّوْحِيدِ، فَاجْعَلْنِي مِنَ
الْمُحِبِّينَ الْمَحْبُوبِينَ الْمُقَرَّبِينَ الْعَارِفِينَ الْعَاشِقِينَ لَكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا وَدُودُ (١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

(١) غير موجودة بالمخملية وصبري زادة.

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا نَفَذْتَ بِهِ قُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَصَّصْتَهُ إِرَادَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَنَهَيْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ سَمْعُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ بَصْرُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ الْقِفَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ الْبِحَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ مِيَاهِ الْبِحَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا
أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمَالِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رِضَاءَ
نَفْسِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِلاًءَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زِينَةَ عَرْشِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِدَدَ مَخْلُوقَاتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَبَوَاتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى شَفِيعِ الْأُمَّةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كَاشِفِ الْعُمَةِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُجَلِّي الظُّلْمَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَى النَّعْمَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُؤْتَى الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْحَوْضِ الْمَوْزُودِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ
النَّوَاءِ الْمَعْقُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمَكَانِ الْمَشْهُودِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى الْمَوْصُوفِ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ فِي
السَّمَاءِ سَيِّدُنَا وَمَحْمُودٌ فِي الْأَرْضِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
صَاحِبِ الشَّامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْعَلَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
الْمَوْصُوفِ بِالْكَرَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالزُّعَامَةِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ تُظَلِّهُ الْعِمَامَةُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ يَرَى مَنْ
خَلْفَهُ كَمَا يَرَى مَنْ أَمَامَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ الْمُشْفَعِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الضَّرَاعَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ
الشَّفَاعَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
صَاحِبِ الْفَضِيلَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ، اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْهَرَاوَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ النَّعْلَيْنِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْحُجَّةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْبُرْهَانَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى صَاحِبِ السُّلْطَانِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ النَّجَاحِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمِعْرَاجِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْقَضِيْبِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ النَّجِيْبِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ الْبُرَاقِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُخْتَرِقِ السَّبْعِ الطَّبَاقِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ فِي
جَمِيعِ الْأَنْوَاعِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّهِ الطَّعَامُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مَنْ بَكَى إِلَيْهِ الْجِدْعُ وَحَنَّ لِفِرَاقِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَوَسَّلَ
بِهِ طَيْرُ الْفَلَائِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَتْ فِي كَفِّهِ الْحَصَاةُ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مَنْ تَشَفَّعَ إِلَيْهِ الطَّبِيُّ بِأَفْصَحِ كَلَامٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ
كَلَّمَهُ الضَّبُّ فِي مَجْلِسِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ
شَكَى إِلَيْهِ الْبُعَيْرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَجَّرَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ الْمَاءُ
النَّمِيرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ
الْأَنْوَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ انْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّيِّبِ
الْمُطَيَّبِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْمُقَرَّبِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْفَجْرِ

السَّاطِعِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النُّجْمِ الثَّاقِبِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْعُرْوَةِ
الْوَثْقَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَذِيرِ أَهْلِ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ
يَوْمَ الْعَرْضِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّاقِي لِلنَّاسِ مِنَ الْحَوْضِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى صَاحِبِ لِيَاءِ الْحَمْدِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُشْمَرِّ عَنْ سَاعِدِ
الْجِدِّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُسْتَعْمِلِ فِي مَرْضَاتِكَ غَايَةَ الْجُهْدِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْخَاتَمِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى الْقَائِمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ أَبِي الْقَاسِمِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْآيَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ
الدَّلَالَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْإِشَارَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
صَاحِبِ الْكِرَامَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْعَلَامَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى صَاحِبِ الْبَيِّنَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْخَوَارِقِ الْعَادَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَلَّمَ
عَلَيْهِ الْأَحْجَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَجَدَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَشْجَارُ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَتَّقَتْ مِنْ نُورِهِ الْأَزْهَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ
طَابَتْ بِبِرْكَتِهِ الثَّمَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ اخْضَرَّتْ مِنْ بَقِيَّةِ وُضُوئِهِ
الْأَشْجَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ فَاضَتْ مِنْ نُورِهِ جَمِيعُ الْأَنْوَارِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُحَطُّ الْأَوْزَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ

بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُنَالُ مَنَازِلُ الْأَبْرَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مِنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
يُرْحَمُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مِنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ نَتَنَعَّمُ فِي
هَذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ الدَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مِنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُنَالُ
رَحْمَةُ الْعَزِيزِ الْعَفَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَيَّ الْمُخْتَارِ الْمُعْجَدِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مَنْ كَانَ إِذَا مَشَى فِي الْبَرِّ الْأَقْفَرِ تَعَلَّقَتْ الْوُحُوشُ
بِأَذْيَالِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ. وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ابتداء الربع الثاني

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ حِلْمِهِ يَعْدَ عِلْمِهِ، وَعَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ، وَمِنَ
الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا، أَوْ أَغْشَى فُجُورًا، أَوْ
أَكُونَ بِكَ مَغْرُورًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَعُضَالِ الدَّاءِ
وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ وَزَوَالِ النُّعْمَةِ، وَفُجَاءَةِ النُّقْمَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ حَبِيبِكَ (ثلاثا)
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ
خَلِيلِكَ (ثلاثا) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي

الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ، وَزَنَةَ
عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ
صَلَّى عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صَلَّى عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَضْعَافَ مَا صَلَّى عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ.

حزب يوم الأربعاء

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى جَسَدِهِ
فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا لَا يُحْصَى عَدَدُهُمَا
وَلَا يُقَطَّعُ^(١) مَدَدُهُمَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ
بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَحَقِّقَهُ آدَاءً
وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ اللَّهُمَّ الْمَقَامَ

(١) في الغاملي ولا ينقطع.

الْمَحْمُودِ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ تَوَجَّهْ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالرُّضَا (١) وَالْكَرَامَةِ، اللَّهُمَّ
أَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لِنَفْسِهِ، وَأَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ
مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَسَيِّدِنَا آدَمَ (٢)، وَسَيِّدِنَا نُوحٍ وَسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَسَيِّدِنَا مُوسَى،
وَسَيِّدِنَا عِيسَى وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِيْنَا سَيِّدِنَا آدَمَ وَأُمَّنَا سَيِّدَتِنَا حَوَاءَ صَلَاةَ
مَلَائِكَتِكَ وَأَعْطِهِمَا مِنَ الرُّضْوَانِ حَتَّى تُرْضِيَهُمَا وَاجْزِهِمَا اللَّهُمَّ
أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَبَا وَأُمَّا عَن وَكَلْدِيَهُمَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
جِبْرِيلَ، وَسَيِّدِنَا مِيكَائِيلَ وَسَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ، وَسَيِّدِنَا عِزْرَائِيلَ،
وَخَمَلَةَ الْعَرْشِ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ

(١) باغماملى (الرضا) بدون همز .

(٢) باغماملى لا توجد كلمة (سيدنا) قبل أى نبى .

وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (ثلاثا) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِثْلَ مَا عَلِمْتَ وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَوْصُولَةً بِالْمَزِيدِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تَنْقَطِعُ أَبَدَ الْأَبَادِ وَلَا تَبِيدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَلَامَكَ الَّذِي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِحُرِّ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَعَرْسِ مَمْلَكَتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ وَطِرَازِ مُلْكِكَ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ، الْمَتَلَدُذِّ بِتَوْحِيدِكَ إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ، عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ، صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَتَبْقَى بِبِقَائِكَ، لَا تُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ، صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ

عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزَنَةَ عَرَشِكَ وَمَدَادَ كَلِمَاتِكَ وَعَدَدَ مَا
ذَكَرَكَ بِهِ خَلْقِكَ فِيمَا مَضَى وَعَدَدَ مَا هُمْ ذَاكِرُونَكَ بِهِ فِيمَا بَقِيَ فِي
كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مِنَ السَّاعَاتِ وَشَمِّ نَفْسٍ
وَطَرْفَةِ وَلِحَّةٍ مِنَ الْأَبَدِ إِلَى الْأَبَدِ وَأَبَادِ الدُّنْيَا وَأَبَادِ الْآخِرَةِ وَأَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ لَا يَنْقَطِعُ أَوْلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَلَى قَدْرِ حُبِّكَ فِيهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ
عِنَايَتِكَ بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ
وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ،
مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الرِّضَاءِ وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ
رِضَاءَ الرِّضَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ
وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ
سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَعْرِقُ الْعَدُوَّ وَتَحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا
غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الَّذِي مَلَأَتْ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ وَعَيْنُهُ مِنْ جَمَالِكَ فَأَصْبَحَ فَرِحًا مُؤَيَّدًا
مَنْصُورًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أوراقِ الزَّيْتُونِ وَجَمِيعِ
الشَّمَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا
يَكُونُ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ عَدَدَ أَنْفَاسِ
أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ بِبِرْكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ اجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنَ الْفَائِزِينَ
وَعَلَى حَوْضِهِ مِنَ الْوَارِدِينَ الشَّارِبِينَ وَبِسُنَّتِهِ وَطَاعَتِهِ مِنَ الْعَامِلِينَ
وَلَا تَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا
وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ابتهاء الثلث الثاني

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
أَكْرَمِ خَلْقِكَ وَسِرَاجِ أَفْقِكَ، وَأَفْضَلِ قَائِمٍ بِحَقِّكَ الْمَبْعُوثِ بِتَيْسِيرِكَ
وَرَفِيقِكَ صَلَاةً يَتَوَالَى تَكَرَّرُهَا وَتَلُوحُ عَلَى الْأَكْوَانِ أَنْوَارُهَا، اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ
مَدُوحٍ بِقَوْلِكَ وَأَشْرَفِ دَاعٍ لِلْاِعْتِصَامِ بِحَبْلِكَ وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ

وَرُسْلِكَ صَلَاةٌ تُبَلِّغُنَا فِي الدَّارَيْنِ عَمِيمَ فَضْلِكَ وَكَرَامَةَ رِضْوَانِكَ
وَوَصْلِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الْكَرَمَاءِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَشْرَفِ الْمُنَادِينَ لَطْرِيقِ
رِشَادِكَ وَسِرَاجِ أَقْطَارِكَ وَبِلَادِكَ صَلَاةً لَا تَفْنَى وَلَا تَبِيدُ تُبَلِّغُنَا بِهَا
كَرَامَةَ الْمَزِيدِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّفِيعِ مَقَامُهُ، الْوَاجِبِ تَعْظِيمُهُ وَاحْتِرَامُهُ صَلَاةً لَا
تَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا تَفْنَى سَرْمَدًا وَلَا تَنْحَصِرُ عَدَدًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ،
وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ
الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ
الْمُطَهَّرِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مَنْ خَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ
وَأَيَّدْتَهُ بِالنَّصْرِ وَالْكَوْثَرِ وَالشَّفَاعَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مُحَمَّدَ نَبِيِّ الْحُكْمِ وَالْحِكْمَةِ السَّرَاحِ الْوَهَّاجِ الْمَخْصُوصِ بِالْخَلْقِ الْعَظِيمِ، وَخَتَمَ الرُّسُلِ ذِي الْمَعْرَاجِ وَعَلِيَّ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ السَّالِكِينَ عَلَى مَنْهَجِهِ الْقَوِيمِ، فَأَعْظِمِ اللَّهُمَّ بِهِ مِنْهَاجَ نُجُومِ الْإِسْلَامِ وَمَصَابِيحِ الظُّلَامِ الْمُهْتَدَى بِهِمْ فِي ظُلْمَةِ نُورِ الشُّكِّ الدَّاجِ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً مَا تَلَاظَمَتْ فِي الْأَبْحُرِ الْأَمْوَاجِ وَطَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ الْحُجَّاجُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَصِفْوَتِهِ مِنَ الْعِبَادِ وَشَفِيعِ الْخَلَائِقِ فِي الْمِعَادِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمُرْوودِ النَّاهِضِ بِأَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ وَالتَّبْلِيغِ الْأَعْمِّ وَالْمَخْصُوصِ بِشَرَفِ السَّعَايَةِ فِي الصَّلَاحِ الْأَعْظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً الدَّوَامِ عَلَيَّ مَرَّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، فَهُوَ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَفْضَلُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمُصَلِّينِ، وَأَزْكَى سَلَامِ الْمُسْلِمِينَ وَأَطْيَبُ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ. وَأَفْضَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَجْلُّ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَجْمَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَكْمَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَسْبَغُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَتَمُّ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَظْهَرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَعْظَمُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَزْكَى صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَطْيَبُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَبْرَكُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَنَمَى صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَوْفَى صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَسْنَى صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَعْلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَكْثَرُ

صلوات الله وأجمعُ صلوات الله، وأعمُّ صلوات الله وأدومُ صلوات
الله وأبقى صلوات الله وأعزُّ صلوات الله وأرفعُ صلوات الله وأعظمُ
صلوات الله على أفضل خلقِ الله، وأحسن خلقِ الله وأجلُّ خلقِ الله
وأكرمُ خلقِ الله وأجملُ خلقِ الله وأكملُ خلقِ الله وأتمُّ خلقِ الله
وأعظمُ خلقِ الله عند الله رسولُ الله ونبيُّ الله وحبيبُ الله وصفيُّ الله
ونجىُّ الله وخليلُ الله ووليُّ الله وأمينُ الله وخيرُ الله من خلقِ الله
ونُخبِةِ الله من بريَّةِ الله وصفوةِ الله من أنبياءِ الله وعروةِ الله وعصمةِ
الله ونعمةِ الله ومفتاحِ رحمةِ الله، المُختارُ من رسلِ الله المُنتخبِ من
خلقِ الله، الفائزِ بالمطَلَبِ فى المَرَهَبِ والمَرغَبِ المُخلصِ فيما
وُهَبِ أكرمُ مبعوثِ أصدقِ قائلِ أنجحِ شافعِ أفضلِ مُشفِعِ الأَمِينِ
فيما استودعَ الصادقِ فيما بَلَغَ الصادعِ بأمرِ رَبِّه المُضطلعِ بما حُمِّلَ
أقربِ رُسلِ الله إلى الله وسيلةً وأعظمهمُ غداً عندَ الله منزلةً وفضيلةً
وأكرمِ أنبياءِ الله الكرامِ الصَّفوةِ على الله وأحبِّهم إلى الله وأقربهم
زُلْفى لدى الله وأكرمِ الخلقِ على الله وأحفظهمُ وأرضاهمُ لدى الله
وأعلى الناسِ قدراً وأعظمهمُ محلاً وأكملهمُ محاسناً وفضلاً
وأفضلِ الأنبياءِ دَرَجَةً وأكملهمُ شريعةً وأشرفِ الأنبياءِ نصاباً
وأبينهمُ بياناً وخطاباً وأفضلهمُ مولداً ومهاجراً وعِترةً وأصحاباً

وَأَكْرَمَ النَّاسِ أَرْوَمَةَ وَأَشْرَفَهُمْ جُرْثُومَةَ وَخَيْرَهُمْ نَفْسًا وَأَطْهَرَهُمْ قَلْبًا
وَأَصْدَقَهُمْ قَوْلًا وَأَزْكَاهُمْ فِعْلًا وَأَثْبَتَهُمْ أَصْلًا وَأَوْقَاهُمْ عَهْدًا
وَأَمَكْنَهُمْ مَجْدًا وَأَكْرَمَهُمْ طَبْعًا وَأَحْسَنَهُمْ صُنْعًا وَأَطْيَبَهُمْ فُرْعًا
وَأَكْثَرَهُمْ طَاعَةً وَسَمْعًا وَأَعْلَاهُمْ مَقَامًا وَأَحْلَاهُمْ كَلَامًا وَأَزْكَاهُمْ
سَلَامًا وَأَجْلَلَهُمْ قَدْرًا وَأَعْظَمَهُمْ فَخْرًا وَأَسْنَاهُمْ فَخْرًا^(١) وَأَرْفَعَهُمْ فِي
الْمَلَأِ الْأَعْلَى ذِكْرًا وَأَوْقَاهُمْ عَهْدًا وَأَصْدَقَهُمْ وَعْدًا وَأَكْثَرَهُمْ شُكْرًا
وَأَعْلَاهُمْ أَمْرًا وَأَجْمَلَهُمْ صَبْرًا وَأَحْسَنَهُمْ خَيْرًا وَأَقْرَبَهُمْ يُسْرًا
وَأَبْعَدَهُمْ مَكَانًا وَأَعْظَمَهُمْ شَأْنًا وَأَثْبَتَهُمْ بُرْهَانًا وَأَرْجَحَهُمْ مِيزَانًا
وَأَوْلَهُمْ إِيْمَانًا وَأَوْضَحَهُمْ بَيَانًا وَأَفْصَحَهُمْ لِسَانًا وَأَطْهَرَهُمْ سُلْطَانًا.

حزب يوم الخميس

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى
آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءٌ وَلَهُ جِزَاءٌ وَلِحَقِّهِ أَدَاءٌ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفُضِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمُحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَاجْزِهِ
أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَن قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَن أُمَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَى
جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ

(١) هكذا وفي جميع النسخ والأصح عندي «وأسناهم فخرًا».

فَضَائِلَ صَلَوَاتِكَ وَشَرَائِفَ زَكَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَعَوَاطِفَ رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَحَيْتِكَ، وَفَضَائِلَ آلائِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَفَاتِحِ الْبِرِّ وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ .

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تَزْلَفُ بِهِ قُرْبُهُ وَتُقَرَّبُ بِهِ عَيْنُهُ يَغْبِطُهُ بِهِ (١) الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرْفَ وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الشَّامِخَةَ، اللَّهُمَّ أَعْطِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ، اللَّهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ فِي أَهْلِ عَالَمِينَ دَرَجَتَهُ، وَنِيَّ أَعْلَى الْمُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ، اللَّهُمَّ أَحِينَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَقَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ، وَأَسْقِنَا مِنْ كَأْسِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا شَاكِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا مُغَيِّرِينَ وَلَا فَاتِنِينَ وَلَا مَفْتُونِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ مَعَ إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ

(١) فِي الْحَامِلِي (فِيهِ) .

وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ، وَعَلَى أَبِيْنَا سَيِّدِنَا آدَمَ وَأَمَّنَا سَيِّدَتِنَا حَوَاءَ وَمَنْ وَكَلَدًا
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ
الرَّحِيمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، رَبِّ اغْفِرْ
وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْأَنْوَارِ وَسِرِّ الْأَسْرَارِ،
وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ، وَزَيْنِ الْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ
وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَعَدَدَمَا نَزَلَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا مِنْ قَطْرِ
الْأَمْطَارِ، وَعَدَدَ مَا نَبَتَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهَا مِنَ النَّبَاتِ
وَالْأَشْجَارِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ وَتُشْرِفُ بِهَا عُقْبَاهُ، وَتُبَلِّغُ
بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَاهُ وَرِضَاهُ.

هَذِهِ الصَّلَاةُ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ (ثَلَاثًا)، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمَى (١) الْمَلِكِ وَدَالَ الدَّوَامِ
السَّيِّدِ الْكَامِلِ، الْفَاتِحِ الْحَاتِمِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَاتِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ

(١) هكذا في الأصل وفي جميع النسخ والأصح عندي (وميم).

كَلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَكَلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذَكَرِهِ
الْغَافِلُونَ صَلَاةً دَائِمَةً بَدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ
عِلْمِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثلاثاً)، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى شُمُوسِ
الْهَدَى نُورًا وَأَبْهَرَهَا، وَأَسِيرُ الْأَنْبِيَاءِ فَخْرًا وَأَشْهَرُهَا، وَنُورُهُ أَزْهَرُ
أَنْوَارِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَشْرَفُهَا وَأَوْضَحُهَا، وَأَزْكَى الْخَلِيقَةِ أَخْلَاقًا وَأَطْهَرُهَا
وَأَكْرَمُهَا خَلْقًا وَأَعْدَلُهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ الْقَمَرِ التَّامِّ وَأَكْرَمُ مِنَ
السَّحَابِ الْمُرْسَلَةِ، وَالْبَحْرِ الْخِضَمِّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي قُرِنَتِ الْبَرَكَاتُ بِذَاتِهِ
وَمُحَيَّاهُ وَتَعَطَّرَتِ الْعَوَالِمُ بِطِيبِ ذِكْرِهِ وَرِيَّاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدًا وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا كَمَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَسِيمٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى

آل سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الآخِرَةِ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الآخِرَةِ، وَأَرْحَمْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا
وآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الآخِرَةِ، وَاجْزِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا
وآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى
وَرَسُولِكَ الْمُرْتَضَى وَوَلِيِّكَ الْمُجْتَنَبَى وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِ السَّمَاءِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الْأَسْلَافِ الْقَائِمِ بِالْعَدْلِ
وَالْإِنْتِصَافِ الْمَنْعُوتِ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ، الْمُنْتَخَبِ مِنْ أَصْلَابِ
الشُّرَافِ وَالْبَطُونِ الظُّرَافِ، الْمُصَفَّى مِنْ مُصَاصِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ، الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الْخِلَافِ وَبَيَّنْتَ بِهِ سَبِيلَ الْعَفَافِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسْأَلَتِكَ، وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ
وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ وَبِمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلِّمْ فَاسْتَنْقِذْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ
صَلَاتَنَا عَلَيْهِ دَرَجَةً وَكَفَّارَةً وَلُطْفًا وَمَنًّا مِنْ إِعْطَائِكَ فَادْعُوكَ

تَعْظِيمًا لِأَمْرِكَ وَاتِّبَاعًا لَوْصِيَّتِكَ وَمُنْتَجِرًا لِمَوْعُودِكَ لَمَا يَجِبُ لِنَبِيِّنَا
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آدَاءِ حَقِّهِ قَبْلَنَا إِذْ آمَنَّا بِهِ
وَصَدَّقْنَاهُ وَاتَّبَعْنَا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ وَقُلْتَ (وَقَوْلِكَ الْحَقُّ) (١)
﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٢) وَأَمَرْتَ الْعِبَادَ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِمْ
فَرِيضَةً أَفْتَرَضْتَهَا وَأَمَرْتَهُمْ بِهَا فَتَسَأَلُكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَنُورِ
عَظَمَتِكَ وَبِمَا أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ لِلْمُحْسِنِينَ أَنْ تُصَلِّيَ أَنْتَ
وَمَلَائِكَتُكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَأَبْلِجْ
حُجَّتَهُ، وَأَظْهِرْ مِلَّتَهُ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ، وَأَضْيِءْ نُورَهُ وَأَدِّمْ كَرَامَتَهُ،
وَالْحَقُّ بِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَعَظْمُهُ فِي النَّبِيِّينَ
الَّذِينَ خَلَوْا قَبْلَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا أَكْثَرَ النَّبِيِّينَ تَبَعًا
وَأَكْثَرَهُمْ أُزْرَاءً وَأَفْضَلَهُمْ كَرَامَةً وَنُورًا وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَأَفْسَحَهُمْ فِي
الْجَنَّةِ مَنْزِلًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ وَفِي الْمُنْتَخَبِينَ مَنْزِلَهُ
وَفِي الْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ وَفِي الْمُصْطَفِينَ مَنْزِلَهُ (٣)، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَكْرَمَ

(١) غير موجودة في الحمالي .

(٢) الآية رقم ٥٦٠ من سورة الأحزاب .

(٣) في الحمالي منزلته .

الْأَكْرَمِينَ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَأَفْضَلَهُمْ ثَوَابًا وَأَقْرَبَهُمْ مَجْلِسًا وَأَثْبَنَهُمْ
مَقَامًا وَأَصْوَبَهُمْ كَلَامًا وَأَنْجَحَهُمْ مَسْأَلَةً وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيبًا
وَأَعْظَمَهُمْ فِيَمَا عِنْدَكَ رَغْبَةً وَأَنْزِلُهُ فِي عُرْفَاتِ الْفَرْدُوسِ مِنْ
الدَّرَجَاتِ الْعُلَى الَّتِي لَا دَرَجَةَ فَوْقَهَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
أَصْدَقَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ وَأَوَّلَ شَافِعٍ وَشَفَعُهُ فِي أَمْنِهِ بِشَفَاعَةِ
يَعْقُوبَ بِهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَإِذَا مَيَّزْتَ عِبَادَكَ بِفِصْلِ قَضَائِكَ
فَاجْعَلْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا فِي الْأَصْدَقِينَ قِيلًا وَالْأَحْسَنِينَ عَمَلًا وَفِي
الْمُهْدِيِّينَ سَبِيلًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا لَنَا فَرْطًا وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا
مَوْعِدًا لِأَوْلَانَا وَآخِرِنَا.

اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاسْتَعْمَلْنَا فِي سُنَّتِهِ وَتَوَقَّأْنَا عَلَى مِلَّتِهِ
وَعَرَّفْنَا وَجْهَهُ وَاجْعَلْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَحزْبِهِ، اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
كَمَا آمَنَّا بِهِ وَكَلِمَ نَرَهُ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى تَدْخُلْنَا مُدْخَلَهُ
وَتُورِدَنَا حَوْضَهُ وَتَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَائِهِ مَعَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا (و) (١)

الحمد لله رب العالمين.

(١) لا توجد في الأصل.

ابتداء الربع الثالث

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْهُدَى، وَالْقَائِدِ إِلَى الْخَيْرِ
وَالدَّاعِي إِلَى الرُّشْدِ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ وَأَقَامَ
حُدُودَكَ وَوَفَّى بِعَهْدِكَ، وَأَنْفَقَ حُكْمَكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ
مَعْصِيَتِكَ، وَوَالَى وَلِيكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُوَالِيَهُ (١) وَعَادَى عَدُوَّكَ
الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُعَادِيَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى مَوْقِفِهِ
فِي الْمَوَاقِفِ، وَعَلَى مَشْهَدِهِ فِي الْمَشَاهِدِ وَعَلَى ذِكْرِهِ إِذَا ذُكِرَ، صَلَاةً
مِنَّا عَلَى نَبِيِّنَا، اللَّهُمَّ أْبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامُ كَمَا ذُكِرَ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ
عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى رُسُلِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى
حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَعَلَى سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ وَسَيِّدِنَا ميكَائيلَ وَسَيِّدِنَا
إِسْرَافِيلَ وَسَيِّدِنَا مَلِكِ الْمَوْتِ وَسَيِّدِنَا رِضْوَانَ خَازِنِ جَنَّتِكَ، وَسَيِّدِنَا
مَالِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ

(١) فِي الْأَصْلِ تُوَالِيهِ .

أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، اللَّهُمَّ آتِ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ
أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بُيُوتِ الْمُرْسَلِينَ وَاجْزِ أَصْحَابَ نَبِيِّكَ
أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَاغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ
آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ صَلَاةً تُرَضِّيكَ وَتُرَضِّيهِ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ جَزِيلًا جَمِيلًا دَائِمًا بِدَوَامِ
مُلْكِكَ اللَّهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ مِلَّةِ الْفَضَاءِ
وَعَدَدِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ صَلَاةً تُوَازِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَدَدِ مَا
خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَلِّقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
(ثلاثاً)، اللَّهُمَّ اسْتَرْنَا بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ (ثلاثاً)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحَقِّ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ وَبِمَا
حَمَلَ كُرْسِيِّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِهَائِكَ وَقُدْرَتِكَ
وَسُلْطَانِكَ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا
أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ
فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى
الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَأَرْسَتْ، وَعَلَى الْبِحَارِ وَالْأُودِيَةِ
فَجَرَتْ، وَعَلَى الْعُيُونِ فَنَبَعَتْ وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ، وَأَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جِبْهَةِ سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جِبْهَةِ سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَلَى
الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْعَرْشِ،
وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْكُرْسِيِّ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالاسْمِ
الْمَكْتُوبِ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ الَّتِي
سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.

حزب يوم الجمعة

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا (١) آدَمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي
دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا
سَيِّدُنَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُوسُفُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ
بِهَا سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا
هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا شُعَيْبٌ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي
دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا
سَيِّدُنَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يَحْيَى

(١) لا توجد كلمة (سيدنا) قبل أي نبي في نسخة المحاملي.

عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا أَرْمِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا شَعِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِيَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا
سَيِّدُنَا الْيَسَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا ذُو
الْكَفَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُوشَعَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا عَيْسَى (بَنُ مَرْيَمَ) (١)
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدٌ نَبِيَّكَ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً
وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً وَالْجِبَالُ مَرْسَاةً (٢) وَالْبِحَارُ مَجْرَاةً وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةٌ
وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةٌ وَالشَّمْسُ مُضْحِيَّةً وَالْقَمَرُ مُضِيئاً وَالْكَوَاكِبُ
مُسْتَنِيرَةٌ كُنْتَ حَيْثُ كُنْتُ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ حَيْثُ كُنْتُ إِلَّا أَنْتَ
وَخَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ عَدَدَ حَلْمِكَ
وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ عَدَدَ عِلْمِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ
عَدَدَ كَلِمَاتِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ عَدَدَ نِعْمَتِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ مِثْلَ سَمَاوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ مِثْلَ أَرْضِكَ،

(١) غير موجودة بالأصل.

(٢) في الأصل مرسية.

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلءَ عَرْشِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
زِنَةَ عَرْشِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمَّ
الْكِتَابِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ
سَمَاوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقٌ فِيهِنَّ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ سَمَاوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَسْبُحُكَ وَيُهَلِّلُكَ وَيُكَبِّرُكَ وَيُعْظِمُكَ مِنْ يَوْمِ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَالْفَاظِهِمْ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ كُلِّ نَسَمَةٍ خَلَقْتَهَا فِيهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ
الْجَارِيَةِ.

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيَّاحِ الدَّارِيَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيَّاحُ وَحَرَّكَتُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْأَشْجَارِ
وَالْأُورَاقِ وَالشُّمَارِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ عَلَى أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ سَمَاوَاتِكَ
مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ مِمَّا حَمَلْتَ وَأَقَلَّتْ
مِنْ قُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي
سَبْعِ بَحَارِكَ مِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مِلْءِ سَبْعِ بَحَارِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ سَبْعِ بَحَارِكَ مِمَّا
حَمَلْتَ وَأَقَلَّتْ مِنْ قُدْرَتِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَمْوَاجِ بَحَارِكَ مِنْ يَوْمِ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى فِي مُسْتَقَرِّ الْأَرْضِينَ شَرْقَهَا
وَعَرْبَهَا وَسَهْلَهَا وَجِبَالَهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي
كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ اضْطِرَابِ
الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ وَالْمِلْحَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ
يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ (١) وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ
عَلَى جَدِيدِ أَرْضِكَ فِي مُسْتَقَرِّ الْأَرْضِينَ شَرْقَهَا وَعَرْبَهَا وَسَهْلَهَا

(١) غير موجودة بالأصل .

وَجِبَالِهَا وَأُودِيَّتَيْهَا وَطَرِيقِهَا وَعَامِرِهَا وَعَامِرِهَا إِلَى سَائِرِ مَا خَلَقْتَهُ
عَلَيْهَا وَمَا فِيهَا مِنْ حَصَاةٍ وَمَدْرٍ وَحَجَرٍ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ مِنْ قِبَلَتِهَا وَشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا
وَأُودِيَّتَيْهَا وَأَشْجَارِهَا وَثِمَارِهَا وَأُورَاقِهَا وَزُرُوعِهَا وَجَمِيعِ مَا يَخْرُجُ
مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ
يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي
كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ
فِي أَبْدَانِهِمْ وَفِي وُجُوهِهِمْ وَعَلَى رِعْوَسِهِمْ مُنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ حَفَقَانَ الطَّيْرِ وَطَيْرَانَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ بَهِيمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى جَدِيدِ أَرْضِكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ
كَبِيرٍ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنْ إِنْسِهَا وَجِنَّهَا وَمَا لَا يَعْلَمُ
عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
أَلْفَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَطَايَاهُمْ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ، وَصَلْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ: الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ، وَصَلْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ
شَيْءٍ، اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَصَلْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَصَلْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَابًا زَكِيًّا، وَصَلْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَهَلًا مَرْضِيًّا، وَصَلْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنْذُ
كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، وَصَلْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ
الصَّلَاةِ شَيْءٌ، اللَّهُمَّ وَأَعْطِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي
وَعَدْتَهُ الَّذِي إِذَا قَالَ صَدَّقْتَهُ وَإِذَا سَأَلَ أُعْطِيْتَهُ، اللَّهُمَّ وَأَعْظِمْ
بُرْهَانَهُ (١) وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَأَيْلِجْ حُجَّتَهُ وَبَيِّنْ فَضِيلَتَهُ، اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ
شِقَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَأَسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ، وَتَوَقَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَحْشُرْنَا فِي
زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَأَسْقِنَا
بِكَأْسِهِ وَأَنْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ اللَّهُمَّ آمِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي
دَعَوْتُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا وَصَفْتُ، وَمِمَّا لَا
يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُعَافِيَنِي مِنْ جَمِيعِ
الْبَلَاءِ وَالْبَلَوَاءِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ (٢) وَتَرْحَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

(١) فِي الْأَصْلِ بِنْيَانِهِ .

(٢) لَا تَوْجِدُ بِالْأَصْلِ .

وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِعَبْدِكَ
(فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ) (١) الْمَذْنُوبِ الْخَاطِيءِ الضَّعِيفِ وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيْهِ
إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ آمِينَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الصَّلَاةَ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
ثَوَابَ حَجَّةٍ مَقْبُولَةٍ، وَثَوَابَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «يَا مَلَأْتُكَ هَذَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِي أَكْثَرَ
الصَّلَاةَ عَلَى حَبِيبِي مُحَمَّدٍ فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَوُجُودِي وَمَجْدِي
وَأَرْتَفَاعِي لِأَعْظِيئِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ صَلَّى قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ وَلِيَأْتِيَنِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ تَحْتَ لَوَاءِ الْحَمْدِ نُورٌ وَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَكَفُّهُ فِي
كَفِّ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ» هَذَا لِمَنْ قَالَهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةً لَهُ هَذَا الْفَضْلُ،
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

وَفِي رِوَايَةٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَا حَمَلَ كُرْسِيِّكَ مِنْ
عَظَمَتِكَ وَقَدْرَتِكَ وَجَلَالِكَ وَبَهَائِكَ. وَسُلْطَانِكَ وَبِحَقِّ اسْمِكَ
الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ
وَاسْتَأْتَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا

(١) في المحاملى (وأن تغفر لعبدك قارىء هذا الكتاب).

سَأَلْتَهُ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَيَّ اللَّيْلِ
فَأَظْلَمَ وَعَلَيَّ النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَيَّ السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَيَّ
الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَيَّ الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَعَلَيَّ الصَّعْبَةَ فَذَلَّتْ،
وَعَلَيَّ مَاءِ السَّمَاءِ فَسَكَبَتْ، وَعَلَيَّ (مَاءِ) (١) السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ،
وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ
سَيِّدُنَا آدَمُ نَبِيُّكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَمَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَهْلَ
طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ سَيِّدُنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً وَالْأَرْضُ
مَطْحِيَّةً (٢) وَالْجِبَالُ مَرْسِيَّةً وَالْعُيُونُ مُتَفَجِّرَةٌ وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةٌ
وَالشَّمْسُ مُضْحِيَّةً وَالْقَمَرُ مُضِيئًا وَالْكَوَاكِبُ مُنِيرَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
عِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
حِلْمِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا
أَحْصَاهُ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ مِنْ عِلْمِكَ.

(١) غير موجودة بالعاملي .

(٢) مدحية في العاملي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا
جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِثْلَ سَمَاوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِثْلَ أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِثْلَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ صُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَتَسْبِيحِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ
وَتَحْمِيدِهِمْ وَتَمْجِيدِهِمْ وَتَكْبِيرِهِمْ وَتَهْلِيلِهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السُّحَابِ الْجَارِيَةِ وَالرِّيَّاحِ الدَّارِيَةِ مِنْ يَوْمِ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ سَمَاوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ
وَمَا تَقْطُرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَبَّتِ الرِّيَّاحُ وَعَدَدَ مَا تَحَرَّكَتِ الْأَشْجَارُ
وَالْأَوْرَاقُ وَالزَّرُوعُ وَجَمِيعَ مَا خَلَقْتَ فِي قَرَارِ الْحِفْظِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا
خَلَقْتَ فِي بَحَارِكَ السَّبْعَةَ مِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ وَمَا أَنْتَ
خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا
خَلَقْتَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفُسِهِمْ
وَأَلْفَاظِهِمْ وَأَلْحَاظِهِمْ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ طَيْرَانِ الْجِنِّ
وَالْمَلَائِكَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الطُّيُورِ وَالهُوَامِّ وَعَدَدَ
الْوُحُوشِ وَالْآكَامِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ

مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ مِنْ يَوْمِ حَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ مِنْ يَوْمِ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ) عَدَدَ
مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ
عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
يَجِبُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاةِ
عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي
الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ.

حزب يوم السبت

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ
الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي
وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ عَظِّمْ شَأْنَهُ وَبَيِّنْ بُرْهَانَهُ وَأَبْلِجْ
حُجَّتَهُ وَبَيِّنْ فَضِيلَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ احْشُرْنَا فِي
زُمرَتِهِ وَتَحْتَ لِيَوَائِهِ وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَأَنْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ آمِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ بَلِّغْهُ عَنَّا أَفْضَلَ السَّلَامِ وَأَجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا
جَازَيْتَ بِهِ النَّبِيَّ عَن أُمَّتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُعَافِيَنِي مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ
وَالْبَلَوَاءِ الْخَارِجِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَزْوَاجِهِ
الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ أئِمَّةِ
الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّنْيَا وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ
الرَّاجِعَةِ إِلَىٰ أَجْسَادِهَا وَبِطَاعَةِ الْأَجْسَادِ الْمُلتئِمةِ بِعُرُوقِهَا
وَبِكَلِمَاتِكَ النَّافِذَةِ فِيهِمْ وَأَخَذِكَ الْحَقِّ مِنْهُمْ وَالْخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ
يَنْتَظِرُونَ فَصَلِّ قَضَائِكَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتِكَ وَيَخَافُونَ عِقَابَكَ أَنْ
تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَىٰ لِسَانِي وَعَمَلًا
صَالِحًا فَارزُقْنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَأَلِ (١) سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَأَلِ (٢)
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَلِ (١)
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَأَلِ (٢) سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَىٰ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ عِدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ
عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَشَهِدْتُ بِهِ مَلَائِكَتُكَ صَلَاةً دَائِمَةً تَدُومُ

(١) (وعلى آل محمد) محاملى .

(٢) (وعلى آل إبراهيم) بالمحاملى .

يَدْوَامُ مُلْكِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ مَا عَلِمْتَ مِنْهَا
وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ مَا عَلِمْتَ مِنْهَا وَمَا
لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عَدَدَ
مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً وَالْجِبَالُ
مُرْسِيَّةً وَالْعَيُونُ مُنْفَجِرَةً وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً وَالْقَمَرُ
مُضِيئًا وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَنِيرَةً وَالْبِحَارُ مُجْرِيَّةً وَالْأَشْجَارُ مُثْمِرَةً، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
حِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ فَضْلِكَ وَصَلِّ
عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ جُودِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
سَمَاوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمَاوَاتِكَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ،
وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي أَرْضِكَ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهِمَا، وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي عِلْمِ غَيْبِكَ وَمَا يَجْرِي بِهِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ، وَصَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَصَلِّ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَحْمَدُكَ وَيَشْكُرُكَ وَيَهْلِكُ وَيُجِدُّكَ

وَيَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْجِبَالِ وَالرَّمَالِ وَالْحَصَى، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّجَرِ وَأوراقِهَا وَالْمَدْرِ وَأَثْقَالِهَا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ وَمَا تَخَلَّقَ فِيهَا وَمَا يَمُوتُ فِيهَا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَخَلَّقَ كُلَّ يَوْمٍ وَمَا يَمُوتُ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا تَمَطَّرُ مِنَ الْمِيَاهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيحِ الْمُسَخَّرَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَجُوفِهَا وَقِبْلَتِهَا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي بَحَارِكَ مِنَ الْحَيْتَانِ وَالِدُّوَابِّ وَالْمِيَاهِ وَالرَّمَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النَّبَاتِ وَالْحَصَى، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ التَّمَلِّ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِيَاهِ الْمِلْحَةِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ وَعَذَابِكَ عَلَيَّ مَنْ كَفَرَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ الْخَلَائِقُ فِي
الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتِ الْخَلَائِقُ فِي النَّارِ،
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرٍ مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرٍ مَا يُحِبُّكَ وَيَرْضَاكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ أَبَدَ الْأَبَدِينَ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفُضِيلَةَ وَالشَّفَاعَةَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي
وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَالِكِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقْتِي وَرَجَائِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَهَبَ لِي
مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ وَتَصْرِفَ عَنِّي مِنَ السُّوءِ مَا لَا
يَعْلَمُ عِلْمَهُ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَهَبَ لِسَيِّدِنَا آدَمَ سَيِّدِنَا
شِيثَ (١) وَلِسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ وَسَيِّدِنَا إِسْحَاقَ، وَرَدَّ
سَيِّدِنَا يُوسُفَ عَلَى سَيِّدِنَا يَعْقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ الْبَلَاءَ عَن
سَيِّدِنَا أَيُّوبَ، وَيَا مَنْ رَدَّ سَيِّدِنَا مُوسَى إِلَى أُمِّهِ، وَيَا زَائِدَ سَيِّدِنَا
الْخَضِرَ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِسَيِّدِنَا دَاوُدَ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ،
وَلِسَيِّدِنَا زَكَرِيَّا سَيِّدِنَا يَحْيَى وَلسَيِّدِنَا مَرْيَمَ سَيِّدِنَا عِيسَى، وَيَا
حَافِظَ ابْنَةَ سَيِّدِنَا شُعَيْبَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ

(١) بِالْهَامِلِي (شِيثًا) بِالتَّوْنِينِ .

وَيَا مَنْ وَهَبَ لَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّفَاعَةَ
وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَسْتُرَ لِي عُيُوبِي كُلَّهَا
وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَغُفْرَانَكَ
وَإِحْسَانَكَ وَتُمَتِّعَنِي فِي جَنَّاتِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ مَا أَرَعَجْتَ (١) الرِّيَّاحُ
سَحَابًا رُكَّامًا وَذَاقَ كُلُّ ذِي رُوحٍ حَمَامًا (٢) وَأَوْصَلَ السَّلَامَ لِأَهْلِ
السَّلَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ تَحِيَّةً وَسَلَامًا، اللَّهُمَّ أَفْرِدْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ
وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا تَكْفُلْتَنِي بِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي
وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ (ثلاثاً)، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى عِنْدَكَ
يَا حَبِيبَنَا يَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ إِذَا تَوَسَّلْتُ إِلَى رَبِّكَ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ
الْمَوْلَى الْعَظِيمِ يَا نِعْمَ الرَّسُولُ الطَّاهِرُ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِينَا بِجَاهِهِ
عِنْدَكَ (ثلاثاً) وَأَجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ الْمُصَلِّينَ وَالْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ. وَمِنْ
خَيْرِ الْمُقَرَّبِينَ مِنْهُ وَالْوَارِدِينَ عَلَيْهِ وَمِنْ أَحْيَارِ الْمُحِبِّينَ فِيهِ
وَالْمُحْبُوبِينَ لَدَيْهِ وَفَرُّحَنَا بِهِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ وَأَجْعَلْهُ لَنَا دَلِيلًا

(١) هكذا في جميع النسخ والأصح (ما أزعجت).

(٢) الحِمَام : الموت.

إِلَى جَنَّةِ النَّعِيمِ بِلَا مَعُونَةٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَلَا مُنَاقَشَةٍ الْحِسَابِ وَأَجْعَلُهُ
مُقْبِلًا عَلَيْنَا وَلَا تَجْعَلْهُ غَاضِبًا عَلَيْنَا وَآغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَكُلِّمِ
الْمُسْلِمِينَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْمَيِّتِينَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

ابتداء الربع الرابع

فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَسْأَلُكَ بِمَا حَمَلَ
كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظْمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَبِهَائِكَ وَقَدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِحَقِّ
أَسْمَائِكَ الْمَجْزُوءَةِ الْمَكْنُونَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ
خَلْقِكَ وَبِحَقِّ الْأَسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ
فَاسْتَنَارَ وَعَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى
الْبِحَارِ فَانْفَجَرَتْ وَعَلَى الْعُيُونِ فَنَبَعَتْ وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ،
وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جِبْهَةِ سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى جِبْهَةِ سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى
جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْعَرْشِ
وَبِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَةِ حَوْلَ الْكُرْسِيِّ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
الْأَعْظَمِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا

عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا
آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا
سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا هَارُونَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا شُعَيْبٌ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا
سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا
زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُوْسُفُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا الْخَضِرُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِيَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا الْيَسَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا
سَيِّدُنَا ذُو الْكِفْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ يَا مَنْ قَالَ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ) (١) وَلَا يَصْدُرُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ
عَبِيدِهِ قَوْلٌ وَلَا فِعْلٌ وَلَا حَرَكَةٌ وَلَا سُكُونٌ إِلَّا وَقَدْ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ
وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ كَيْفَ يَكُونُ كَمَا أَلْهَمْتَنِي وَقَضَيْتَ لِي بِجَمْعِ هَذَا
الْكِتَابِ وَيَسَّرْتَ عَلَيَّ فِيهِ الطَّرِيقَ وَالْأَسْبَابَ وَنَفَيْتَ عَن قَلْبِي فِي
هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الشُّكَّ وَالْارْتِيَابَ وَعَلَّيْتَ حُبَّهُ عَلَيَّ حُبًّا جَمِيعًا
الْأَقْرَبَاءِ وَالْأَحْبَاءِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ تَرْزُقَنِي وَكُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ
وَاتَّبَعَهُ شَفَاعَتَهُ وَمُرَافَقَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ مِنْ غَيْرِ مُنَاقَشَةٍ وَلَا عَذَابٍ
وَلَا تَوْبِيخٍ وَلَا عِتَابٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَسْتُرَ عُيُوبِي يَا وَهَّابُ يَا غَفَّارُ
وَأَنْ تُنْعِمَنِي بِالنَّظَرِ إِلَيَّ وَجْهَكَ الْكَرِيمِ فِي جُمْلَةِ الْأَحْبَابِ يَوْمَ
الْمَزِيدِ وَالْثَوَابِ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي وَأَنْ تَعْفُوَ عَمَّا أَحَاطَ عِلْمُكَ
بِهِ مِنْ خَطِيئَتِي وَنَسْيَانِي وَزَلَلِي، وَأَنْ تُبَلِّغَنِي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ
وَالْتَسْلِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَى صَاحِبَيْهِ غَايَةَ أَمَلِي بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ
وَكَرَمِكَ يَا رَعُوفُ يَا رَحِيمُ يَا وَكِيْلُ، وَأَنْ تُجَازِيَهُ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مَنْ
آمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
أَفْضَلَ وَأَتْمَّ وَأَعَمَّ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ يَا قَوِيَّ يَا عَزِيزُ

يَا عَلِيُّ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَا أَفْسَمْتُ بِهِ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَكُونَ السَّمَاءَ مَبْنِيَّةً وَالْأَرْضَ مَدْحِيَّةً وَالْجِبَالَ عَلُوبَةً وَالْعُيُونَ
 مُنْفَجِرَةً وَالْبَحَارَ مُسَخَّرَةً وَالْأَنْهَارَ مُنْهَمِرَةً وَالشَّمْسُ مُضْحِيَّةً وَالْقَمَرُ
 مُضِيئاً وَالنَّجْمُ مُنِيرًا وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ حَيْثُ تَكُونُ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَلَامِكَ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ
 آيَاتِ الْقُرْآنِ وَحُرُوفِهِ، (١) وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ
 يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ
 وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِائَةَ أَرْضِكَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ
 مَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَكُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ
 سَمَاوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ
 يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

(١) بهامش الأصل أن عدد كلمات القرآن ١٩٣٠٠ وعدد آياته ٦٦٦٦ وعدد
 حروفه ٣٤٣٦٧١ وفي نسخة المحاملي أن عدد كلمات القرآن ١٩٢٠٠٠ وعدد
 آياته ٦٦٦٦ وعدد حروفه ١٦٢٦٧١ والخطأ فيها واضح. وقد ورد في تفسير
 القرطبي ص ٥٥٥ ط الشعب آراء كثيرة في هذا الموضوع ارجع إليها لأهميتها.

حزب يوم الأحد

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَنْ سَبَّحَكَ وَقَدَّسَكَ وَسَجَدَ
لَكَ وَعَظَّمَكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ خَلَقْتَهُمْ فِيهَا
مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الرِّيَّاحِ الدُّارِيَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا هَبَّتِ
الرِّيَّاحُ عَلَيْهِ وَحَرَّكَتُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْأَشْجَارِ وَأُورَاقِ الثَّمَارِ وَالْأَزْهَارِ
وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ عَلَى قَرَارِ أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ سَمَاوَاتِكَ مِنْ يَوْمِ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَمْوَاجِ بَحَارِكَ مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الرَّمْلِ
وَالْحَصَى وَكُلِّ حَجَرٍ وَمَدْرٍ خَلَقْتَهُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا
سَهْلِهَا وَجِبَالِهَا وَأُودِيَّتَيْهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي
كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ فِي قِبَلَتِهَا وَجَوْفِهَا
وَشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا مِنْ شَجَرٍ وَثَمَرٍ وَأُورَاقٍ وَزَّرْعٍ
وَجَمِيعِ مَا أَخْرَجَتْ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا مِنْ يَوْمٍ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا
أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي أَيْدِيهِمْ
وَوُجُوهِهِمْ وَعَلَى رُءُوسِهِمْ مِنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي
كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَظِهِمْ وَالْحَاظِهِمْ
مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَأَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ طَيْرَانِ الْجِنِّ وَخَفَقَانِ الْإِنْسِ مِنْ يَوْمٍ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كُلِّ بَهِيمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى أَرْضِكَ
صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِمَّا عَلِمَ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ
عِلْمُهُ إِلَّا أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
أَلْفَ مَرَّةٍ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَعَدَدَ
مَا خَلَقْتَ مِنْ حَيَاتَانٍ وَطَيْرٍ وَتَمَلٍ وَنَحْلِ وَحَشْرَاتٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِنْذُ كَانَ
فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا إِلَى أَنْ صَارَ كَهَلًا مَهْدِيًّا فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ عَدْلًا
مَرْضِيًّا لِتَبْعْتَهُ شَفِيعًا (حَفِيًّا) (١).

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَزِينَةِ
عَرْشِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدرَجَةَ
الرَّفِيعَةَ وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْعِزَّ الْمَمْدُودَ، وَأَنْ
تُعْظِمَ بُرْهَانَهُ وَأَنْ تُشْرَفَ بِنْيَانِهِ وَأَنْ تَرْفَعَ مَكَانَهُ، وَأَنْ تَسْتَعْمِلَنَا
يَا مَوْلَانَا بِسُنَّتِهِ وَأَنْ تُمِيتَنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَأَنْ تَحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتِ
لِوَاتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَائِهِ وَأَنْ تُورِدَنَا حَوْضَهُ، وَأَنْ تَسْقِينَا بِكَأْسِهِ
وَأَنْ تَنْفَعَنَا بِمَحَبَّتِهِ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيْنَا وَأَنْ تُعَافِينَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ
وَالْبَلَوَاءِ وَالْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَنْ تَرْحَمَنَا وَأَنْ تَعْفُوَ عَنَّا
وَتَغْفِرَ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ

(١) غير موجودة بالأصل.

الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا
سَجَعَتِ الْحَمَائِمُ وَحَمَتِ الْحَوَائِمُ وَسَرَحَتِ الْبِهَائِمُ وَنَفَعَتِ
التَّمَائِمُ وَشَدَّتِ الْعَمَائِمُ وَنَمَتِ النُّوَائِمُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أُبْلِجَ
الإِصْبَاحُ وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَدَبَّتِ الْأَشْبَاحُ وَتَعَاقَبَ الْعُدُوُّ وَالرُّوَّاحُ
وَتَقَلَّدَتِ الصُّفَاحُ وَأَعْتَقَلَتِ الرَّمَّاحُ وَصَحَّتِ الْأَجْسَادُ وَالْأَرْوَاحُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَارَتْ
الْأَفْلَاقُ وَدَرَجَتِ الْأَحْلَاقُ وَسَبَّحَتِ الْأَمْبَلَاكُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَلَعَتِ
الشَّمْسُ وَمَا صَلَّتِ الخُمْسُ وَمَا تَأَلَّقَ بَرْقٌ وَتَدَفَّقَ وَدَقَّ وَمَا سَبَّحَ
رَعْدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلءَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ .
اللَّهُمَّ كَمَا قَامَ بِأَعْبَاءِ الرُّسَالَةِ وَاسْتَنْقَذَ الْخَلْقَ مِنَ الْجَهَالَةِ
وَجَاهَدَ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ وَدَعَا إِلَى تَوْحِيدِكَ وَقَاسَى الشَّدَائِدَ فِي
إِرْشَادِ عِبِيدِكَ فَأَعْطِهِ اللَّهُمَّ سُؤْلَهُ وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَّبِعِينَ لِشَرِيعَتِهِ
الْمُتَّصِفِينَ بِمَحَبَّتِهِ الْمُهْتَدِينَ بِهَدْيِهِ وَسِيرَتِهِ وَتَوَقَّفْنَا عَلَى سُنَّتِهِ
وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَ شَفَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي أَتْبَاعِهِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ
وَأَشْيَاعِهِ السَّابِقِينَ وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ
طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَرْحُومِينَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ مِنْ تِهَامَةَ وَالْأَمِيرِ بِالْمَعْرُوفِ
وَالْأَسْتِقَامَةِ وَالشَّفِيعِ لِأَهْلِ الذُّنُوبِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ أَبْلِغْ
عَنَّا نَبِيَّنَا وَشَفِيعَنَا وَحَبِيبَنَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ
الْمَحْمُودَ الْكَرِيمَ وَآتِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ الَّتِي
وَعَدْتَهُ فِي الْمَوْعِفِ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً مُتَّصِلَةً

تَتَوَالَى وَتَدُومُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا لَاحَ بَارِقٌ وَذُرٌّ شَارِقٌ
وَوَقَبٌ غَاسِقٌ وَأَنْهَمَرٌ وَادِقٌ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِلءَ اللَّوْحِ
وَالْفُضَاءِ وَمِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَعَدَدَ الْقَطْرِ وَالْحَصَى، وَصَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَبْلَغَ رِضَاكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ
وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَجَارِهِ (١)
عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ بِمَنْهَاجِ
شَرِيْعَتِهِ وَاهْدِنَا بِهَدْيِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا يَوْمَ الْفِرَاقِ الْأَكْبَرِ
مِنَ الْأَمِينِ فِي زَمْرَتِهِ وَأَمْتِنَا عَلَى حُبِّهِ وَغُبِّ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ أَنْبِيَائِكَ وَأَكْرَمِ أَصْفِيَائِكَ
وَأِمَامِ أَوْلِيَائِكَ وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَشَهِيدِ
الْمُرْسَلِينَ وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ وَسَيِّدِ وَكَلْدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ الْمَرْفُوعِ الذِّكْرِ
فِي الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الْبَصَادِقِ الْأَمِينِ
الْحَقِّ الْمُبِينِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي

(١) فِي الْإِحْمَالِي وَاجْزِهِ عَنَّا .

آتَيْتَهُ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَهَادِيَ الْأُمَّةِ
أَوَّلٍ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْمُؤَيَّدِ بِسَيِّدِنَا جِبْرِيلَ
وَسَيِّدِنَا مِيكَائِيلَ الْمُنْبَشِّرِ بِهِ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ الْمُصْطَفَى
الْمُجْتَبَى الْمُنتَخَبِ أَبِي الْقَاسِمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ
الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ وَلَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَقْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا اصْطَفَيْتَهُمْ سَفَرَاءَ إِلَى رَسُولِكَ
وَأَمْنَاءَ عَلَى وَحْيِكَ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَرَفْتَ لَهُمْ كُنْفَ
حُجُبِكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى مَكْنُونِ غَيْبِكَ وَأَخْتَرْتَ مِنْهُمْ خَزَنَةَ
لِحْنَتِكَ وَحَمَلَةَ لِعَرْشِكَ وَجَعَلْتَهُمْ مِنْ أَكْثَرِ جُنُودِكَ وَفَضَلْتَهُمْ عَلَى
الْوَرَى وَأَسْكَنْتَهُمُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَنَزَهْتَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي
وَالدَّنَائَاتِ وَقَدَسْتَهُمْ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْآفَاتِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً
دَائِمَةً تَرْيِدُهُمْ بِهَا فَضْلًا وَتَجْعَلُنَا لِاسْتِغْفَارِهِمْ بِهَا أَهْلًا.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ الَّذِينَ شَرَحْتَ
صُدُورَهُمْ وَأَوْدَعْتَهُمْ حِكْمَتَكَ وَطَوَّقْتَهُمْ نُبُوتَكَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ
كُتُبَكَ وَهَدَيْتَ بِهِمْ خَلْقَكَ وَدَعَوْنَا إِلَى تَوْحِيدِكَ وَشَوَّقُوا إِلَى وَعْدِكَ

وَحَوْفُوا مِنْ وَعِيدِكَ وَأرْشِدُوا إِلَى سَبِيلِكَ وَقَامُوا بِحُجَّتِكَ وَذَلِيلِكَ
وَسَلِّمِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا وَهَبْ لَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً
مَقْبُولَةً تُؤَدِّي بِهَا عَنَّا حَقَّهُ الْعَظِيمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَاحِبِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَالْبَهْجَةِ وَالْكَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالنُّورِ وَالْوَلِدَانِ
وَالْحُورِ وَالْغُرَفِ وَالْقُصُورِ وَاللِّسَانِ الشُّكُورِ وَالْقَلْبِ الْمَشْكُورِ
وَالْعِلْمِ الْمَشْهُورِ وَالْجَيْشِ الْمَنْصُورِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ وَالْأَزْوَاجِ
الطَّاهِرَاتِ وَالْعُلُوِّ عَلَى الدَّرَجَاتِ وَالزَّمْرِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَاجْتِنَابِ الْآثَامِ وَتَرْبِيَةِ الْيَتَامِ وَالْحَجِّ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَتَسْبِيحِ
الرَّحْمَنِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَاللَّوَاءِ الْمَعْقُودِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالْوَفَاءِ
بِالْعَهْدِ صَاحِبِ الرَّغْبَةِ وَالرَّغْبِ وَالْبَغْلَةِ وَالنَّجِيبِ وَالْحَوْضِ
وَالْقَضِيبِ النَّبِيِّ الْأَوَّابِ النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ الْمَمْنُوعِ فِي الْكِتَابِ
النَّبِيِّ عَبْدَ اللَّهِ النَّبِيِّ كُنْزِ اللَّهِ النَّبِيِّ حُجَّةِ اللَّهِ النَّبِيِّ مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ
أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ الْقُرَشِيُّ الزَّمْرَمِيُّ
الْمَكِّيُّ التِّهَامِيُّ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالطَّرْفِ الْكَحِيلِ وَالْخَدِّ
الْأَسِيلِ وَالْكَوْثَرِ وَالسَّلْسَبِيلِ قَاهِرِ الْمُضَادِّينَ مُبِيدِ الْكَافِرِينَ وَقَاتِلِ

المُشْرِكِينَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَجِوَارِ الْكَرِيمِ
صَاحِبِ سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَشَفِيعِ
الْمُذْنِبِينَ وَغَايَةِ الْعَمَامِ وَمِصْبَاحِ الظُّلَامِ وَقَمَرِ التَّمَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ الْمُصْطَفِينَ مِنْ أَطْهَرِ جِبَلَةِ صَلَاةٍ دَائِمَةً عَلَى الْأَبَدِ غَيْرِ
مُضْمَحَلَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةٌ يَتَجَدَّدُ بِهَا حُبُورُهُ
وَيَشْرَفُ بِهَا فِي الْمِيعَادِ بَعْثُهُ وَنُشُورُهُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
الْأَنْجُمِ الطَّوَالِغِ صَلَاةٌ تَجُودُ عَلَيْهِمْ أَجُودَ الْغِيُوثِ الْهَوَامِيعِ أَرْسَلَهُ مِنْ
أَرْجَحِ الْعَرَبِ وَأَوْضَحَهَا بَيَانًا وَأَفْصَحَهَا لِسَانًا وَأَشْمَخَهَا إِيمَانًا
وَأَعْلَاهَا مَقَامًا وَأَحْلَاهَا كَلَامًا وَأَوْفَاهَا ذِمَامًا (١) وَأَصْفَاهَا رِعَامًا
فَأَوْضَحَ الطَّرِيقَةَ وَنَصَحَ الْخَلِيقَةَ وَشَهَرَ الْإِسْلَامَ وَكَسَرَ الْأَصْنَامَ
وَأَظْهَرَ الْأَحْكَامَ وَحَظَرَ الْحَرَامَ وَعَمَّ بِالْإِنْعَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
فِي كُلِّ مَحْفَلٍ وَمَقَامٍ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ عَوْدًا وَبَدَأَ صَلَاةً تَكُونُ ذَخِيرَةً وَوَرْدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
صَلَاةً تَامَةً زَاكِيَةً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةٌ يَتَّبِعُهَا رُوحُ
وَرِيحَانٍ وَيَعْقُبُهَا مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ مَنْ طَابَ مِنْهُ
النَّجَارُ وَسَمَا بِهِ الْفَخَارُ وَأَسْتَنَارَتْ بِنُورِ جَبِينِهِ الْأَقْمَارُ وَنُضَاءُكَتْ
عِنْدَ جُودِ يَمِينِهِ الْبَغَمَائِمُ وَالْبِحَارُ سَيِّدِنَا وَتَبِينَا مُحَمَّدِ

(١) فِي الْأَصْلِ زِمَامًا.

الَّذِي بَيَّاهِرَ آيَاتِهِ أَضَاءَتِ الْأَنْجَادُ وَالْأَغْوَارُ وَبِمُعْجَزَاتِ آيَاتِهِ نَطَقَ
الْكِتَابُ وَتَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ
هَاجَرُوا لِنُصْرَتِهِ وَنَصَبُوهُ فِي هِجْرَتِهِ فَنِعْمَ الْمُهَاجِرُونَ وَنِعْمَ الْأَنْصَارُ
صَلَاةٌ نَامِيَةٌ دَائِمَةٌ مَا سَجَعَتْ فِي أَيْكِمَا الْأَطْيَارِ وَهَمَعَتْ بِوَيْلِهَا
الدَّيْمَةُ الْمِدْرَارُ ضَاعَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ دَائِمَ صَلَوَاتِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْكِرَامِ صَلَاةً مَوْضُوعَةً دَائِمَةً
الَّتِي تَصِلُ بِدَوَامِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هُوَ قُطْبُ الْجَلَالَةِ وَشَمْسُ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ وَالْهَادِي مِنَ
الضَّلَالَةِ وَالْمُنْقِذُ مِنَ الْجَهَالَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً دَائِمَةً
الَّتِي تَصِلُ وَالتَّوَالِي مُتَعَابِقَةً بِتَعَابِقِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي .

حزب يوم الاثنين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الرَّاهِدِ رَسُولِ الْمَلِكِ
الصَّمَدِ الْوَاحِدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى مُنْتَهَى الْأَبَدِ
بِلا انْقِطَاعٍ وَلَا نَفَادٍ صَلَاةً تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ وَيُسِّسَ الْمَهَادُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
صَلَاةً لَا يُحْصَى لَهَا عَدَدٌ وَلَا يُعَدُّ لَهَا مَدَدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ وَتُبْلَغُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الشَّفَاعَةِ
رِضَاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَصِيلِ النَّبِيلِ الَّذِي
جَاءَ بِالْوَحْيِ وَالْتَنَزِيلِ وَأَوْضَحَ بَيَانَ التَّأْوِيلِ وَجَاءَهُ الْأَمِينُ سَيِّدُنَا
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكَرَامَةِ وَالتَّفْضِيلِ وَأَسْرَى بِهِ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ فِي
اللَّيْلِ الْبَهِيمِ الطَّوِيلِ فَكَشَفَ لَهُ عَنْ أَعْلَى الْمَلَكُوتِ وَأَرَاهُ سَنَاءَ
الْجِبْرُوتِ وَنَظَرَ إِلَى قُدْرَةِ الْحَيِّ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَمُوتُ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً مَقْرُونَةً بِالْجَمَالِ وَالْحُسْنِ وَالْكَمَالِ وَالْخَيْرِ
وَالْإِفْضَالِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ الْأَقْفَارِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَرَقِ الْأَشْجَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ زَيْدِ الْبِحَارِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ الْأَنْهَارِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
رَمْلِ الصَّحَارَى وَالْقَفَارِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ ثِقَلِ الْجِبَالِ وَالْأَحْجَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ، وَصَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا يَخْتَلَفُ بِهِ

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ حِجَابًا مِنْ عَذَابِ النَّارِ
وَسَبَبًا لِإِبَاحَةِ دَارِ الْقَرَارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الْمُبَارَكِينَ وَصَحَابَتِهِ
الْأَكْرَمِينَ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُوَصَّلَةً تَتَرَدَّدُ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ (١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَرَبِّ الْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ وَأَكْرَمِ
مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ (ثلاثاً) اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنْ
الَّذِي لَا يُكَافِي امْتِنَانُهُ وَالطُّوْلُ الَّذِي لَا يُجَازِي إِتْعَامُهُ وَإِحْسَانُهُ
نَسَأُكَ بِكَ وَلَا نَسَأُكَ بِأَحَدٍ غَيْرِكَ أَنْ تُتَّطَلَّقَ أَلْسِنَتُنَا عِنْدَ السُّؤَالِ
وَتُؤَفَّقْنَا لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَتَجْعَلْنَا مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الزَّحْفِ وَالزَّلَازِلِ (٢)
يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ، أَسْأَلُكَ يَا نُورَ النُّورِ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ وَالذُّهُورِ أَنْتَ
الْبَاقِي بِلَا زَوَالٍ، الْغَنِيُّ بِلَا مِثَالٍ الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ الْعَلِيُّ الَّذِي لَا
يُحِيطُ بِهِ مَكَانٌ وَلَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَمَانٌ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى
كُلِّهَا وَبِأَعْظَمِ اسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَجْزَلِهَا عِنْدَكَ
ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ
الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ
وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ

(١) بالأصل : إلى يوم يوم الدين .

(٢) الزلزال في نسخة المحاملي .

الْمَنَانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا
دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
يَذِلُّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ وَالْمُلُوكَ وَالسُّبُعَ وَالْهَوَامَّ وَكُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ
يَا اللَّهُ يَا رَبُّ اسْتَجِبْ دَعْوَتِي يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَبْرُوتُ يَا ذَا الْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ يَا مَنْ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَكَ رَبِّ (١) مَا أَعْظَمَ شَانِكَ
وَأَرْفَعَ مَكَانَكَ أَنْتَ رَبِّي يَا مُتَقَدِّسًا فِي جَبْرُوتِهِ إِلَيْكَ أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ
أَرْهَبُ يَا عَظِيمُ يَا كَبِيرُ يَا جَبَّارُ يَا قَادِرُ يَا قَوِيُّ تَبَارَكْتَ يَا عَظِيمُ
تَعَالَيْتَ يَا عَلِيمُ سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ، أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ التَّامِ الْكَبِيرِ أَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَيْنَا جَبَّارًا عَنِيدًا وَلَا
شَيْطَانًا مَرِيدًا وَلَا إِنْسَانًا حَسُودًا وَلَا ضَعِيفًا مِنْ خَلْقِكَ وَلَا بَارًا وَلَا
فَاجِرًا وَلَا عَبِيدًا وَلَا عَنِيدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ يَا أَزَلِيُّ يَا أَبَدِيُّ يَا ذَهْرِيُّ يَا دَائِمِيُّ يَا مَنْ هُوَ الْحَيُّ الَّذِي

(١) ربي في المحاملى.

لَا يَمُوتُ يَا إِلَهَنَا وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ الْحَيَّ
الْقَيُّومَ الدِّيَانَ الْحَنَّانَ الْمَنَّانَ الْبَاعِثَ الْوَارِثَ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قُلُوبُ الْخَلَائِقِ بِيَدِكَ؛ نَوَاصِيهِمْ (١) إِلَيْكَ فَأَنْتَ
تَزْرَعُ الْخَيْرَ فِي قُلُوبِهِمْ وَتَمْحُو الشَّرَّ إِذَا شِئْتَ مِنْهُمْ فَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ
أَنْ تَمْحُو الشَّرَّ إِذَا شِئْتَ مِنْهُمْ، فَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ قَلْبِي كُلَّ
شَيْءٍ تَكْرَهُهُ وَأَنْ تَحْشُوَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ وَرَهْبَتِكَ
وَالرَّغْبَةَ فِيمَا عِنْدَكَ وَالْأَمْنَ وَالْعَافِيَةَ وَأَعْطِفْ عَلَيْنَا بِالرَّحْمَةِ وَالْبِرَّةِ
مِنْكَ وَالْهِمْنَا الصَّوَابَ وَالْحِكْمَةَ، فَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عِلْمَ الْخَائِفِينَ
وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِينَ وَإِخْلَاصَ الْمُوقِنِينَ وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ وَتَوْبَةَ الصَّادِقِينَ،
وَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ أَنْ تَزْرَعَ فِي
قَلْبِي مَعْرِفَتَكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تُعْرِفَ بِهِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ (٢) وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) بالمحاملَى (نواصيها).

(٢) بالمحاملَى (وصحبه أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين).

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمُؤَلِّفِهِ وَارْحَمْهُ وَاجْعَلْهُ مِنَ الْمُحْشُورِينَ فِي زُمْرَةِ
النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ (١) وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِفَضْلِكَ يَا رَحْمَنُ (٢).

(١) بالخاملي : فى زمرة النبيين والصدّيقين يوم القيامة بفضلك يا أرحم الراحمين
(٢) بالأصل زاد المصحح لنفسه دعاء يقول فيه (واغفر اللهم لمصححه عبدك
يوسف بن محمد المذنب الخاطيء الضعيف وأن تتوب عليه إنك غفور رحيم اللهم
أمين، ثم ذكر بعد ذلك كلاما اعتقد أن المؤلف لم يذكره وإنما أقحم إقحاما، وهو)
ثم تقرأ هذه الكلمات أربعة عشر مرة وهى :-

اللهم صلّ على بدر التمام، اللهم صل على نور الظلام، اللهم صلّ على مفتاح دار
السلام، اللهم صلّ على الشفيح فى جميع الأنام.
وأضاف إلى ذلك قوله : ثم تقرأ هذه الأبيات المنسوبة للمؤلف :-

يا رحمة الله إني خائف وجل	يا نعمة الله إني مفلس عانى
وليس لى عمل ألقى العليم به	سوى محبتك العظمى وإيمانى
فكن أمانى من شر الحياة ومن	شر الممات ومن إحراق جثمانى
وكن غناى الذى ما بعده فلس	وكن فكاكى من أغلال عصيانى
تحية الصمد المولى ورحمته	ماغنت الورق فى أوراق أغصانى
عليك يا عروتى الوثقى وياسندى الـ	أوفى ومن مدحه روحى وريحانى

ثم تقرأ الفاتحة. وما يرجح أن هذا الشعر وذلك الكلام مدسوس على الكتاب
ومؤلفه. أنه لا يوجد فى أى نسخة من النسخ سوى نسخة قايش زاده المخطوطة سنة
١٣٠٥ هـ. أما النسخة التى كتبها أحمد عبد الحى الخاملى سنة ١٣٨٢ هـ فقد زاد
فيها أيضا أدعية لا توجد فى باقى النسخ وهى كما وردت معنونة (بهذا الدعاء يقرأ
عقيب دلائل الخيرات).

مع أن هذا العنوان قد ذكر بعد ذلك مرة أخرى فى نفس النسخة: اللهم أمن علينا
بصفاء المعرفة، وهب لنا صحيح المعاملة بيننا وبينك على السنة والجماعة وصدق

التوكل عليك وحسن الظن بك ، وامن علينا بكل ما يقربنا إليك مقرونا بالعفو في الدارين يارب العالمين ، وحسبنا الله وكفى وسلام علي عباده الذين اصطفى وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين .

ثم ذكر في هذه النسخة دعاء عقب هذا الدعاء السابق بدون عنوان ، وهو كما يلي :
بسم الله الرحمن الرحيم : اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الأصل النورانية ولمعة القبضة الرحمانية وأفضل الخليقة الإنسانية وأشرف الصورة الجسمانية ومعدن الأسرار الربانية ، وخزائن العلوم الاصطفائية ، صاحب القبضة الأصلية والبهجة السنية والرتبة العلية ، من اندرجت النبيون تحت لوائه فهم منه وإليه ، وصل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه عدد ما خلقت ورزقت وأمت وأحييت إلى يوم تبعث من أفنيت وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين .
ثم أعقب ذلك صلاة سيدي عبدالسلام بن بشيش وهي :

اللهم صل على من منه انشقت الأسرار ، وانفلقت الأنوار ، وفيه ارتقت الحقائق ، وتنزلت علوم آدم وأعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه منا سابق ولا لاحق ، فرياض الملكوت بزهر جماله موقنة ، وحياض الجبروت بفيض أنواره متدفقة ، ولا شيء إلا وهو به منوط ، إذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الوسوط صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله . اللهم إنه شرك الجامع الدال عليك ، وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك ، اللهم ألحقني بنسبه ، وحققني بحسبه ، وعرفني بإياه معرفة أسلم بها من موارد الجهل ، وأكرع بها من موارد الفضل ، واحملني على سبيله إلى حضرتك حملا محفوظا بنصرتك ، وأقذف بي على الباطل فأدمغه وزج بي في بحار الأحذية ، وانشلني من أوحال التوحيد ، وأغرقني في عين بحر الوحدة حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها ، واجعل الحجاب الأعظم حياة روحى وروحه سر حقيقتي وحقيقته جامع عوالمى بتحقيق الحق الأول يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن اسمع ندائى بما سمعت به نداء عبدك زكريا وانصرنى بك لك وأيدنى بك لك ، واجمع بينى

هذا الدعاء يقرأ عقيب دلائل الخيرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ صُدُورَنَا، وَيَسِّرْ بِهَا أُمُورَنَا وَقَرِّجْ بِهَا
هُمُومَنَا، وَاكْشِفْ بِهَا غُمُومَنَا، وَاغْفِرْ بِهَا ذُنُوبَنَا، وَأَقْضِ بِهَا
دُيُونَنَا، وَأَصْلِحْ بِهَا أَحْوَالَنَا وَبَلِّغْ بِهَا آمَالَنا وَتَقَبَّلْ بِهَا تَوْبَتَنَا،
وَأَغْسِلْ بِهَا حَوْبَتَنَا وَأَنْصِرْ بِهَا حُجَّتَنَا، وَطَهِّرْ بِهَا أَسْنَتَنَا، وَأَنْسِ بِهَا
وَحْشَتَنَا، وَأَرْحَمْ بِهَا غُرْبَتَنَا، وَاجْعَلْهَا نُورًا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا
وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا وَمِثْنُ فُوقِنَا وَمِنْ تَحْتِنَا، وَفِي حَيَاتِنَا
وَمَوْتِنَا، وَفِي قُبُورِنَا، وَحَشْرِنَا وَنَشْرِنَا وَظِلَّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ
رُؤُوسِنَا، وَثَقُلْ بِهَا مَوَازِينَ حَسَنَاتِنَا، وَأَدِّمْ بَرَكَاتِهَا عَلَيْنَا حَتَّى
نَلْقَى نَبِيَّنَا وَسَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَنَحْنُ
آمِنُونَ مُطْمَئِنُّونَ فَرِحُونَ مُسْتَبْشِرُونَ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى
تُدْخِلَنَا مَدْخَلَهُ وَتَأْوِينَا إِلَى جِوَارِهِ الْكَرِيمِ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

وبينك وحل بينى وبين غيرك (ثلاثا) الله الله الله ﴿﴾ إن الذى فرض عليك القرآن
لرادك إلى معاد ﴿﴾ ربنا آتانا من لدنك رحمة وهى لنا من أمرنا رشدا ﴿﴾ (ثلاثا) .
﴿﴾ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ﴿﴾ صلاة الله وسلامه وتحياته ورحمته وبركاته على سيدنا محمد عبدك
ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه عدد الشفع والوتر وعدد كلمات
ربنا التامات المباركات، ﴿﴾ سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ﴿﴾ . وتتفق نسخة الخاملى مع نسخة عيسى أوغلى مما يؤكد أن
الأولى منقولة عن الثانية.

من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً،
اللَّهُمَّ إِنَّا آمَنَّا بِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَرَهُ، فَمَتَّعْنَا اللَّهُمَّ فِي
الدَّارَيْنِ بِرُؤْيَيْهِ وَثَبَّتْ قُلُوبُنَا عَلَى مَحَبَّتِهِ، وَاسْتَعْمَلْنَا عَلَى سُنَّتِهِ،
وَتَوَقَّفْنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَحْشَرْنَا فِي زُمْرَةِ النَّاجِيَةِ، وَحَزَبِهِ الْمُفْلِحِينَ،
وَأَنْفَعْنَا بِمَا أَنْطَوْتَ عَلَيْهِ قُلُوبُنَا مِنْ مَحَبَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
لَا جَدَّ وَلَا مَالَ وَلَا بَنِينَ، وَأَوْرَدْنَا حَوْضَهُ الْأَصْفَى، وَأَسْقَيْنَا بِكَاسِهِ
الْأَوْفَى، وَيَسَّرْنَا الْإِقَامَةَ بِحَرَمِكَ وَحَرَمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
أَنْ نَتَوَقَّى، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَيْكَ، إِذْ هُوَ أَوْجُهُ الشُّفَعَاءِ إِلَيْكَ،
وَنُقَسِّمُ بِكَ عَلَيْكَ إِذْ هُوَ أَعْظَمُ مَنْ أُقْسَمُ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ، وَنَتَوَسَّلُ بِكَ
إِلَيْكَ إِذْ هُوَ أَقْرَبُ الْوَسَائِلِ إِلَيْكَ نَشْكُو إِلَيْكَ يَا رَبُّ قَسْوَةَ قُلُوبِنَا،
وَكَثْرَةَ ذُنُوبِنَا، وَطُولَ آمَالِنَا وَفَسَادَ أَعْمَالِنَا، وَتَكَاسُلَنَا عَنِ
الطَّاعَاتِ، وَهَجُومَنَا عَلَى الْمُخَالَفَاتِ، فَنَعْمَ الْمُشْتَكَى إِلَيْهِ أَنْتَ،
يَا رَبُّ بِكَ نَسْتَنْصِرُ عَلَى أَعْدَائِنَا وَأَنْفُسِنَا فَاَنْصُرْنَا، وَعَلَى فَضْلِكَ
نَتَوَكَّلُ فِي صَلَاحِنَا فَلَا تَكْلُنَا إِلَى غَيْرِكَ يَا رَبَّنَا، اللَّهُمَّ وَإِلَى جَنَابِ
رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنَا، وَبِبَابِكَ نَقِفُ فَلَا
تَطْرُدْنَا، وَإِيَّاكَ نَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبِنَا، اللَّهُمَّ أَرْحَمَ تَضَرُّعِنَا، وَآمَنَ
خَوْفِنَا، وَتَقَبَّلْ أَعْمَالِنَا، وَأَصْلِحْ أَحْوَالِنَا، وَاجْعَلْ بِطَاعَتِكَ اشْتِغَالِنَا

وإلى الخير مآلنا، وحقق بالزيادة آمالنا، واختم بالسعادة آجالنا، هذا
ذلنا ظاهراً بين يديك، وحالنا لا يخفى عليك، أمرتنا فتركتنا،
ونهيتنا فارتكبنا ولا يسعنا إلا عفوك، فاعف عنا يا خير مأمول،
وأكرم مسؤل، إنك عفو عفور رؤوف رحيم يا أرحم الراحمين،
وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا
والحمد لله رب العالمين (١).

(١) زاد المحاملى فى نسخه بعد ذلك قوله : اللهم يامن لطفت بخلق السموات
والأرض ولطفت بالأجنة فى بطون أمهاتها الطف بنا فى قضائك وقدرك لطفًا يليق
بكرمك يا أرحم الراحمين (ثلاثا) اللهم انصر بفضلك رئيسنا وأهلك الكفرة
أعداءنا وآمنًا فى أوطاننا، وولِ أمورنا خيَارنا ولا تولِ أمورنا شرارنا وارفع مقتك
وغضبك عنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا يارب العالمين .

بابيهما الحسنين أعلام الهدى
وكذا الملائكة الكرام أولى الهدى
درج المكارم والهدى مفضى العدا
فهى الذخيرة فى الخطوب وفى غدا
من أمهات نال النى والسوددا
ذات الفضائل والمواهب والندا
بالتابعين لهم دواماً سمرمدا
بالشافعى قطب الوجود وأحمدا
ليث الأفاضل من به تكفى الردا
بحسر الفتوة والمكارم والندا
فهو الوسيلة للملثم أحمدا
بالقصادرى وبالرفاعى أحمدا

يا ربنا بمحمد وبنته وبعلمها
وبأنبياء الله ثم برسله
وبزينب بنت الإمام المرتقى
بسكينة ذات المقامات العلا
وبضعة الزهراء فاطمة التى
بكريمة الدارين فهى نفيسة
وبأهل بدر بالصحابة كلهم
وبعبدك النعمان ثم بمالك
وكذا ابن سعد ذو المكارم والعطا
بالسيد البدوى باب المصطفى
وبعباد المتعمال قطب زمانه
بالشاذلى وبالسدوقى والمرضى

خفر الحجيج هو المسمى أحمددا
حاز الولاية والكرامة والهدى
عم البيرية للأحبة والعهدا
قد كان يشهد للحقائق محتدا
كما ذا أجار المستغيث وأيدا
دنيا وأخرى لا يزال مؤيدا
من جاءنا القرآن عنهم مرشدا
ياخير من مسد الأنام له يدا
أضعاف مخلوق إلى يوم الندا

وبشيخنا وملاذنا العريان من
وبشيخنا وملاذنا البكرى من
بملاذنا الليثى بحسر عطاءه
قطب الزمان ومعدن العرفان من
علم الهدى كالشمس فى إشراقها
الله ينفنعنا بهم وبحببهم
بالأولياء الصالحين جميعهم
فرج بفضلك يا إلهى كبرنا
وأدم صلاتك والسلام عليهم

وبالرغم من أن هذه القصيدة مليئة بأسماء الصالحين والصالحات فإنها ضعيفة التركيب
بأدب الصنعة واضحة التكلف، ولم يوضح لنا كاتب هذه النسخة من مؤلفها وإن كنا
نستبعد كل البعد أن يكون ناظمها هو مؤلف الكتاب لخلو النسخ القديمة منها. ولا توجد
إلا فى نسخة الخاملى التى نقل عنها وهى مخطوطة بقلم عيسى أوغلى حسين صبرى زاده،
سنة ١٣٢٠هـ إذ أن النسختين متطابقتين تمام التطابق.

وختمت كل من النسختين (الخاملى وعيسى أوغلى) بسورة النجم.

أما نسخة (قايش زاده) التى اتخذتها أصلا فقد ختمها بقصيدة نسبها للإمام أبى حامد
محمد بن محمد الغزالي، واسمها المنفرجة، وهى بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

يارب فمعجل بالفرج
ويبيدك تفريج الحرج
والويل لهنا إن لم تهج
عاداتك باللطف البهج
وافتح ما سدد من الفرج
والأنفيس فى أوج السوج
يا ضيعة لنا إن لم يعج
أو للمضطرب سواك نجى

الشديدة أودت بالمهج
والأنفيس أمست فى حرج
هاجت لدعائك خواطرننا
يامن عودت اللطف أعبد
وأغلق ذا الضيق وشدته
عجنا لجنايبك نقصده
وإلى أفضالك يا أملى
من للملهوف سواك يغث

عن بابك حستى لم نلج
ك أبحت له مما منك نجى
قد ضاق الحبل على الودج
ما بين مكيريب وشجى
والأعين غصارت فى لجج
غصامت فى الموج فع المهج
يا أزمة علك تنفجر
ولمسان بالشكوى لهج
لكن برجالك ممتزج
بنشر الرحمة والأرج
فيه الأحوال من المرج
قلت ادعونى فلبت بهج
رب الأرباب وكل نجى
وبما قسد أوضح من نهج
وضمياء النور المنبلج
وبما فى واح مع زهج
من بسم الله لذى النهج
وبقههر القاهر للمهج
وعمموم النفع مع الثلج
وبسر الحرقنة والنضج
ومما درجت من الدرج
ذا البطش أعث ياذا الفرج
ومصيببتنا من حيث نجى
فلذلك ندعسوا باللجج
أنسى والقلب على وهج

وإساءتنا أن تقطعنا
لكم عاصم أخطا ورجنا
يا سيدنا يا خالقنا
وعبادك أضحووا فى ألم
والأحشاشا صارت فى حرق
والأعين صصارت فى لجج
والأزمة صارت شدتها
جسناك بقلب منكسر
وبخسوف الذلة فى وجل
فكم استشفى مذكوم الذنب
وبعيناك ما تلقاه وما
والفضل أعم ولكن قد
فسبكل نبى نسأل يا
وبفضل الذكر وحكمته
وبسر الأحرف إذ وردت
وبسر أودع فى بطد
وبسر الباء ونقطتها
وبقاف القهر وقوتها
وبسررد الما وإساعته
وبحمر النار وحدتها
وبما طعمت من التطعيم
ياقاهر ياذا الشمدة يا
يارب ظلمنا أنفسنا
يارب خلقنا من عسجل
يارب وليس لنا جلد

يدعون بقلب منزعج
أحد يدعون لدى الهرج
أضحوا في الشدة كالهجج
يعدو يسبقه ذو العرج
جلت عن حسيب أو عرج
فأغثنا باللفظ البهج
والخبيبة إن لم تندرج
إلا مولاه له فسمجى
ولباب مكارمه فلجى
كى تنبسطى كى تبهجى
أضحوا فى الخندس كالسرج
من بيع الأنفس والمهج
ذو الرتبة والمعطر الأرج
شرف الجرعاء ومنعرج
عمت وظلام الشرك دجى
والظلمة تمحى بالبلج
والدين عسزينا فى بهج
مسر الأيام مع الحجج
وكذا الفاروق وكل نجى
روفى فرفى أعلى الدرج
د كذا الأزواج وكل شجى
ل وسار السارى فى الدلج
عجل بالنصر وبالفرج
ولله رقى أعلى الدرج
لأكون غدا فى الخشرجى
الشبيبة أودت بالمهج

يارب عبيدك قد وفدوا
يارب ضمماف وليس لهم
يارب فصاح الألسن قد
السابق منا صار إذا
والحكمة ربي بالفسة
والأمسر إليك تدبره
وأدرج فى العفو اساءتنا
يا نفس ومالك من أحد
وبه فلذى وبه فمذى
كى تنملحى كى تنشرحى
ويطيب مقامك مع نفر
وفسوالله بما عهدوا
فهم الهادى ومحابته
قوم سكنوا الجرعاء وهم
جاءوا للكون وظلمته
مازال النصر يحفهم
حتى نصرروا الإسلام فما
فعلهم صلى الرب على
وعلى الصديق خليفته
وعلى عثمان شهيد الدا
وأبى الحسنين مع الأولا
ما مال المال وحال الحا
يارب بهم وبآلهم
واغفر يارب لناظمها
واختم عملي بخواتمها
وإذا بك ضاق الأمر فقل

يارب فعجل بالفرج

أدعية مأثورة مشهورة

دعاء ليلة نصف شعبان (١)

يقرأ هذا الدعاء بعد صلاة المغرب وبعد قراءة سورة يس ثلاث مرات: الأولى: بنية طول العمر، والثانية: بنية دفع البلاء، والثالثة: بنية الاستغناء عن الناس وكلما تقرأ السورة مرة يقرأ بعدها هذا الدعاء مرة، وهو:..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ (٢) وَلَا يُمْنُ عَلَيْهِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَيَا ذَا الطُّوْلِ (٣) وَالْإِنْعَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاجِينَ (٤) وَجَنَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ (٥)، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ (٦) شَقِيًّا أَوْ مَحْرُومًا أَوْ مَطْرُودًا أَوْ مُقْتَرًا (٧) عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ، فَامْحُ اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ شَقَاوَتِي وَحِرْمَانِي وَطَرْدِي وَاقْتَارَ رِزْقِي

(١) هذا الدعاء من الأدعية المشهورة الشائعة في وقتنا الحاضر وما زال المسلمون يرددونه في المساجد في ليلة النصف من شهر شعبان.

(٢) المن: العطاء والمن.

(٣) الطول والإنعام: الفضل الواسع والهيبة الكثيرة.

(٤) ظهر اللاجين: سند المنتجين إليك.

(٥) مجير الطالبين لحمايتك.

(٦) أم الكتاب: الأصل الذي يرد إليه غيره وهو اللوح المحفوظ.

(٧) مقترا: مضيقاً ومقللاً.

وَأَثْبَتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ سَعِيدًا مَرْزُوقًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ، فَإِنَّكَ
قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ فِي كِتَابِكَ الْمُنزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ
﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ ﴿إِلَهِي بِالتَّجَلِّيِ
الْأَعْظَمِ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ (١) مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمُكْرَمِ، الَّتِي يُفْرَقُ (٢)
فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَيُبْرَمُ (٣)﴾ أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا مِنَ الْبَلَاءِ مَا نَعْلَمُ وَمَا
أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

(١) التجلي: الظهور وليس المراد بظهور الله بل بظهور نوره ورحمته.

(٢) يفرق: يقضى.

(٣) من أبرم الأمر إذا أحكمه.

دُعَاءُ أَوَّلِ السَّنَةِ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ
أَنْتَ الْأَبَدِيُّ الْقَدِيمُ الْأَوَّلُ، وَعَلَيْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَجُودِكَ الْمُعْوَلُ،
وَهَذَا عَامٌ جَدِيدٌ قَدْ أَقْبَلَ نَسَأُكَ الْعِصْمَةَ فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَوْلِيَائِهِ
وَجُنُودِهِ وَالْعَوْنَ عَلَيَّ هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَارَةَ بِالسُّوءِ، وَالْأَشْتِفَالَ بِمَا
يُقْرِبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى (٢) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

(١) قيل من دعا بهذا الدعاء أول يوم من الحرم فإن الشيطان يقول : استامن على
نفسه فيما بقى من عمره لأن الله يوركل به ملكين يحرسانه من الشيطان، والله
المستعان .

(٢) زلفى : منزلة .

دُعَاءُ آخِرِ السَّنَةِ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ
مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَلَيْمَ أَتُبَ مِنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ،
وَنَسِيْتُهُ وَلَمْ تَنْسَهُ، وَحَلِمْتَ عَلَيَّ بَعْدَ قُدْرَتِكَ عَلَيَّ عُقُوبَتِي،
وَدَعَوْتَنِي إِلَى التَّوْبَةِ مِنْهُ بَعْدَ جَرَاءَتِي عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ، فَإِنِّي
أَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِي . وَمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِمَّا تَرْضَاهُ، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ
الثَّوَابَ، فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تَتَقَبَّلَهُ مِنِّي،
وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

(١) يقال: إن من قرأه ثلاث مرات فإن الشيطان يقول: تعبنا معه طول السنة
فأفسد تعينا في ساعة واحدة.

دُعَاءَ عَاشُورَاءَ (١)

سُبْحَانَ اللَّهِ مِلءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ الرِّضَا وَزِينَةَ الْعَرْشِ
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٢)
وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ كُلِّهَا، أَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَهُوَ حَسْبِي
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

(١) ذكر الشيخ الأجهوري نقلا عن سيدى السيد محمد المدعو غوث الله فى كتابه
«الجواهر» أن من قال فى يوم عاشوراء عدد ٧٠ مرة حسبنا الله ونعم الوكيل نعم
المولى ونعم النصير، ودعا بهذا الدعاء سبع مرات لم يمت فى تلك السنة، وإن دنا
أجله لم يوفق لقراءته.

(٢) الشفع: ليلة العاشر من شهر ذى الحجة (ليلة عيد النحر). الوتر: ليلة التاسع
من شهر ذى الحجة (ليلة عرفة) أو عدد شفع الصلوات وترها. أو عدد الأشياء
كلها شفعها وترها.

خاتمة

أرجو أن أكون قد وفقت فيما قدمته، وأحسننت فيما جمعته
وسطرته .

وإن أحسن ما أختتم به هذه الباقية من الأذكار والأدعية هو
الصلاة الحمديّة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْحَمْدِيَّةِ اللَّطِيفَةِ الْإِحْدِيَّةِ، شَمْسِ
الْأَسْرَارِ، وَمَظْهَرِ الْأَنْوَارِ، وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ، وَقُطْبِ فَلَكِ
الْجَمَالِ .

اللَّهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ، وَبِسَيْرِهِ إِلَيْكَ، آمِنْ خَوْفِي وَأَقِلْ عَشْرَتِي،
وَأَذْهِبْ حُزْنِي وَحِرْصِي، وَكُنْ لِي، وَخُذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي، وَارْزُقْنِي
الْفَنَاءَ عَنِّي، وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي، مَحْجُوبًا بِحِسِّي،
وَكَشِيفَ لِي عَن كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ .

المراجع

- إحياء علوم الدين الإمام أبو حامد محمد الغزالي
غذاء الألباب لشرح منظومة الآداب الشيخ محمد السفاريني الجنبلي
رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين .. للإمام النووي
تحقيق عبد الله أحمد أبو زينة
من أعلام التصوف الإسلامي طه عبدالقادر سرور
التصوف فى مصر إبان العصر العثمانى . د. توفيق الطويل
أبو الحسن الشاذلى د. عبدالحليم محمود
السيد أحمد البدوى د. سعيد عبدالفتاح عاشور
أقطاب التصوف الثلاثة صلاح عزام
نساء النبى د. بنت الشاطىء
السيد إبراهيم الدسوقى أحمد عز الدين عبد الله
مجموع الأوراد الكبير طبعة الشمردلى
مجموع أوراد الطريقة البرهانية بإشراف الشيخ محمد عثمان
البرهانى بالخرطوم
دلائل الخيرات طبعات مختلفة

فهرس الكتاب

رقم الصفحة	الموضوع
٣	إهداء
٩ - ٥	مقدمة
١٧ - ١٠	الذكر والدعاء وقتهما وآدابهما
٢٢ - ١٨	من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وأذكاره
٢٣	ما علمه عليه السلام لعائشة من الدعاء
٢٣	ما علمه عليه السلام لفاطمة من الدعاء
٣٢ - ٢٤	ما علمه عليه السلام لأصحابه
٢٤	ما يقولونه قبل الذهاب إلى فراشهم
٢٥	ما يقولونه إذا استيقظوا من الليل
٢٥	سيد الاستغفار
٢٨ - ٢٦	دعاء الصباح والمساء
	الدعاء الذي علمه عليه السلام لأبي أمامة لقضاء دينه
٢٩ - ٢٨	وزوال همه
٢٩	الدعاء الذي علمه عليه السلام لخالد بن الوليد
٣٠	الدعاء الذي علمه عليه السلام لقبیصة بن المخارق
٣٢ - ٣١	الدعاء الذي علمه عليه السلام لأبي بكر الصديق
٢٩٣ - ٣٥	الصوفيون ودعاؤهم وصلواتهم

رقم الصفحة	الموضوع
٥٥ - ٤٠	سيدي عبدالقادر الجيلاني وأذكاره
٤٠	ورد الجلالة
٤٣	دعاء الجلالة
٤٤	دعاء سورة الواقعة
٦١ - ٥٦	سيدي أحمد الرفاعي صلواته وأحزابه
٥٦	الحزب الصغير
٦٠	صلوات الرفاعي
٧٢ - ٦٢	سيدي عبدالرحيم القنائي : دعاؤه وحزبه
٦٢	حزبه
٧٢	دعاؤه
١٠٣ - ٧٣	سيدي أبو الحسن الشاذلي دعاؤه وأحزابه
٧٣	ذكر ودعاء
٧٤	دعاء
٧٧	دعاء
٨٠	حزب الفتح
٨٦	حزب البر المعروف بالحزب الكبير
٩٩	حزب البحر
١١٢ - ١٠٤	سيدي أحمد البدوي أحزابه وصلواته
١٠٤	من صلواته ودعائه
١٠٦	الحزب الصغير

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٧	الحزب الكبير
١١٩- ١١٣	إبراهيم الدسوقي (أحزاب وصلوات الطريقة البرهانية)
١١٣	التحصين الشريف
١١٥	الحزب الكبير
١١٩	الحزب الصغير
١٢٠	الحزب السيفي للإمام على كرم الله وجهه
١٣٦	الحزب المغنى لأويس القرني
١٤٠	حزب النصر المبارك للشاذلي
١٨٣- ١٤٣	التوسلات المنظومة
١٤٤	توسل السادة البرهانية
١٥٤	البردة المباركة للإمام البوصيري
٢٩٣- ١٨٧	دلائل الخيرات وشوارق الأنوار
٢٩٨- ٢٩٤	أدعية مأثورة مشهورة
٢٩٤	دعاء ليلة نصف شعبان
٢٩٦	دعاء أول السنة
٢٩٧	دعاء آخر السنة
٢٩٨	دعاء عاشوراء
٢٩٩	خاتمة
٣٠٠	المراجع
٣٠١	الفهرس

رقم الايداع : ٩٨ / ٥٤٣٤

الترقيم الدولي : I.S.B.N : 977 - 202 - ٢٢٤-2

مطابع مؤسسة مدار الشعب - للطباعة والنشر
٩٢ شارع قصر المينى : ٣٥٥١٨١٠-٣٥٥١٨١٨-٣٥٤٣٨٠٠